موسوعة النحو الأدبي

الفواعل و المفاعيل

الفاعل – نائب الفاعل – المفعول به – المفعول المطلق – المفعول لأجله – المفعول معه – المفعول فيه
مـعـجـم الظروف

أحمد شرف الدين

موسوعة النحو الأدبي

الفواعل و المفاعيل

الفاعل – نائب الفاعل – المفعول به – المفعول المطلق – المفعول لأجله – المفعول معه – المفعول فيه
مـعـجـم الظروف

أحمد شرف الدين

إهداء :

لوجه الله و كفى و سلام على عباده الذين اصطفى

دعاء :

(و قل ربي زدني علما) طه / ١١٤

اللهم اجعل أجر هذا العمل لوالديَّ و لجميع المسلمين من لدن آدم إلى يوم الدين

ملاحظة :
رحم الله من أهدى إلي عيبي .
أدعو كل من يرى بهذا الكتاب خطأ أو تقصيرا أو يختلف معي في شيء أو يريد له نقدا هادفا مراسلتي على العنوان التالي :

جمهورية مصر العربية ------ القاهرة
٢٦ شارع الدكتور إبراهيم ناجي شبرا مصر – أمام مستشفى الساحل التعليمي
رمز بريدي ١١٢٤١
ت --- ٠٠٢٠١١٢٣٩٧٥٨٢ --- ٠٠٢٠٢٢٢٠٧٤٣٦٥

أنا عيال في النحو العربي على كل من سبقني ، كبر أو صغر ، و لا فـضـل لـي إلا الجمع و الترتيب ، و أحـب أن أنبه إلى : أن جميع أرائي الخاصة التي جئت بها في هـذا الكتاب لا يعتد بها ، و لا يؤبه لها ، إلا أن يقرها علماء اللغة و النحو العربي المتخصصون ، فـإن رفـضـوهـا فـهـذه بضاعتهم ، و هم أولـى بالحكم على غير المتخصص ، و الله الموفق و هو المعين .

الفاعل

س١ – ما الفاعل ؟

ج١ - الفاعل هو الاسم الذي يفعل الحدث (الفعل).
سواء كان الحدث فعلا أو ما يشبه الفعل .
و الذي يشبه الفعل هي الأسماء المشتقة العاملة عمل الفعل مثل المصدر و اسم الفاعل و اسم المفعول و صيغ المبالغة و الصفة المشبهة و اسم الفعل و الظرف و شبهه.

استيقظ زيدٌ مبكراً	
استيقظ	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
زيد	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
مبكرا	حال مفرد منصوب على الحالية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

تلكَ جبالٌ مختلفٌ ألوانُها	
تلك	تي اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ و حذفت ياؤه منعا لالتقاء الساكنين ... اللام حرف بعد مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... الكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
جبال	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
مختلف	نعت سببي مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
ألوانها	ألوان فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... الها ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

رأيت ضربَ المعلمِ تلميذَهُ تأديباً و إصلاحاً	
رأيت	رأى فعل ماض ناسخ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ... تاء المتكلم ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل .
ضرب	مفعول به أول لرأى منصوب برأى و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
المعلم	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
تلميذه	تلميذ مفعول به (لضرب) منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... الهاء ضمير غائب مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .
تأديبا	مفعول به ثان لرأى منصوب برأى و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
و	حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
إصلاحا	اسم مفرد معطوف منصوب بالتبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أنتَ الرجلُ اليقظُ ضميرُهُ	
أنت	ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .
الرجل	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
اليقظ	نعت سببي مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
ضميره	ضمير فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... الهاء ضمير غائب مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .

س٢ - ما طبيعة العلاقة بين الفعل و فاعله ؟

ج٢ - العلاقة بين الفعل و فاعله هي علاقة إسناد و هي على صورتين :

الصورة الأولى .... إسناد حقيقي .

أي وقوع الفعل من الفاعل حقيقة .

صام محمد شهر رمضان و صلى الصلوات بالمسجد

الصورة الثانية .... إسناد مجازي غير حقيقي .

إذا اتصف الفاعل بالفعل أو إذا وقع عليه الفعل .

مرض محمد ثم مات هذا الصباح

فمحمد قد أدى الصيام و الصلاة و فعلهما حقيقة لكنه ليس هو صانع المرض و الموت لنفسه **لذا فالفاعل هو من فعل الفعل أو من اتصف به .**

س٣ - ما صور الفاعل و أشكاله ؟

ج٣ - للفاعل صور عديدة منها : -

الصورة الأولى .... أن يكون الفاعل اسما صريحا أو وصفا مشتقا ظاهرا .

يجتهدُ محمدٌ لينالَ النجاحَ		**حاربَ المقاتلونُ ببسالةٍ**	
يجتهد	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	**حارب**	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
محمد	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	**المقاتلون**	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم ... النون نون الجمع حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
لينال	اللام لام التعليل حرف نصب للفعل المضارع مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... ينال فعل مضارع منصوب بلام التعليل و علامة نصبه الفتحة الظاهرة و فاعله ضمير مستتر تقديره هو عائد على محمد .	**ببسالة**	الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... بسالة اسم مجرور بالباء و علامة جره الكسرة الظاهرة ... و شبه الجملة (**ببسالة**) في محل نصب حال .
النجاح	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .		

الصورة الثانية .... أن يكون الفاعل اسما مبنيا .

تكلمَ هذا الرجلُ بصدق		**أسعدني مَنْ قالَ الحقَ**	
تكلم	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .	**أسعدني**	أسعد فعل ماض مبني على الفتح ... النون حرف وقاية مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... ياء المتكلم ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به .
هذا	اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل .	**من**	اسم موصول عام مبني على السكون في محل رفع فاعل .
الرجل	بدل مطابق مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	**قال**	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء و فاعله ضمير مستتر تقديره هو عائد على فاعل أسعدني .
بصدق	الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... صدق اسم مجرور بالباء و علامة جره الكسرة الظاهرة ... و شبه الجملة (**بصدق**) في محل نصب حال .	**الحق**	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... و جملة (**قال هو الحق**) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

الصورة الثالثة .... أن يكون الفاعل ضميرا بارزا أو مستترا .

	الرجالُ قاموا للصلاةِ		**محمدٌ أدى واجبَه**
الرجال	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	**محمد**	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
قاموا	قام فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ... واو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل ... الألف الفارقة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	**أدى**	فعل ماض مبني على الفتح المقدر لأنه معتل الآخر بالألف و فاعله ضمير مستتر تقديره هو عائد على محمد .
للصلاة	اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... الصلاة اسم مجرور باللام و علامة جره الكسرة الظاهرة ... و جملة (**قاموا للصلاة**) في محل رفع خبر .	**واجبه**	واجب مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... الهاء ضمير غائب مبني على الضم في محل جر مضاف إليه ... و جملة (**أدى واجبه**) في محل رفع خبر المبتدأ .

الصورة الرابعة .... أن يكون الفاعل حرفا .

	تأتي إنَّ في بدء الكلام مكسورةَ الهمزةِ
تأتي	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة المقدرة على آخره لأنه معتل الآخر بالياء .
إنَّ	حرف مبني على الفتح في محل رفع فاعل .
في	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
بدء	اسم مجرور بفي و علامة جره الكسرة الظاهرة .
الكلام	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
مكسورة	حال مفرد منصوب على الحالية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
الهمزة	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .

الصورة الخامسة .... أن يكون الفاعل جملة .

	ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حينٍ يوسف ٣٥
ثم	حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
بدا	فعل ماض مبني على الفتح المقدر على آخره لأنه معتل الآخر بالألف .
لهم	اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... هم ضمير غائبين مبني على السكون في محل جر باللام .
من	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
بعد	ظرف زمان معرب مجرور بمن و علامة جره الكسرة الظاهرة .
ما	مصدرية مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
رأوا	رأى فعل ماض مبني على الضمة المقدرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين لاتصاله بواو الجماعة ... واو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل ... الألف الفارقة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... و جملة (**ما رأوا**) في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه بمعنى رؤيتهم .
الآيات	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الكسرة الظاهرة لأنه جمع مؤنث سالم .
ليسجننه	اللام توكيدية مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب ... يسجن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة و فاعله ضمير مستتر تقديره هم ... النون توكيدية ثقيلة مباشرة مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب ... الهاء ضمير الغائب مبني على الضم في محل نصب مفعول به .
حتى	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
حين	ظرف زمان مجرور بحتى و علامة جره الكسرة الظاهرة . و جملة (**ليسجننه حتى حين**) في محل رفع فاعل و الله أعلم بمراده .

الصورة السادسة .... أن يكون الفاعل شبه جملة .

ما بقى منْ صحةٍ لمدمنٍ خمرٍ	
ما	حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
بقى	فعل ماض مبني على الفتح المقدر لأنه معتل الآخر بالألف .
من	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، و هناك من يعتبر من حرف جر زائد .
صحة	اسم مجرور بمن و علامة جره الكسرة الظاهرة ... و شبه الجملة **(من صحة)** في محل رفع فاعل .... و ظني أن الفاعل هنا شبه الجملة و ليس الاسم المجرور فقط لأسباب أولها أن (صحة) هنا لها وظيفة إعرابية مستقلة و هي أنها اسم مجرور و ثانيا أن معنى (صحة) يختلف عن معنى (من صحة) و ثالثا أن الإعراب المحلي يكون غالبا في الجمل و أشباه الجمل لمعنى يخالف الاسم المفرد حيث صحة نكرة تعني أي صحة أما من صحة فتعني جزء قليل من أي صحة و هذا خلاف **(ما جاءنا من أحدٍ)** فمن زائدة و أحد فاعل مجرور لفظا مرفوع محلا و قد يكون الدافع إلى هذا أن الفعل بقى مذكر و صحة مؤنثة و لو أن الفعل أنث لتغير المعنى و الإعراب .
لمدمن	اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... مدمن اسم مجرور باللام و علامة جره الكسرة الظاهرة .
خمر	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .

الصورة السابعة .... أن يكون الفاعل مصدرا مؤولا .

يسعدني أنك حريصٌ على مستقبلِكَ	
يسعدني	يسعد فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... النون حرف وقاية مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... ياء المتكلم ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم .
أنك	أنَّ حرف ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... الكاف ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل نصب اسم أنَّ .
حريص	خبر أن مرفوع بأن و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... و جملة **(أنك حريص)** في تأويل مصدر في محل رفع فاعل يسعدني بمعنى حرصك .
على	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
مستقبلك	مستقبل اسم مجرور بعلى و علامة جره الكسرة الظاهرة ... الكاف ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .

لو أنك اجتهدت لكان خيرا لك	
لو	حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
أنك	أنَّ حرف ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... الكاف ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل نصب اسم أنَّ .
اجتهدت	اجتهد فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء المخاطب ... تاء المخاطب ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل ... و جملة **(أنك اجتهدت)** تأويل مصدر في محل رفع فاعل لفعل محذوف تقديره ثبت بمعنى اجتهادك .
لكان	اللام زائدة للتوكيد حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... كان فعل ماض ناقص ناسخ مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء و اسمه ضمير مستتر تقديره هو .
خيرا	خبر كان مفرد منصوب بكان و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
لك	اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... الكاف ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل جر باللام .

س٤ - **كيف يعرب الفاعل ؟**
ج٤ - الفاعل دائما مرفوع و له في رفعه حالات و علامات : -

أولا .... قد يكون رفعه ظاهرا .
في الأسماء المفردة و الأسماء الخمسة .

حضر المعلمُ و طالباتُه	
حضر	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
المعلم	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة لأنه اسم مفرد .
و	حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
طالباته	طالبات اسم معطوف مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة لأنه جمع مؤنث سالم ... الهاء ضمير غائب مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .

فاز المتسابقان	
فاز	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
المتسابقان	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الألف لأنه مثنى .

أدى المصلون الصلاة في خشوع	
أدى	فعل ماض مبني على الفتح المقدر لأنه معتل الآخر بالألف .
المصلون	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم ... النون نون الجمع حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
الصلاة	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة لأنه اسم مفرد .
في	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
خشوع	اسم مجرور بفي و علامة جره الكسرة الظاهرة لأنه اسم مفرد ... و شبه الجملة (**في خشوع**) في محل نصب حال .

تولى أبو بكر الخلافة زاهدا فيها	
تولى	فعل ماض مبني على الفتح المقدر لأنه معتل الآخر بالألف .
أبو بكر	أبو فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الواو لأنه اسم من الأسماء الخمسة ... بكر مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة لأنه اسم مفرد .
الخلافة	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
زاهدا	حال مفرد منصوب على الحالية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة لأنه اسم مفرد .
فيها	في حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... الها ضمير مبني على السكون في محل جر بفي .

ثانيا .... قد يكون رفعه مقدرا .
في الأسماء المنقوصة و المقصورة و العلم المركب تركيب إسنادي و الاسم المضاف لياء المتكلم و الفاعل المسبوق بحرف جر زائد .

حكم القاضي بالعدل	
حكم	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
القاضي	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة المقدرة للثقل لأنه اسم منقوص .
بالعدل	الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... العدل اسم مجرور بالباء و علامة جره الكسرة الظاهرة لأنه اسم مفرد .

حكم قاضٍ بالعدلِ	
حكم	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
قاض	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة تخفيفا .
بالعدل	الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... العدل اسم مجرور بالباء و علامة جره الكسرة الظاهرة لأنه اسم مفرد .

أبدعَ تأبط شراً شعراً	
أبدع	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
تأبط شرا	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية لأنه اسم مركب تركيب إسنادي .
شعرا	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة لأنه اسم مفرد .

حضرَ جادَ الحقِّ مبكراً	
حضر	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
جاد الحق	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية لأنه اسم مركب تركيب إسنادي .
مبكرا	حال مفرد منصوب على الحالية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة لأنه اسم مفرد .

تفوقَ ابنِي هذا العامَ	
تفوق	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
ابني	ابن فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها حركة المناسبة لأنه اسم مضاف لياء المتكلم ... ياء المتكلم ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .
هذا	اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية .
العام	بدل مطابق منصوب بالتبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة لأنه اسم مفرد .

فازتْ نجوَى في المسابقةِ	
فازت	فاز فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث ... تاء التأنيث حرف تأنيث مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
نجوى	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر لأنه اسم مقصور .
في	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
المسابقة	اسم مجرور بفي و علامة جره الكسرة الظاهرة لأنه اسم مفرد .

ما حضرَ منْ أحدٍ	
ما	حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
حضر	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
من	حرف جر زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
أحد	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد .

حضر أخي محمدٌ	
حضر	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
أخي	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الواو المحذوفة لالتقاء الساكنين ... ياء المتكلم ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .
محمد	بدل مطابق مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة لأنه اسم مفرد .

ثالثا .... قد يكون رفعه محليا .
في الاسماء المبنية و الجملة و شبه الجملة و المصدر المؤول حين يقعوا في محل رفع فاعل .

يتكلم هذا الرجل بصدق	
يتكلم	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة لأنه صحيح الآخر .
هذا	اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل .
الرجل	بدل مطابق مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة لأنه اسم مفرد .
بصدق	الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... صدق اسم مجرور بالباء و علامة جره الكسرة الظاهرة ... و شبه الجملة (**بصدق**) في محل نصب حال .

نجح الذين اجتهدوا في دراستهم	
نجح	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
الذين	اسم موصول خاص مبني على الفتح في محل رفع فاعل .
اجتهدوا	اجتهد فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ... واو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل ... الألف الفارقة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
في	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
دراستهم	دراسة اسم مجرور بفي و علامة جره الكسرة الظاهرة ... هم ضمير غائبين مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

و تبين لكم كيف فعلنا بهم	
و تبين	الواو حسب ما قبلها ... تبين فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
لكم	اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... كم ضمير مخاطبين مبني على السكون في محل جر باللام .
كيف	اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب مفعول مطلق بمعنى أي فعل فعلنا بهم .
فعلنا	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا الفاعلين ... نا ضمير التعظيم مبني على السكون في محل رفع فاعل لفعل .
بهم	الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... هم ضمير غائبين مبني على السكون في محل جر بالباء ... و جملة (**كيف فعلنا بهم**) في محل رفع فاعل لتبين . و الله أعلم بمراده .

ما بقي من صحة لشارب خمرٍ عربيدٍ	
ما	حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
بقى	فعل ماض مبني على الفتح المقدر لأنه معتل الآخر بالألف .
من	من حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
صحة	اسم مجرور بمن و علامة جره الكسرة الظاهرة ... و شبه الجملة (**من صحة**) في محل رفع فاعل .
لشارب	اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... شارب اسم مجرور باللام و علامة جره الكسرة الظاهرة .
خمر	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة لأنه اسم مفرد .
عربيد	نعت مفرد مجرور بالتبعية و علامة جره الكسرة الظاهرة .

يؤلمني أنْ تبتعدَ عنْ الحق	
يؤلمني	يؤلم فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة لأنه صحيح الآخر ... النون حرف وقاية مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... ياء المتكلم ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم .

يسعدُني أنْ تقول الصدقَ راضياً	
يسعدني	يسعد فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... النون حرف وقاية مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... ياء المتكلم ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم .

الكلمة	الإعراب	الكلمة	الإعراب
أن	أن حرف مصدري و نصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	**أن**	حرف مصدري و نصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
تبتعد	فعل مضارع منصوب بأن و علامة نصبه الفتحة الظاهرة و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت ... و المصدر المؤول (**أن تبتعد**) في محل رفع فاعل بمعنى ابتعادك .	**تقول**	فعل مضارع منصوب بأن و علامة نصبه الفتحة الظاهرة و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت ... و المصدر المؤول (**أن تقول**) في محل رفع فاعل بمعنى قولك .
عن	حرف جر مبني على السكون المحرك بالكسر منعا لالتقاء الساكنين لا محل له من الإعراب .	**الصدق**	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
الحق	اسم مجرور بعن و علامة جره الكسرة الظاهرة .	**راضيا**	حال مفرد منصوب على الحالية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
ذهبت إلى عملي و أنا مسرورٌ		**المسلمون صاموا رمضان إيمانا و احتسابا**	
ذهبت	ذهب فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ... التاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل .	**المسلمون**	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم ... النون نون الجمع حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
إلى	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	**صاموا**	صام فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ... واو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل ... الألف الفارقة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
عملي	عمل اسم مجرور بإلى و علامة جره الكسرة الظاهرة ... ياء المتكلم ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .	**رمضان**	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... و جملة (**صاموا رمضان**) في محل رفع خبر المبتدأ .
و	واو الحال حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .	**إيمانا**	مفعول مطلق منصوب على المفعولية المطلقة لفعل محذوف تقديره (يؤمنون) .
أنا	ضمير متكلم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .	**و احتسابا**	الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .... احتسابا مفعول مطلق منصوب على المفعولية المطلقة لفعل محذوف تقديره (يحتسبون) ... و جملة (**يحتسبون احتسابا**) معطوفة على ما قبلها .
مسرور	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... و جملة (**و أنا مسرور**) في محل نصب حال .		

ملاحظات ....

١ - قد يجر الفاعل حقيقة حين يضاف إلى مصدره فيكون مضافا إليه مجرور بالإضافة .

	معاونةُ المسلمِ المسلمَ واجبٌ		استقلالُكَ بالرأيِ قوةٌ و ضعفٌ
معاونة	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	استقلالك	استقلال مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... الكاف ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه و هو الفاعل في المعنى لكن ليس مرفوعا و لا في محل رفع لأنه احتل وظيفة إعرابية بعلامتها .
المسلم	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة لأنه اسم مفرد .... و المضاف إليه هنا هو الفاعل في المعنى لكنه ليس في محل رفع لأنه احتل وظيفة إعرابية بعلامتها الأصلية و موقعها الإعرابي .	بالرأي	الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... الرأي اسم مجرور بالباء و علامة جره الكسرة الظاهرة .
المسلمَ	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	قوة	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
واجب	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	و ضعف	الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... ضعف اسم معطوف مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .

٢ - ورد نصب الفاعل و رفع المفعول حين يؤتمن اللبس على المعنى للفاعل و المفعول .

خرق المسمارَ الثوبُ

فالفاعل هنا هو المسمار على أي وجه و المفعول هو الثوب لأن صفة المسمار أن يَخْرِق و صفة الثوب أن يُخْرَق .

س٥ – مم تتكون الجملة الفعلية و ما أساس العلاقة بين عناصرها ترتيبيا ؟

ج ٥ - الجملة الفعلية تتكون من فعل و فاعل و مفعول و هذا هو أصلها التركيبي و المعنوي و الذي مهما اختلفت مواقعها فإن هذا الأصل مرتبط بأذهاننا حيث الفاعل متصل بفعله و كأنه جزء منه ثم يليه المفعول كنتاج لهذا الاتصال ، و لكن قد تحدث تغيرات موقعية لا وظيفية بين الفاعل و المفعول لا بين الفاعل و فعله و إلا نكون قد حولنا الجملة من جملة فعلية إلى جملة اسمية و في هذا : -

أولا .... وجوب تقديم الفاعل و تأخير المفعول :

هذا هو الأصل في ترتيب الجملة الفعلية الفعل فالفاعل فالمفعول و له مواضع أشهرها :

(١) إذا خيف اللبس بانتفاء الإعراب اللفظي الظاهر في الفاعل و المفعول حيث يصعب تميزهما .

فإذا أمن اللبس و سهل التمييز انتفى الوجوب .

	ساعد عيسى يحيى		كسر العصا موسى
ساعد	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .	كسر	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
عيسى	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر لأنه اسم مقصور .	العصا	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر لأنه اسم مقصور .
يحيى	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر لأنه اسم مقصور .	موسى	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر لأنه اسم مقصور .

(٢) إذا كان الفاعل ضميرا متصلا و المفعول اسما ظاهرا أو ضميرا متصلا .

و رفعنا لك ذكرك الشرح ٤		و إذا رأيتهم تعجبك أجسامهم المنافقون ٤	
و رفعنا	الواو حسب ما قبلها ... رفع فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا الفاعلين ... نا ضمير التعظيم مبني على السكون في محل رفع فاعل .	**و إذا**	الواو حسب ما قبلها ... إذا ظرف للزمان المستقبل مبني على السكون في محل نصب على الظرفية .
لك	اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... الكاف ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل جر باللام .	**رأيتهم**	رأى فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المخاطب ... التاء ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل ... هم ضمير غائبين مبني على السكون في محل نصب مفعول به .
ذكرك	ذكر مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... الكاف ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .	**تعجبك**	تعجب فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... الكاف ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .
		أجسامهم	أجسام فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... هم ضمير غائبين مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

(٣) إذا كان الفاعل ضميرا مستترا .

محمدٌ صنعَ الخيرَ معَ جيرانِهِ		الذي يصنعُ المعروفَ مقدرٌ بينَ الناس	
محمد	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة لأنه اسم مفرد .	**الذي**	اسم موصول خاص مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
صنع	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء و فاعله ضمير مستتر تقديره هو عائد على محمد .	**يصنع**	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة و فاعله ضمير مستتر تقديره هو عائد على اسم الموصول .
الخير	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .	**المعروف**	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... و جملة (**يصنع المعروف**) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .
مع	ظرف زمان منصوب الآخر دائما على الظرفية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	**مقدر**	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
جيرانه	جيران مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة ... الهاء ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه ... و جملة (**صنع الخير مع جيرانه**) في محل رفع خبر لمحمد .	**بين**	ظرف مكان منصوب على الظرفية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
		الناس	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .

ثانيا .... وجوب تأخير الفاعل و تقديم المفعول :

في مواضع من أهمها .

(١) إذا اشتمل الفاعل على ضمير للمفعول .

قرأَ الكتابَ صاحبُهُ	
قرأ	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
الكتاب	مفعول به مقدم منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
صاحبه	صاحب فاعل مؤخر وجوبا لاشتماله على ضمير مفعوله مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... الهاء ضمير الغائب مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .

(٢) إذا حصر الفاعل بإلا و إنما .

	و ما يعلم جنود ربك إلا هو المدثر ٣١		إنما يخشى الله من عباده العلماء فاطر ٢٨
و ما	الواو حسب ما قبلها ... ما حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	**إنما**	إنَّ حرف ناسخ مبني على الفتح لا محل لها من الإعراب كفت عن العمل لدخول ما الزائدة عليها ... ما زائدة مبنية على السكون لا محل لها من لإعراب ... إنما حرف حصر و قصر مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
يعلم	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	**يخشى**	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة المقدرة على آخره لأنه معتل الآخر بالألف .
جنود	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	**الله**	لفظ الجلالة منصوب على المفعولية و علامة النصب الفتحة الظاهرة .
ربك	رب مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة ... الكاف ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .	**من**	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
إلا	أداة استثناء ملغاة مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .	**عباده**	عباد اسم مجرور بمن و علامة جره الكسرة الظاهرة ... الهاء ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه .
هو	ضمير التعظيم مبني على الفتح في محل رفع فاعل مؤخر وجوبا لحصره بإلا .	**العلماء**	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .

(٣) إذا كان المفعول ضميرا متصلا بفعله و فاعله اسما ظاهرا .

	قد جاءتكم موعظة من ربكم يونس ٥٧
قد	حرف تأكيد و تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
جاءتكم	جاء فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث ... تاء التأنيث حرف تأنيث مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... كم ضمير مخاطبين مبني على السكون في محل نصب مفعول به .
موعظة	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
من	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
ربكم	رب لفظ الجلالة سبق بحرف الجر من و علامة الجر الكسرة ... كم ضمير مخاطبين مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

س ٦ - ما علاقة الفعل مع فاعله عدديا ؟

ج ٦ - العلاقة بين الفعل و فاعله عدديا تنحصر في :

أولا .... إذا كان الفاعل ضميرا (ظاهرا أو مستترا)

فيأخذ الفعل علامات الإفراد و التثنية و الجمع حيث الضمائر تربط الأفعال بما قبلها .

رأيتُ محمداً و علياً خرجا منذُ ساعةٍ		التلاميذ أدوا واجبهم	
رأيت	رأى فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ... التاء ضمير متكلم مبني على الضم في محل رفع فاعل .	**التلاميذ**	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة لأنه اسم مفرد صحيح الآخر .
محمدا	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	**أدوا**	أدى فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين لأنه معتل الآخر بالألف ... واو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل ... الألف الفارقة مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
و عليا	الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... عليا معطوف منصوب بالتبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	**واجبهم**	واجب مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... هم ضمير غائبين مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ... و جملة (**أدوا واجبهم**) في محل رفع خبر المبتدأ .
خرجا	خرج فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بألف الاثنين ... ألف الاثنين ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل .		
منذ	ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب على الظرفية .		
ساعة	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .		

محمدٌ سافرَ إلى قريتِه مسروراً	
محمد	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
سافر	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء و فاعله ضمير مستتر تقديره هو عائد على محمد .
إلى قريته	إلى حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... قرية اسم مجرور بإلى و علامة جره الكسرة الظاهرة ... الهاء ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه ... و جملة (**سافر إلى قريته**) في محل رفع خبر المبتدأ .
مسرورا	حال مفرد منصوب على الحالية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ثانيا .... إذا كان الفاعل اسما ظاهرا

يبقى الفعل على إفراده فلا يأخذ علامات التثنية أو الجمع و هذا هو المشهور عن العرب .

جاءَ التلميذُ	جاءَ التلميذان	جاءَ التلاميذُ

ملاحظات .... لكن هناك من العرب من يخالف هذه القاعدة و يجمع الفعل مع الفاعل الظاهر .

حضرَ التلميذُ	حضرَا التلميذان	حضروا التلاميذُ

و للنحاة في تخريج ذلك مذاهب متعددة منها : -

(١) عد الضمائر المتصلة بالفعل هي الفاعل ، مع إعراب الفعل و الضمير الفاعل في محل رفع خبر مقدم ، و الاسم المرفوع بعدهما مبتدأ مؤخر ، و الجملة هنا تعد جملة اسمية لا جملة فعلية .

نجحُوا المجدون	
نجحوا	نجح فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ... واو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل للفعل نجح ... الألف الفارقة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... و جملة (**نجحوا**) في محل رفع خبر مقدم .
المجدون	مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم ... النون نون الجمع حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

(٢) عد الضمائر المتصلة بالفعل هي الفاعل مع إعراب المرفوع بعدهما بدلا من تلك الضمائر .

فازَا المتسابقان	
فازا	فاز فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بألف الاثنين ... ألف الاثنين ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل .
المتسابقان	بدل مطابق مرفوع بالتبعية من الضمير المرفوع و علامة رفعه الألف لأنه مثنى .

(٣) عد الضمائر المتصلة بالفعل مجرد دلالة على العدد كما تدل بعض الحروف على التأنيث و هذا في لغة (طيء و أزد شنوءة و بلحارث) و هي التي تلحق الفعل علامة التثنية و الجمع مع ظهور الفاعل و تسمى لغة أكلوني البراغيث .

أكلوني البراغيثُ	
أكلوني	أكل فعل ماض مبني على الفتح المقدر لاشتغال المحل بحركة واو الجمع ... واو الجمع حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... النون حرف وقاية مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... ياء المتكلم ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم .
البراغيث	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .

ملاحظة .... الواو في لغة (**أكلوني البراغيث**) تسمى واو الجمع لا واو الجماعة ، و الألف تسمى ألف التثنية لا ألف الاثنين قال عبيد الله بن قيس الرقيات يرثي مصعب بن الزبير :

تَوَلَّى قتال المارقين بنفسه ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ و قد أسلماه مُبْعَدٌ و حميمُ

فالألف في (أسلماه) قد تكون حرفا للدلالة على المثنى فقط حيث هي ألف التثنية .

	واو الجمع		واو الجماعة
١	علامة جمع للمذكر و المؤنث في لغة (أكلوني البراغيث) .	١	علامة جمع للمذكر فقط في المشهور من اللغة العربية بكثير لهجاتها .
٢	ليس لها محل إعرابي و لا وظيفة إعرابية لأنها ليست بضمير .	٢	لها محل إعرابي هو الرفع و لها وظيفة إعرابية حسب موقعها في الجملة .
٣	تلحق الأفعال فقط .	٣	تلحق الأسماء و الأفعال معا .
٤	يبنى الفعل معها على الفتح المقدر لاشتغال المحل بحركة واو الجمع .	٤	يبنى الفعل معها على الضمة الظاهرة .
٥	ليست هي بعلامة إعرابية .	٥	هي علامة إعرابية في الأسماء .
٦	هي علامة للدلالة على الجمع فقط .	٦	هي علامة للدلالة على الجمع و علامة إعرابية في الأسماء و هي علامة جمع و ضمير فاعل أو نائب فاعل في الأفعال .

ألف التثنية		ألف الاثنين	
١	هو حرف علامة على المثنى مذكر أو مؤنث في لغة (أكلوني البراغيث) .	١	علامة على المذكر و المؤنث بلا خلاف .
٢	ليس له محل إعرابي و لا وظيفة إعرابية لأنه ليس بضمير .	٢	له محل إعرابي هو الرفع و وظيفة إعرابية حسب موقعها في الجملة التي يقع فيها .
٣	يلحق الأفعال فقط .	٣	يلحق الأفعال و الأسماء معا .
٤	يبنى الفعل معه على الفتح الظاهر .	٤	يبنى الفعل معه على السكون .
٥	ليس هذا الحرف بعلامة إعرابية .	٥	هو علامة إعرابية في الأسماء .
٦	هو علامة تثنية فقط .	٦	هو علامة للدلالة على المثنى ، و علامة إعرابية في الأسماء ، و علامة تثنية و ضمير فاعل أو نائب فاعل في الأفعال .

س ٧ – ما علاقة الفعل بفاعله من حيث التذكير و التأنيث ؟

ج ٧ - لهذه العلاقة حالات عديدة هي على التالي : -

أولا .... وجوب تذكير الفعل مع الفاعل .

لـــــــــــــــه موضعان ......

(١) أن يكون الفاعل (مفرد – مثنى – جمع) مذكرا تذكيرا معنويا أو لفظيا .

ينجح المجتهدون بجدارة		**أسس معاوية الدولة الأموية**	
ينجح	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	**أسس**	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
المجتهدون	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم ... النون نون الجمع حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .	**معاوية**	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
		الدولة	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
بجدارة	الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... جدارة اسم مجرور بالباء و علامة جره الكسرة الظاهرة .	**الأموية**	نعت مفرد منصوب بالتبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(٢) أن يفصل بين الفعل و فاعله المؤنث الظاهر بإلا الاستثنائية .

ما قامَ إلا فاطمةُ

و هذا لأن الفاعل الحقيقي هو المستثنى منه المحذوف إذ التقدير (ما قام أحدٌ إلا فاطمةُ) فلما حذف الفاعل تفرغ الفعل لما بعد إلا و رفعه على أنه الفاعل لفظا لا معنى .

ملاحظة .... قد ورد تأنيث الفعل مع الفاعل الظاهر المفصول بإلا قليلا في الشعر .

مَا بَرِئَتْ مِنْ رِيْبَةٍ وَ ذَمٍّ فِي حَرْبِنَا إلاَّ بَنَاتُ العَمِّ

ملاحظة و تعليق .... قال الله تعالى في سورة (يس آية ٢٩) : - (إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم خامدون) .... فالفعل هنا – و الله أعلم – قد أنث مع فاعله المؤنث غير الحقيقي برغم الفاصل إلا ..... لذا أرى أنه مع ورود هذه الآية ينبغي أن نسلم بجواز تأنيث الفعل مع فاعله المؤنث برغم (إلا) الفاصلة .

ثانيا ..... وجوب تأنيث الفعل مع الفاعل .
لــــــــــــــــــــه ثلاثة مواضع ....

(١) أن يكون الفاعل اسما ظاهرا مؤنثا حقيقيا متصلا بفعله مفردا أو مثنى أو جمعا .

جاءت فاطمة		**جاءَتْ الفاطماتُ**	
جاءت	جاء فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث ... تاء التأنيث حرف تأنيث مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	**جاءت**	جاء فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث ... تاء التأنيث حرف تأنيث مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
فاطمة	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	**الفاطمات**	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .

(٢) أن يكون الفاعل ضميرا مستترا عائدا على جمع مؤنث سالم أو جمع تكسير لمؤنث أو مذكر غير عاقل .
و تأنيث الفعل يكون بتاء التأنيث المفردة أو بنون جمع المؤنث (نون النسوة) .

الفواطمُ أقبلَتْ / اقبلنَ		**الجمالُ تسيرُ / يسرْنَ**	
الفواطم	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	**الجمال**	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
أقبلت	أقبل فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث و فاعله ضمير مستتر تقديره هي عائد على الفواطم ... تاء التأنيث ضمير مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... و جملة (**أقبلت**) في محل رفع خبر المبتدأ .	**تسير**	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة .... و فاعله ضمير مستتر تقديره هي عائد على الجمال ... و جملة (**تسير**) في محل رفع خبر المبتدأ .
أقبلن	أقبل فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ... نون النسوة ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل ... و جملة (**أقبلن**) في محل رفع خبر المبتدأ .	**يسرن**	فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ... نون النسوة ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل ... و جملة (**يسرن**) في محل رفع خبر المبتدأ .

(٣) أن يكون الفاعل ضميرا مستترا يعود على مؤنث حقيقي أو مجازي التأنيث .

خديجةُ جاهدتْ طويلاً		**الشمسُ تطلعُ مشرقة**	
خديجة	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة لأنه اسم مفرد .	**الشمس**	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
جاهدت	جاهد فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث و فاعله ضمير مستتر تقديره هي ... تاء التأنيث ضمير مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	**تطلع**	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة و فاعله ضمير مستتر تقديره هي عائد على الشمس ... و جملة (**تطلع هي**) في محل رفع خبر المبتدأ .
طويلا	نائب عن المفعول المطلق منصوب بنيابته عن المفعول المطلق (لأنه نعت للمفعول المطلق المحذوف) و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... و جملة (**جاهدت طويلا**) في محل رفع خبر المبتدأ .	**مشرقة**	حال مفرد منصوب على الحالية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ثالثا ..... جواز تذكير الفعل و تأنيثه .

لـــــــــــه مواضع عدة منهـــــــــــــا :

(١) أن يكون الفاعل مؤنثا مجازيا ظاهرا .... و التأنيث فيه أفصح من التذكير .

طلعت الشمس .... طلع الشمس

(٢) أن يكون الفاعل مؤنثا حقيقيا مفصولا عن فعله بفاصل غير إلا ....و التأنيث أفصح من التذكير .

حضرت المجلس امرأة .... حضر المجلس امرأة

(٣) أن يكون الفاعل ضميرا منفصلا لمؤنث .... و التذكير أفصح من التأنيث .

ما قامت إلا هي .... ما قام إلا هي

(٤) أن يكون الفاعل مؤنثا ظاهرا لـــــ (نِعْمَ – بِئْسَ – سَاءَ) .... و التأنيث أفصح من التذكير .

نعمت فاطمة .... نعم فاطمة

(٥) أن يكون الفاعل مذكرا مجموعا بألف و تاء .... و التذكير أفصح من التأنيث .

جاءت الطلحات .... جاء الطلحات

(٦) أن يكون الفاعل جمع تكسير لمؤنث أو لمذكر .... و الأفصح تذكير المذكر و تأنيث المؤنث .

جاءت أو جاء الفواطم .... جاءت أو جاء الرجال

(٧) أن يكون الفاعل ضميرا يعود على مذكر عاقل .... و الأفصح التذكير .

الرجال جاءتْ .... الرجال جاءوا

(٨) أن يكون الفاعل ملحقا بجمع المذكر أو المؤنث السالم.... و الأفصح تذكير المذكر و تأنيث المؤنث .

قامت البنون أو قامت البنات .... قام البنون أو قام البنات

(٩) أن يكون الفاعل اسم جمع أو اسم جنس جمعي .... التذكير أفصح من التأنيث .

جاءت النساء أو جاءت القوم .... جاء النساء جاء القوم

(١٠) إذا أضيف الفاعل المذكر لمؤنث جاز في فعله التذكير و التأنيث .... التذكير أفصح .

مرت كرور الأيام .... مر كرور الأيام

ملاحظة .... الوصف العامل يعامل معاملة الفعل في التذكير و التأنيث .

فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله الزمر ٢٢

س ٨ – ما طبيعة الترتيب في جملة الفاعل ؟

ج ٨ - طبيعة الترتيب في الجملة الفعلية أن يتقدم الفعل ثم يليه الفاعل لأنه كالجزء منه و كلاهما متعلق بالآخر ثم يأتي المفعول بعد ذلك . لكن هذا الترتيب قد يتغير في حالات لأسباب منها : -

أولا ..... جواز تقديم الفاعل و المفعول كليهما .

لـــــــــــه مـــــــواضـــــــــــــع .

(١) **....** إذا كان الفاعل و المفعول كلاهما اسما ظاهرا .

حادثَ محمدٌ علياً		**حادثَ علياً محمدٌ**	
حادث	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .	**حادث**	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
محمد	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لأنه اسم مفرد صحيح الآخر .	**عليا**	مفعول به مقدم منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
عليا	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .	**محمد**	فاعل مؤخر مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

(٢) .... إذا اتصل بالمفعول ضمير يعود على الفاعل .

و أخرجَتْ الأرضُ أثقالَها الزلزلة ٢	
و أخرجت	الواو حسب ما قبلها ... أخرج فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة المفتوحة ... تاء التأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
الأرض	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
أثقالها	أثقال مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... الها ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

فالضمير المتصل بالمفعول به إذا قدم على الفاعل يعود حينئذ على متأخر لفظا لا رتبة لأن رتبة الفاعل التقديم و هذا جائز .... أخذ أوراقه التلميذُ .

ثانيا ..... وجـــوب تقديم الفاعل و تأخير المفعول .

لـــــــــــــــــه مـــــواضـــــع .

(١) .... إذا خيف اللبس .

بانتفاء و اختفاء الإعراب اللفظي في الفاعل و المفعول معا و عدم تمييز أحدهما من الآخر بقرينة أو دلالة تدل على أيهما .... فإذا أمن اللبس جاز بينهما التقديم و التأخير .

كلمَ عيسى موسى		كسرَ العصا موسى	
كلم	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .	كسر	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
عيسى	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر لأنه اسم مقصور .	العصا	مفعول به مقدم منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر لأنه اسم مقصور .
موسى	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر لأنه اسم مقصور .	موسى	فاعل مؤخر مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر لأنه اسم مقصور .

(٢) .... إذا كان الفاعل ضميرا متصلا و المفعول به إما اسما ظاهرا أو ضميرا متصلا .

و رفعنا لك ذكرك الشرح ٤		و إذا رأيتهم تعجبك أجسامهم المنافقون ٤	
و رفعنا	الواو حسب ما قبلها ... رفع فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا الفاعلين ... نا الفاعلين ضمير التعظيم مبني على السكون في محل رفع فاعل .	و إذا	الواو حسب ما قبلها ... إذا ظرف زمان للمستقبل مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
لك	اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... الكاف ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل جر باللام .	رأيتهم	رأى فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المخاطب ... التاء ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل رفع فاعل ... هم ضمير غائبين مبني على السكون في محل نصب مفعول به .
ذكرك	ذكر مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... الكاف ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .	تعجبك	تعجب فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... الكاف ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .
		أجسامهم	أجسام فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... هم ضمير غائبين مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

ثالثا ..... وجــوب تأخير الفاعل و تقديم المفعول .

لــــــــــــــه مــــــواضـــــع .

(١) .... أن يتصل بالفاعل ضمير المفعول .

و إذِ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن البقرة ١٢٤	
و إذ	الواو حسب ما قبلها ... إذ ظرف للزمان الماضي مبني على السكون في محل نصب و قد حرك بالكسر منعا لالتقاء الساكنين .
ابتلى	فعل ماض مبني على الفتح المقدر لأنه معتل الآخر بالألف و لم يتصل به شيء .
إبراهيم	مفعول به مقدم وجوبا لاتصال ضميره بالفاعل منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
ربه	رب فاعل قدم مفعوله مرفوع بالفاعلية و علامة الرفع الضمة الظاهرة ... الهاء ضمير غائب مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .
بكلمات	الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... كلمات اسم مجرور بالباء و علامة جره الكسرة الظاهرة .
فأتمهن	الفاء حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... أتم فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشي ء و فاعله ضمير مستتر تقديره هو عائد على إبراهيم ... هن ضمير غائبات مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .

يضربُ التلميذَ معلمُه	
يضرب	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
التلميذ	مفعول به مقدم وجوبا لاتصال ضميره بالفاعل منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
معلمه	معلم فاعل مؤخر وجوبا لاتصاله بضمير المفعول به المقدم عليه وجوبا مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... الهاء ضمير غائب مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .

(٢) .... أن يكون المفعول ضميرا متصلا و الفاعل اسما ظاهرا .

يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم يونس ٥٧	
يا	حرف نداء للقريب و المتوسط و البعيد مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
أيها	أي منادى مبني على الضم ... الها حرف تنبيه مبني على السكون لا محل لها من الإعراب و هي أتت ليتوصل بها لنداء ما فيه أل .
الناس	بدل أو وصف أو عطف بيان مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
قد	حرف تحقيق و تأكيد مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
جاءتكم	جاء فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث ... التاء تاء التأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... كم ضمير مخاطبين مبني على السكون في محل نصب مفعول به .مقدم وجوبا لاتصاله بالفعل و فاعله اسم ظاهر.
موعظة	فاعل مؤخر وجوبا مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
من	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
ربكم	رب اسم مسبوق بحرف الجر من وعلامة الجر الكسرة الظاهرة ... كم ضمير مخاطبين مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

(٣) .... أن يكون الفاعل محصور بإنما أو بما و إلا .

إنما يخشى الله من عباده العلماء فاطر ٢٨		و ما يعلم جنود ربك إلا هو المدثر ٣١	
إنما	أداة حصر و قصر مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .	**و ما**	الواو حسب ما قبلها ... ما نافية مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
يخشى	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة المقدرة على آخره لأنه معتل الآخر بالألف .	**يعلم**	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
الله	منصوب على المفعولية وجوبا لحصر الفاعل و علامة النصب الفتحة الظاهرة .	**جنود**	مفعول به مقدم وجوبا لحصر فاعله منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
من	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	**ربك**	رب مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة الجر الكسرة الظاهرة ... الكاف ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .
عباده	عباد اسم مجرور بمن و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ... الهاء ضمير التعظيم مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه .	**إلا**	أداة استثناء ملغاة مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
العلماء	فاعل مؤخر وجوبا لحصره مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	**هو**	ضمير التعظيم مبني على الفتح في محل رفع فاعل قدم مفعوله .

س ٩ - **هل يدخل الحذف جملة الفاعل ؟**

ج ٩ - جملة الفاعل مكونة من فعل و فاعل و مفعول ، و الحذف قد يشملها كلها كما في جواب الاستفهام لعلمنا بها ردا على من سأل : هل زارَ محمدٌ علياً ؟ فنجيب : نعم و المقصود نعم زار محمد عليا ، و قد يحذف الفعل وحده ردا على من سأل : من حضر اليوم ؟ فنجيب محمد و المقصود حضر محمد اليوم ، و قد يحذف المفعول و له موضعه الذي سنتكلم عنه ، أما الفاعل فله في حذفه حالات منها : -

أولا .... حذف الفاعل وجوبا : -

يجب حذف الفاعل حين يبنى فعله للمجهول .

شَربَ محمدٌ اللبنَ	شُربَ اللبنُ

ثانيا .... حذف الفاعل جوازا : -

يحذف الفاعل جوازا إذا دل عليه معنى الكلام .

فقال إني أحببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب

و المقصود – و الله أعلم بمراده – حتى توارت الشمس بالحجاب .

نائب الفاعل

س ١ – ما نائب الفاعل ؟
ج ١ – نائب الفاعل هو الذي يحل محل الفاعل وظيفيا بعد حذفه ، و يأخذ حالته الإعرابية و علاماته أيضا .

س ٢ – مم تتكون جملة نائب الفاعل ؟
ج ٢ – جملة نائب الفاعل تتكون من فعل مبني للمجهول (أو ما يشبه الفعل المبني للمجهول) و نائب الفاعل .

س ٣ – ما الذي يشبه الفعل المبني للمجهول ؟
ج ٣ – الذي يشبه الفعل المبني للمجهول شيئان : -
(أ) اسم المفعول .... المحمود خلقُه بين الناس محبوبٌ .
(ب) الاسم المنسوب إليه .... صاحبْ رجلاً نبويّاً خلقُه .

	المحمودُ خلقُه محبوبٌ		اسْتُشْهِدَ رجلٌ نبويٌّ خلقُهُ
المحمود	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	**استشهد**	فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
خلقه	خلق نائب عن الفاعل مرفوع بنيابته عن الفاعل و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... الهاء ضمير غائب مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .	**رجل**	نائب عن الفاعل مرفوع بنيابته عن الفاعل و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
		نبوي	نبوي نعت سببي مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
محبوب	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	**خلقه**	خلق نائب عن الفاعل مرفوع بنيابته عن الفاعل و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... الهاء ضمير غائب مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .

ملاحظة .... و الاسم المنسوب إليه في تأويل اسم المفعول و التقدير فيما سبق (استشهد رجل منسوب خلقه إلى الأنبياء) .

س ٤ – لماذا يحذف الفاعل و يؤتى بنائبه بدلا عنه ؟
ج ٤ – هناك أغراض عديدة دعت العرب إلى حذف الفاعل منها اللفظي و منها المعنوي : -
أولا .... الأغراض اللفظية لحذف الفاعل :
(١) الرغبة في الإيجاز و الاختصار في الكلام ...... **قُضِيَ الأمْرُ** .
(٢) المماثلة بين حركات الفواصل في الكلام .... **منْ طَابَتْ سَرِيرَتُه حُمِدَتْ سِرَتُه** .
(٣) المحافظة على الوزن الشعري في القصيدة .... كقول الأعشى :
عُلِّقْتُهَا عَرَضاً و عُلِّقتْ رَجُلاً   غَيْرِي و عُلِّقَ أُخْرَى ذَلِكَ الرَّجُلُ
فلقد بنى الأعشى الفعل (علق) للمجهول ثلاث مرات و لو لم يفعل ذلك لاختل وزن البيت
و طبعا البناء للمجهول هنا للمحافظة على الوزن الشعري و لعلمنا بالفاعل و هو الله عز و جل .
ثانيا .... الأغراض المعنوية لحذف الفاعل :
(١) ظهور الفاعل جليا و علم المخاطب به .... قال تعالى : **و خلق الإنسان ضعيفا** النساء ٢٨
(٢) جهل المتكلم بالفاعل .... **سُرِقَ البَيْتُ** .
(٣) رغبة المتكلم في تعظيم الفاعل
إما حفظا لشرفه و صونه من أن يعرف .... **عُمِلَ عَمَلٌ مُنْكَرٌ** .
و إما بصون اسمه من الاقتران باسم المفعول .... **خُلِقَ الخِنْزِيرُ لمُهِمَةٍ في الحياة** .
(٤) رغبة المتكلم في تحقير الفاعل أو صرف النظر عنه .... **جِئَ معنا** .
(٥) رغبة المتكلم في إخفاء الفاعل .... **رُكِبَ الحُصَانُ** و هذا إذا عرفت الراكب .
(٦) خوف المتكلم من الفاعل .... **ضُرِبَ محمدٌ** و هذا إذا عرفت الضارب و لم تصرح به خوفا منه.
(٧) خوف المتكلم على الفاعل .... **أُهْمِلَ الواجبُ** وهذا إذا عرفت المهمل و خفت عليه العقاب .
(٨) المزح و السخرية ....**أُكِلَ طعامُك و شُرِبَ وعاءُك** .
(٩) التعمية على المخاطب .... **قِيْلَ كذا و كذا** .
(١٠) حين لا يتعلق بذكر الفاعل فائدة .... قال تعالى : **و إذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها**

س ٥ – كيف تبنى الأفعال للمجهول ؟

ج ٥ – الأفعال التي تبنى للمجهول هي الأفعال الماضية و الأفعال المضارعة ، أما فعل الأمر فلا يبنى للمجهول مطلقا و هذا لأن صورة الخطاب للفاعل تلازمه دوما و كأنها جزء منه و خطاب الفاعل معناه حضوره .

أولا ..... بناء الفعل الماضي للمجهول : -

للفعل الماضي صور عديدة حين يبنى للمجهول تبنى على نوعه و هي :

(١) **إذا كان الفعل المضي صحيحا** (غير معتل و غير مضعف) .

فيضم أوله و يكسر ما قبل آخره ....

حَصَدَ / حُصِدَ	زَرَعَ / زُرِعَ	لَعِبَ / لُعِبَ	كَتَمَ / كُتِمَ	دَرَسَ / دُرِسَ

كَتَبَ التلميذُ الدرسَ		لَعِبَ الولدُ بالكرةِ	
كُتِبَ الدرسُ		لُعِبَ بالكرةِ	
كتب	فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .	**لعب**	فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
الدرس	نائب عن الفاعل مرفوع بنيابته عن الفاعل و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	**بالكرة**	الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... الكرة اسم مجرور بالباء و علامة جره الكسرة الظاهرة ... و شبه الجملة (**بالكرة**) في محل رفع نائب عن الفاعل .

(٢) **إذا كان الفعل الماضي مضعفا ثلاثيا** (أي ثانيه و ثالثه حرف واحد) .

فيضم أوله أو يكسر أو يشم ....

و الإشمام (في النطق فقط) هو نطق الحرف بين الضم و الكسر .

ملاحظة ...... المضعف الرباعي مثل الصحيح يضم أوله و يكسر ما قبل آخره .

شَقَّ / شُِقَّ	صَبَّ / صُبَّ	شَدَّ / شُدَّ	لَمَّ / لُِمَّ	دَسَّ / دُِسَّ

شَقَّ السيلُ النهرَ		زَلْزَلَ الزلزالُ البيتَ	
شُِقَّ النهرُ		زُلْزِلَ البيتُ	
شُِقَّ	فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .	**زُلْزِلَ**	فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
النهرُ	نائب عن الفاعل مرفوع بنيابته عن الفاعل و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	**البيتُ**	نائب عن الفاعل مرفوع بنيابته عن الفاعل و علامة رفعه الضمة الظاهرة .

(٣) **إذا كان الماضي معتلا فيبنى للمجهول على حسب علته .**

إذا كان الماضي مثالا أو ناقصا (أي أوله أو آخره حرف علة) .

فيضم أوله و يكسر ما قبل آخره ....

وَهَبَ / وُهِبَ	وَجَدَ / وُجِدَ	وَثَبَ / وُثِبَ	جَرَى / جُرِيَ	بَرَى / بُرِيَ

وَهَبَ اللهُ الإنسانَ عقلاً		بَرَى التلميذُ القلمَ	
وُهِبَ الإنسانُ عقلاً		بُرِيَ القلمُ	
وهب	فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .	**برى**	فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
الإنسان	نائب عن الفاعل مرفوع بنيابته عن الفاعل و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	**القلم**	نائب عن الفاعل مرفوع بنيابته عن الفاعل و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
عقلا	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .		

إذا كان الماضي أجوفاً (أي وسطه حرف علة) .

فيضم أوله و يكون حرف علته واوا ....

أو يكسر أوله و يكون حرف علته ياء ....

أو يشم نطقا على ما بين الواو و الياء ....

و الإشمام (في النطق فقط) هو نطق الحرف ما بين الضم و الكسر .

صَامَ / قَالَ	صِيْمَ / قِيْلَ	صُوْمَ / قُوْلَ	صُيِم / قِوْلَ

صَامَ المسلمون شهرَ رمضانَ		قالَ المسلمُ كلمةَ الحق	
صِيْمَ شهرُ رمضانُ		قِيْلَتْ كلمةُ الحق	
صيم	فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .	قيلت	فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث ... تاء التأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب
شهر	نائب عن الفاعل مرفوع بنيابته عن الفاعل و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	كلمة	نائب عن الفاعل مرفوع بنيابته عن الفاعل و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
رمضان	نعت مفرد مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	الحق	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .

(٤) إذا كان الماضي مبدوءا بهمزة وصل .

فيضم أوله مع ثالثه ....

اِنْتَصَرَ / اُنْتُصِرَ	اِنْخَرَطَ / اُنْخُرِط	اِنْفَجَرَ / اُنْفُجِرَ	اِنْهَزَمَ / اُنْهُزِمَ	اِنْفَتَحَ / اُنْفُتِحَ

اِنْهَزَمَ العدُو في المعركةِ		اِنْفَتَحَ البابُ على مصراعيهِ	
اُنْهُزِمَ في المعركةِ		اُنْفُتِحَ على مصراعيهِ	
انهزم	فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .	انفتح	فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
في	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	على	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
المعركة	اسم مجرور بفي و علامة جره الكسرة الظاهرة ... شبه الجملة (**في المعركة**) في محل رفع نائب عن الفاعل .	مصراعيه	مصراعي اسم مجرور بعلى و علامة جره الياء لأنه مثنى و حذفت النون للإضافة ... الهاء ضمير غائب مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه .... شبه الجملة (**على مصراعيه**) في محل رفع نائب عن الفاعل .

(٥) إذا كان الماضي مبدوءا بتاء زائدة .

فيضم أوله و ثانيه ....

تَعَلَّمَ / تُعُلِّمَ	تَدَرَّبَ / تُدُرِّبَ	تَفَتَّحَ / تُفُتِّحَ	تَلَقَّحَ / تُلُقِّحَ	تَفَهَّمَ / تُفُهِّمَ

تَعَلَّمَ الرجلُ الصبرَ		تَفَهَّمَ التلميذُ الدرسَ جيداً	
تُعُلِّمَ الصبرُ		تُفُهِّمَ الدرسُ جيداً	
تعلم	فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .	تفهم	فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
الصبر	نائب عن الفاعل مرفوع بنيابته عن الفاعل و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	الدرس	نائب عن الفاعل مرفوع بنيابته عن الفاعل و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
		جيدا	حال مفرد منصوب على الحالية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(٦) إذا كان الماضي المعتل العين بوزن (انفعل) أو (افتعل) .

فيضم أوله و يكون حرف علته واوا ....

أو يكسر أوله و يكون حرف علته ياء ....

أو يشم نطقا على ما بين الواو و الياء ....

و يشبهما في نفس الحكم الصحيح المضعف الذي على نفس الوزن .

و الإشمام (في النطق فقط) هو نطق الحرف ما بين الضم و الكسر .

انقاد / أُنْقُودَ ..... اِنْقِيدَ ..... إشمام	اختار / أُخْتُوِرَ .... اِخْتِيْرَ .... إشمام	انصب / أُنْصُبَّ .. اِنْصِبَّ .. إشمام

اختارَ المعلمُ المهذبَ للجائزةِ		اشتدَّ الأمرُ على الكافر	
أُخْتُورَ – اِخْتِيْرَ – المهذبُ للجائزةِ		أُشْتُدَّ – اِشْتِدَّ – على الكافر	
اختور	فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .	اِشْتِدَّ	فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
المهذب	نائب عن الفاعل مرفوع بنيابته عن الفاعل و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	على	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
للجائزة	اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... الجائزة اسم مجرور باللام و علامة جره الكسرة الظاهرة .	الكافر	اسم مجرور بعلى و علامة جره الكسرة الظاهرة ... شبه الجملة (**على الكافر**) في محل رفع نائب عن الفاعل .

ثانيا ..... بناء الفعل المضارع للمجهول : -

يبنى الفعل المضارع للمجهول بضم أوله و فتح ما قبل آخره .

يَلْعَبُ / يُلْعَبَ	أَقْدِمُ / أُقْدَمُ	تَجْرِي / تُجْرَى	نُسَابِقُ / نُسَابَقُ	يَذْهَبُ / يُذْهَبُ

يَهْزِمُ المسلمون الكفارَ بالصبرْ و الإيمان		يَذْهَبُ التلاميذُ إلى المدرسةِ صباحاً	
يُهْزَمُ الكفارُ بالصبر و الإيمان		يُذْهَبُ إلى المدرسةِ صباحاً	
يهزم	فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	يذهب	فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
الكفار	نائب عن الفاعل مرفوع بنيابته عن الفاعل و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	إلى	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
بالصبر	الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... الصبر اسم مجرور بالباء و علامة جره الكسرة الظاهرة .	المدرسة	اسم مجرور بإلى و علامة جره الكسرة الظاهرة و شبه الجملة (إلى المدرسة) في محل رفع نائب عن الفاعل .
و	حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .	صباحا	ظرف زمان منصوب على الظرفية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
الإيمان	اسم معطوف مجرور بالتبعية و علامة جره الكسرة الظاهرة .		

س ٦ – ما الصور التي يأتي عليها نائب الفاعل ؟

ج ٦ – نائب الفاعل يأتي على صور متعددة منها : -

أولا .... أن يكون نائب الفاعل اسما ظاهرا .

كَتَبَ محمدٌ الدرسَ		عَلِمَ علماً نافعاً	
كُتِبَ الدرسُ		عُلِمَ علمٌ نافعٌ	
كتب	فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .	علم	فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
الدرس	نائب عن الفاعل مرفوع بنيابته عن الفاعل و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .	علم	نائب عن الفاعل مرفوع بنيابته عن الفاعل و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
		نافع	نعت مفرد مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .

ثانيا .... أن يكون نائب الفاعل ضميرا .

و هو إما ضميرا ظاهرا و إما يكون ضميرا مستترا .

التلاميذ ضُرِبُوا في فناءِ المدرسةِ	
التلاميذ	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
ضربوا	ضرب فعل ماض مبني للمجهول مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة .... واو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع نائب عن الفاعل .
في	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
فناء	اسم مكان مجرور بفي و علامة جره الكسرة الظاهرة .... (فناء هنا بمعنى وسط فإن لم يكن بهذا المعنى فهو اسم فقط) .
المدرسة	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .... و جملة (**ضربوا في فناء المدرسة**) في محل رفع خبر المبتدأ .

محمدٌ ضُرِبَ ضربة	
محمد	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
ضرب	فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح لأنه لم يتصل به شيء و نائبه ضمير مستتر تقديره هو عائد على محمد ... و جملة (**ضرب**) في محل رفع خبر المبتدأ .
ضربة	مفعول مطلق منصوب على المفعولية المطلقة و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .... (لا يصح هنا أن يأتي المصدر نائبا عن الفاعل لأنه مصدر مبهم و سوف نعرض لذلك في حينه)

ثالثا .... أن يكون نائب الفاعل جملة .

يكون نائب الفاعل جملة على سبيل الحكاية كثيرا مع قيل و أيضا مع عُلِمَ و عُرِفَ .

و قيل يا أرض ابلعي ماءك هود ٤٤	
و قيل	الواو حسب ما قبلها ... قيل فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
يا	يا حرف نداء للقريب و المتوسط و البعيد مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
أرض	منادى علم مفرد (لأن المنادي هو الله عز و جل) مبني على الضم .
ابلعي	فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المخاطبة ... ياء المخاطبة ضمير مبني في محل رفع فاعل .
ماءك	ماء مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... الكاف ضمير مبني في محل جر مضاف إليه .... و جملة (**يا أرض ابلعي ماءك**) في محل رفع نائب عن الفاعل .

و إذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض البقرة ١١	
و إذا	الواو حسب ما قبلها ... إذا ظرف زمان للمستقبل مبني على السكون متضمن معنى الشرط غير الجازم .
قيل	فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
لهم	اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .... هم ضمير مبني على السكون في محل جر باللام .
لا	حرف نهي و جزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
تفسدوا	فعل مضارع مجزوم بلا الناهية و علامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة .... واو الجماعة ضمير مبني في محل رفع فاعل .
في	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
الأرض	اسم مجرور بفي و علامة جره الكسرة الظاهرة .... و جملة (**لا تفسدوا في الأرض**) في محل رفع نائب عن الفاعل .

عُلِمَ كَيْفَ أصابَ زيدٌ ؟	
علم	فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
كيف	اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال .
أصاب	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
زيد	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .... و جملة (**كيف أصاب زيد**) في محل رفع نائب عن الفاعل .

عُرِفَ كَمْ أخطأ عمروٌ .	
عرف	فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
كم	خبرية مبنية على السكون في محل نصب حال و تمييزها محذوف تقديره مرة .
أخطأ	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
عمرو	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... و جملة (**كم أخطأ عمرو**) في محل رفع نائب عن الفاعل .

ظَنَّ أنَّكَ ناجحٌ العامَ	
ظن	فعل ماض ناسخ مبني للمجهول مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
أنك	أن حرف ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... الكاف ضمير مبني على الفتح في محل نصب اسم أنَّ .
ناجح	خبر أن مرفوع بأن و علامة رفعه الضمة الظاهرة .... و جملة (**أنك ناجح**) في تأويل مصدر بمعنى نجاحك في محل رفع نائب عن الفاعل .
العام	اسم زمان بدل مطابق منصوب بالتبعية على نزع الخافض بتقدير (في هذا العام) و علامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عُلِمَ محمدٌ مجتهداً	
علم	فعل ماض ناسخ مبني للمجهول مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
محمد	نائب عن الفاعل مرفوع بنيابته عن الفاعل و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
مجتهدا	مفعول به منصوب بعلم و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

رابعا .... أن يكون نائب الفاعل شبه جملة .

قُضِيَ يومُ عيدٍ على شاطئ البحر	
قضي	فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
يوم	نائب عن الفاعل مرفوع بنيابته عن الفاعل و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
عيد	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
على	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
شاطئ	اسم مجرور بعلى و علامة جره الكسرة الظاهرة .
البحر	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .

شُرِبَ من ينْبُوع مُتَدَفِّق	
شرب	فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
من	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
ينبوع	اسم مجرور بمن و علامة جره الكسرة الظاهرة ... و شبه الجملة (**من ينبوع**) في محل رفع نائب فاعل .
متدفق	نعت مفرد مجرور بالتبعية و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

خامسا .... أن يكون نائب الفاعل حرفا .

يكون الحرف نائبا عن الفاعل قليلا في الأغراض التعليمية .

إنْ جِيئَتْ إنْ في بَدءِ الكلامِ تُكْسَرْ همزتُها	
إن	حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
جيئت	فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث ... تاء التأنيث حرف مبني لا محل له من الإعراب .
إن	حرف مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل .
في	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
بدء	اسم مجرور بفي و علامة جره الكسرة الظاهرة .
الكلام	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة ... و جملة (**جيئت في بدء الكلام**) في محل جزم جملة سؤال الشرط .
تكسر	فعل جواب الشرط مضارع مبني للمجهول مجزوم بإن و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر .
همزتها	همزة نائب فاعل مرفوع بنيابته عن الفاعل و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... الها ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

س ٧ – ما الذي ينوب عن الفاعل و يحل محله ؟
ج ٧ – ينوب عن الفاعل أشياء عديدة منها : -

أولا .... المفعول به .

شربَ احمدُ اللبنَ	يُشْرَبُ اللبنَ	شُرِبَ اللبنُ

ملاحظات ....

١ - إذا تعددت المفاعيل ناب أولها عن الفاعل .

أُعْطِى الفقيرُ حسنة	ظُنَّ زهيرٌ مجتهداً

٢ - تجوز نيابة المفعول الثاني في باب أعطى إذا أمن اللبس .

أُعْطِى المسكينَ دينارٌ

٣ - الأفعال الناصبة لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ و الخبر ينوب المفعول الأول عن الفاعل .

و من يؤت الحكمة فقد أوتى خيرا كثيرا البقرة ٢٦٩

٤ - قد ينوب عن الفاعل المجرور بحرف الجر مع وجود المفعول به الصريح .

لمْ يُعْنَ بالعلياء إلا سيداً	و لا شفى ذا الغنى إلا ذو هدى

ثانيا .... الجار و المجرور .

اختلف النحاة في إعراب أو تحديد نائب الفاعل هل هو الجار و المجرور (شبه الجملة) أم هو الاسم المجرور لفظا المرفوع محلا بعلامة تقديرية فقط .

محمدٌ ضُرِبَ بالعصا		**محمدُ ضُرِبَ بالعصا**	
محمد	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	**محمد**	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لأنه اسم صحيح الآخر .
ضرب	فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .	**ضرب**	فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
بالعصا	الباء حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... العصا اسم مجرور بالباء و علامة جره الكسرة الظاهرة ... و شبه الجملة (**بالعصا**) في محل رفع نائب عن الفاعل ... و جملة (**ضرب بالعصا**) في محل رفع خبر عن المبتدأ .	**بالعصا**	الباء حرف جر زائد مبني لا محل له من الإعراب ... العصا نائب عن الفاعل مجرور لفظا مرفوع محلا ... و جملة (**ضرب بالعصا**) في محل رفع خبر المبتدأ .
بالعصا	الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... العصا نائب عن الفاعل مرفوع بنيابته عن الفاعل و علامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد .		

و ينبغي أن نلاحظ أن معنى شبه الجملة كاملا يختلف عن معنى الاسم المجرور فقط و قد يكون المعنى في تعبير يحتاج للجار و المجرور معا و لا يحتاجه في آخر لمعنى آخر ، و في هذا المثال لو أننا استغنينا عن الباء لاختلف المعنى بل قد يختل و ينهار التركيب و لاحتجنا إلى التأويل الذي قد يسلمنا إلى الركاكة و التكلف ...... لذا أرى أن النائبية هنا لشبه الجملة لا للاسم المجرور فقط ، ..... و لست أنكر أن يكون هذا الخلاف ينبغي أن يكون وليد قاعدة مبنية على تلك الشروط التي وضعها النحاة للجار و المجرور كي يكون نائبا عن الفاعل و هـــــــــــي : -

١ – أن يكون حرف الجر متصرفا .

و معنى حرف جر متصرف :
أي لا يلتزم جر الأسماء الظاهرة فقط نحو (مذ - منذ) .
و لا يلتزم جر النكرات فقط نحو (رُبَّ) .
و لا يلتزم جر نوع معين من الأسماء كحروف القسم في أسلوب القسم (الواو – التاء – الباء) .
كذلك حروف الجر الاستثنائية (عدا – خلا – حاشا) حيث هي و القسم ترتبط بأساليب معينة لدلالة معنى خاص بتلك الأساليب يعارض البناء للمجهول .

دُخِلَ إلى البيتِ	حِيْلَ عن محمدٍ	ضُرِبَ بالعصا	أُسِفَ عليه

٢ – ألا يكون حرف الجر للتعليل .

و هذا لأن حرف الجر إذا كان للتعليل يعرب مجروره مفعولا لأجله ، و المفعول لأجله مبني على سؤال مقدر يجعله من جملة أخرى غير الجملة السابقة .
و من ذلك قول الفرزدق :

يُغْضِي حياءً و يُغْضَى من مهابته ... فـلا يُكَـلَّمُ إلا حيـن يبتسمُ

فمن مهابته في محل نصب مفعول لأجله (**لأن من هنا تدل على التعليل**) أما نائب الفاعل للفعل (يُغْضَى) فهو ضمير المصدر المفهوم من سياق الكلام (يُغْضَى الإغضاءُ من مهابته) .

٣ – أن يكون حرف الجر أصليا في جملته .

و معنى حرف جر أصلي في جملته أي مرتبط بفعله المبني للمجهول .
قال تعالى : (**و لا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور**) **فاطر ٣٦**
فحرف الجر في (عنهم) أصلي فيحتمل أن يكون شبه الجملة (عنهم) في محل رفع نائبا عن الفاعل لأن عدم التخفيف منصب عليهم و يحتمل أن يكون عدم التخفيف مرتبط بالعذاب فيكون (من عذابها) في محل رفع نائبا عن الفاعل و هذا لأن الآية بها مجروران فينبغي أن يكون أحدهما أصليا مرتبط بفعله و الآخر متمم ومكمل المعنى معه و يحتمل أن يكون لفظ (من) في الآية زائدا للتوكيد فيكون (عذابها) نائبا عن الفاعل مرفوعا بضمة مقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد و الله أعلم بمراده .

٤ – أن يكون الاسم المجرور مختصا .

أي مكتسبا معنى زائدا يأتيه من إضافة أو وصف .
فإذا تم هذا الاختصاص فشبه الجملة بلا شك مجتمعا هو النائب عن الفاعل .

شُرِبَ من ينبوعٍ متدفقٍ ماؤه		**يُجْلَسُ في فناءِ الدارِ**	
شرب	فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .	**يجلس**	فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
من	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	**في فناء**	في حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... فناء اسم مجرور بفي و علامة جره الكسرة الظاهرة .
ينبوع	اسم مجرور بمن و علامة جره الكسرة الظاهرة ... و شبه الجملة (**من ينبوع**) في محل رفع نائب عن الفاعل .	**الدار**	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة ... و شبه الجملة (**في فناء الدار**) في محل رفع نائب عن الفاعل .
متدفق	نعت سببي مجرور بالتبعية و علامة جره الكسرة الظاهرة .		
ماءه	ماء فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... الهاء ضمير مبني في محل جر مضاف إليه .		

ثالثا .... الظرف .

ينوب الظرف عن الفاعل بشروط منها : -

أولا .... أن يكون الظرف كامل التصرف إعرابيا .

بمعنى : أن يكون متنقلا بين مواقع الإعراب و علاماته المتغيرة فلا يكون ثابتا على علامة واحدة كـ (حيث ت - عوض – قط – الآن – مع – إذا) أو الظرف المجرور بمن كـ (عند – لدى – لدن – قبل – بعد) أو الظرف المجرور بإلى كـ (متى) أو الظرف المجرور بمن و إلى كـ (أين) .

ثانيا .... أن يكون الظرف مختصا .

بمعنى : أن يكون مفيدا غير مبهم و هو الظرف المتقيد بوصف أو إضافة أو عدد أو يكون علما ظرفيا .

قضيَ يومُ عيدٍ على شاطئ البحرِ		صيِمَ رمضانُ	
قضي	فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .	صيم	فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
يوم	نائب عن الفاعل مرفوع بنيابته عن الفاعل و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	رمضان	نائب فاعل مرفوع بنيابته عن الفاعل و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
عيد	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .		
على	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .		
شاطئ	اسم مجرور بعلى و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .		
البحر	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .		

رابعا .... المصدر .

ينوب المصدر عن الفاعل بشروط منها :

١ – أن يكون المصدر متصرفا .

أي غير جامد على علامة إعرابية واحدة مثل (معاذ الله - سبحان الله) .

٢ – أن يكون المصدر مختصا .

أي غير مبهم بل يحمل معنى زائدا عن معناه المجرد ، و تحدث هذه الزيادة بطريقة أو أكثر منها :

أ – أم يكون المصدر مضافا .... سُيِرَ سيرُ الصالحين .

ب- أن يكون المصدر موصوفا .... عُلِمَ علمٌ نافعٌ .

ج - أن يدل المصدر على العدد .... نُظِرَ في الأمر نظرتان .

لقد ضُرِبَ ضربة واحدةٌ		يُتَعَلَّمُ تعليمُ الصالحين	
لقد	اللام واقعة في جواب قسم محذوف ... قد حرف تأكيد و تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	يتعلم	فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
ضرب	فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .	تعليم الصالحين	نائب عن الفاعل مرفوع بنيابته عن الفاعل و علامة رفعه الضمة الظاهرة . مضاف إليه مجرور الإضافة و علامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم .
ضربة	نائب عن الفاعل مرفوع بنيابته عن الفاعل و علامة رفعه الضمة الظاهرة .		
واحدة	نعت (تأكيد لفظي) مفرد مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .		

س ٨ - ما إعراب نائب الفاعل ؟
ج ٨ – نائب الفاعل كالفاعل مرفوع دائما ، لكن قد يجر نائب الفاعل بحرف جر زائد فهو مجرور لفظا مرفوع محلا لاشتغال محله بحركة حرف الجر الزائد .

ما عُوْقِبَ أحدٌ		**ما عُوْقِبَ من أحدٍ**	
ما	حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	**ما**	حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
عوقب	فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .	**عوقب**	فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
أحد	نائب فاعل مرفوع بنيابته عن الفاعل و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	**من**	حرف جر زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
		أحد	نائب فاعل مرفوع بنيابته عن الفاعل و علامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد .

س ٩ – ما العامل في رفع الفاعل و نائبه ؟
ج ٩ - قال كثير من النحاة : إن العامل في رفع الفاعل و نائبه هو الفعل أو ما يعمل عمله ، و هذا – لعمري

- كلام غير مقنع فجوهر العلاقة في جملة الفاعل هو الارتباط المباشر بين عناصرها الثلاثة و بين ذلك الارتباط يوجد ترتيب معنوي يجعلك ترى الفاعل هو عماد هذه الجملة لذا فكيف يكون عماد مصنوع بفعل هو صانعه ؟ هذا ما لا نرضاه . ... وما نقول به : أن الفاعلية التي هي وظيفة الفاعل هي سبب رفعه كذلك نيابة نائبه هي التي رفعت نائبه ، و ينبغي أن نعرف أن كلامنا هذا في معنويات قد تفيدنا في كثير من المواقف الإعرابية و خصوصا في ارتباط تلك الوظائف النحوية بعلامات الإعراب أصلية و فرعية فهي ليست علامات صماء نزين بها أواخر الكلمات بل هي علامات ذات معنى مرتبط بدقة بوظيفة و موقع الكلمات الإعرابي في جملتها لكن علينا أولا البحث عن علاقة الفاعلية بالرفع و منها تكون علاقة نائبتها بالرفع أيضا.

س ١٠ – هل يحذف نائب الفاعل ؟
ج ١٠ - لا يجوز حذف نائب الفاعل حيث هو جاء نيابة عن محذوف ، علاوة على أن حذف الفاعل قد جعل الجملة لا تحتمل حذفين في موقع واحد .... لكن يصح أن ينوب عن نائب الفاعل الأصلي نائب آخر بشروط منها تقدمه على النائب الأصلي ، و أن يوجد النائب الأصلي معه في الجملة ، و أن يكون مرتبطا به معنويا .

شَرِبَ احمدُ اللبنَ في الإناءِ	**شُرِبَ اللبنُ في الإناء**	**شُرِبَ في الإناءِ اللبنَ**

لكن – وهذا رأي شخصي – أرى أنه يجوز حذف نائب الفاعل أيضا إذا كان وضوحه في المعنى جليا و كان متعلقه لا يصح أن يكون نائبا عن الفاعل في المعنى .

يأكلُ محمد الطعامَ باليدِ اليمنى	**يُأكَلُ الطعامُ باليدِ اليمنى**	**يُأكَلُ باليدِ اليمنى**	**يُأكَلُ باليمنى**

س ١١ – بين حكم تأنيث الفعل مع نائب الفاعل :

ج ١١ – حكم تأنيث الفعل مع نائب الفاعل كحكمه مع الفاعل .

أولا .... وجوب التأنيث : يجب تأنيث الفعل مع نائب الفاعل في موضعين : -

أ – إذا كان نائب الفاعل اسما ظاهرا حقيقي التأنيث و لم يفصل عن فعله بفاصل .

عُرِفتْ عائشةُ أمُّ المؤمنين بروايةِ الحديثِ		**تُعْرَفُ عائشةُ أمُّ المؤمنين بروايةِ الحديثِ**	
عرفت	عرف فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث ... تاء التأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	**تعرف**	فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
عائشة	نائب عن الفاعل مرفوع بنيابته عن الفاعل و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	**عائشة**	نائب عن الفاعل مرفوع بنيابته عن الفاعل و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
أم	نعت مفرد مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	**أم**	نعت مفرد مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
المؤمنين	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .	**المؤمنين**	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
برواية	الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... رواية اسم مجرور بالباء و علامة جره الكسرة الظاهرة .	**برواية**	الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... رواية اسم مجرور بالباء و علامة جره الكسرة الظاهرة .
الحديث	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة	**الحديث**	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .

ب – إذا كان نائب الفاعل ضميرا مستترا يعود على مؤنث حقيقي أو مجازي التأنيث .

المرأةُ حُرِّرَتْ من جمودِ الفكر		**سفينةُ الفضاءِ أُطلِقتْ**	
المرأة	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .	**سفينة**	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
حررت	فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث و فاعله ضمير مستتر تقديره هي ... تاء التأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	**الفضاء**	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
من	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	**أطلقت**	فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث ... تاء التأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب و فاعله ضمير مستتر تقديره هي ... و جملة (**أطلقت**) في محل رفع خبر المبتدأ .
جمود	اسم مجرور بمن و علامة جره الكسرة الظاهرة .		
الفكر	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة ... و جملة (**حررت من جمود الفكر**) في محل رفع خبر .		

ثانيا .... جواز التأنيث : يجوز تأنيث الفعل مع نائب الفاعل في ثلاث مواضع : -

أ – إذا كان نائب الفاعل حقيقي التأنيث و فصل عن فعله .

لُقِّبَتْ بالزهراءِ فاطمةُ بنتُ الرسولِ صلى الله عليه و سلمَ	**لُقِّبَ بالزهراءِ فاطمةُ بنتُ الرسولِ صلى الله عليه و سلمَ**

ب – إذا كان نائب الفاعل اسما ظاهرا مجازي التأنيث .

أُجِيْبَتْ دعوةُ المظلومِ	**أُجِيْبَ دعوةُ المظلومِ**

ج – إذا كان نائب الفاعل جمع تكسير .

قُتِلَ الجنودُ في ميدانِ الشرفِ	**قُتِلَتْ الجنودُ في ميدانِ الشرفِ**

س ١٢ – بين حكم الفعل مع نائب الفاعل من حيث العدد ؟

ج ١٢ - إذا كان نائب الفاعل الظاهر مثنى أو جمعا بقي الفعل معه مفردا على حاله مع المفرد .

يُقَدَّرُ العاملُ المجتهدُ	**يُقَدَّرُ العاملان المجتهدان**	**يُقَدَّرُ العمالُ المجتهدون**

المفعول به

س ١ – ما المفعول به ؟

ج ١ - هو الاسم المنصوب الذي وقع عليه فعل الفاعل أو ما يشبهه .

و الذي يشبه الفعل هو : (المصدر – اسم الفاعل – الصفة المشبهة – صيغ المبالغة) .

قرَأ محمدٌ الخطابَ مبتهجاً	
قرأ	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
محمد	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
الخطاب	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
مبتهجا	حال مفرد منصوب على الحالية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أَسْعَدَنِي قولُ الصادق الحقَ	
أسعدني	أسعد فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بضمير رفع متحرك ... النون حرف وقاية يقي الفعل من حركة ياء المتكلم مبني لا محل له من الإعراب ... ياء المتكلم ضمير مبني في محل نصب مفعول به .
قول	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
الصادق	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .
الحق	مفعول به للمصدر العامل (قول) منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أَقارئٌ محمدُ كتاباً جديداً	
أ قارئ	الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... قارئ مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
محمد	فاعل سد مسد الخبر مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
كتابا	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
جديدا	نعت مفرد منصوب بالتبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

دُونَكَ كتابَ اللهِ فاقرأه	
دونك	اسم فعل أمر بمعنى خذ مبني على الفتح و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .
كتاب	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
الله	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
فاقرأه	الفاء حرف عطف مبني لا محل له من الإعراب ... اقرأ فعل أمر مبني على السكون لأنه صحيح الآخر و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت ... الهاء ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به .

الرجلُ حَسَنٌ خُلُقه	
الرجل	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
حسن	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
خلقه	شبيه بالمفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

عنترةُ قتَّالٌ أعداءَه بلا رحمةٍ	
عنترة	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
قتال	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
أعداءه	أعداء مفعول به منصوب بالمفعوليه و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... الهاء ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .
بلا	الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... لا حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
رحمة	اسم مجرور بالباء و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

س ٢- مم تتكون جملة المفعول به ؟

ج ٢ – جملة المفعول هي جملة الفاعل ، و هي الجملة الفعلية ، و تتكون من الفعل و الفاعل و المفعول و العلاقة بينهم هي علاقة ترابط منطقي فلا فعل بدون فاعل و لا فعل بدون مفعول ، فالفاعل يصنع الفعل في المفعول (كتب محمد الدرس) و حتى لو كان الفعل لازما فلمعناه مفعول مثل (ذهب محمد) فمحمد قد صنع الذهاب من خلال الفعل اللازم ذهب .

س ٣ – ما الصور التي يأتي عليها المفعول به ؟

ج ٣ – المفعول به يأتي على صور عديدة منها : -

أولا .... يأتي المفعول به على صورة الاسم الصريح الظاهر .

فتحَ خالدٌ الحيرةَ		**خلفَ الفاروقُ عمرُ أبا بكرٍ مبايعة و عهداً**	
فتح	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .	**خلف**	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
خالد	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	**الفاروق**	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
الحيرة	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	**عمر**	بدل مطابق مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
		أبا بكر	أبا مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة رفعه الألف لأنه من الأسماء الخمسة ... بكر مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
		مبايعة	تمييز منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
		و عهداً	الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... عهدا معطوف منصوب بالتبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ثانيا .... يأتي المفعول به على صورة الضمير .
و هو على نوعان متصل و منفصل ....

	أَكْرَمْتُكَ كثيراً		**و قضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه و بالوالدين إحسانا الإسراء ٢٤٣**
أكرمتك	أكرم فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ... تاء الفاعل ضمير مبني في محل رفع فاعل ... كاف المخاطب ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .	**و قضى**	الواو حسب ما قبلها ... قضى فعل ماض مبني على الفتح المقدر لأنه معتل الآخر بالألف و لم يتصل به شيء .
كثيرا	حال مفرد منصوب على الحالية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	**ربك**	رب فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... كاف الخطاب ضمير مبني في محل جر مضاف إليه .
		ألا	ألاّ بفتح (الهمزة و تشديد اللام) مركبة من أنْ الناصبة للمضارع و لا نافية مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
		تعبدوا	فعل مضارع منصوب بأن المدغمة في (لا) و علامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ... واو الجماعة ضمير مبني في محل رفع فاعل .
		إلا	حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
		إياه	ضمير نصب منفصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به .
		و	الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
		بالوالدين	الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... الوالدين اسم مجرور بالباء و علامة جره الياء لأنه مثنى .
		إحسانا	مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره – و الله أعلم بمراده – وأحسنوا إحسانا منصوب على المفعولية المطلقة و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ثالثا .... يأتي المفعول به على صورة المصدر .
و هو على نوعين الصريح و المؤول : -

	الشيطانُ يجيدُ تصويرَ الباطلَ حقاً		**علمتُ أنكَ مجتهدٌ**
الشيطان	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	**علمت**	علم فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ... التاء ضمير مبني في محل رفع فاعل .
يجيد	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة و فاعله ضمير مستتر تقديره هو .	**انك**	أن حرف مصدري ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... الكاف ضمير مبني على الفتح في محل نصب اسم أن .
تصوير	مفعول به أول منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	**مجتهد**	خبر أن مفرد مرفوع بأن و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... و جملة (**أنك مجتهد**) في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به .
الباطل	مفعول به ثان منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .		
حقا	مفعول به ثالث منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... و جملة (**يجيد تصوير الباطل حقا**) في محل رفع خبر المبتدأ .... **ملاحظة** هناك من يعرب تصوير مفعولا به فقط و الباطل و حقا مفعول أول و ثان لتصوير المصدر العامل.		

رابعا **....** يأتي المفعول به على صورة الجملة .

قلتُ هذه أغراضي	
قلت	قال فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ... التاء ضمير مبني في محل رفع فاعل .
هذه	اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ .
أغراضي	أغراض خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة ياء المتكلم ... ياء المتكلم ضمير مبني في محل جر مضاف إليه ... و جملة (**هذه أغراضي**) في محل نصب مفعول به لقلت .

أقولُ له اذهب من هنا	
أقول	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة وعلامة رفعه الضمة الظاهرة و فاعله ضمير مستتر تقديره أنا .
له	اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... الهاء ضمير مبني في محل جر باللام .
اذهب	فعل أمر مبني على السكون لأنه صحيح الآخر و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .
من	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
هنا	اسم إشارة للمكان القريب مبني على السكون في محل جر بمن ... و جملة (**اذهب من هنا**) في محل نصب مفعول به لأقول .

خامسا .... يأتي المفعول به على صورة شبه الجملة (الجار و المجرور) .

يظنُ البخيلُ السعادةَ في جمع المال	
يظن	فعل مضارع ناسخ مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
البخيل	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
السعادة	مفعول أول منصوب بـ يظن و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
في	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
جمع	اسم مجرور بفي و علامة جره الكسرة الظاهرة .
المال	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة ... و شبه الجملة (**في جمع المال**) في محل نصب مفعول به ثان ليظن .

أمسكت بيدكَ	
أمسكت	أمسك فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل .... تاء الفاعل ضمير مبني في محل رفع فاعل .
بيدك	الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... يد اسم مجرور بالباء و علامة جره الكسرة الظاهرة ... الكاف ضمير خطاب مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه ... و شبه الجملة (**بيدك**) في محل نصب مفعول به .

سادسا .... يأتي المفعول به على صورة الحرف .
و هذا قليل في الأغراض التعليمية .

إذاْ رأيتَ أنْ قبلَ الفعلِ المضارعِ فانصبه	
إذا	أداة شرط غير جازمة مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
رأيت	رأى فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المخاطب ... التاء ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل .
أن	حرف مبني على السكون في محل نصب مفعول به .
قبل	ظرف مكان منصوب على الظرفية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
الفعل	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة الجر الكسرة الظاهرة .
المضارع	نعت مفرد مجرور بالتبعية و علامة جره الكسرة الظاهرة ... و جملة (**رأيت أن قبل الفعل المضارع**) لا محل لها من الإعراب جملة سؤال الشرط .
فانصبه	الفاء واقعة في جواب الشرط رابطة مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب ... انصب فعل أمر مبني على السكون لأنه صحيح الآخر و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت ... الهاء ضمير الغائب مبني على الضم في محل نصب مفعول به ... و جملة (**فانصبه**) لا محل لها من الإعراب جملة جواب الشرط .

س ٤ – ما إعراب المفعول به ؟
ج ٤ – المفعول به منصوب دائما ، لكن قد يأتي مجرورا بحرف جر زائد .
و الذي نصب المفعول به هو وظيفته في الجملة و هي المفعولية و المفعولية كالفاعلية كالابتداء و الخبرية وغيرها من الوظائف و المواقع للكلمة في الجملة ، و ظني أن تلك الوظائف لها ارتباط قوي بحالات الإعراب و علاماته فالرفع يوافق شيئا في الفاعلية و الابتداء و كذلك النصب له علة في المنصوبات و علاقة ما و الجر و الجزم أيضا لأن العقل الذي دفع إلى ذلك قد ألهم توفيقا من الله عز و جل و سار هذا الإلهام وفق أسس بني عليها و إن لم تذكر لنا ، لكن علينا أن نستنبطها و نستشفها من قواعد النحو ذاته لذا علينا البحث في علاقة المفعولية بالنصب .

مأ رَأيْتُ أحداً		ما رأيت من أحدٌ	
ما	حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	ما	حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
رأيت	رأى فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ... تاء الفاعل ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل .	رأيت	رأى فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ... تاء الفاعل ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل .
أحدا	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	من	حرف جر زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
		أحد	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المكان بحركة حرف الجر الزائد .

س ٥ – هل يتعدد المفعول به في جملته ؟
ج ٥ - تعدد المفعول به مرتبط بطبيعة فعله و معناه لا عن خاصية في المفعول به ، فمن الأفعال اللازم الذي لا ينصب المفعول به و منها من ينصب مفعولا واحدا و منها من ينصب مفعولين على تنوع و منها الناصب لثلاثة مفاعيل و سنعرض هنا و بصورة موجزة لعلاقة الأفعال مع المفعول به بحيث لا نخرج عن إطار الدرس : -

أولا .... الأفعال اللازمة التي لا تنصب مفعولا به .

ترَّجلَ الفارسُ	مشى محمدٌ سريعاً	تطيرُ الطائرةُ في السماءِ

ثانيا .... الأفعال التي تنصب مفعولا واحدا .
و هي أكثر أفعال اللغة العربية بلا استثناء ، و ليس شرطا أن يلازمها المفعول به .

يجاهدُ المسلمون الكفارَ و لو بقلوبهم	الأرضُ تثمرُ خيرَها للطائعين	الإيمان ينمي النفوس و الأخلاق

ثالثا .... الأفعال التي تنصب مفعولين .

و هي تأتي على نوعين :

(أ) أفعال تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ و الخبر .

و هي : (أفعال القلوب و أفعال التحويل)

رأيتُ الحقَ ساطعاً	وجدتُ المعروفَ ينمو	صير الإسلامُ العداوة حباً	تخذتُكَ صديقاً

(ب) أفعال تنصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ و الخبر .

أنشدتُ القومَ شعراً	ألبستَ الفقيرَ ثوباً	سأل المعلمُ التلاميذَ سؤالاً

رابعا .... الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل .

أَرَيْتُكَ الحقَ واضحاً		أنبأتُ زيداً أخاه ناجحاً	
أريتك	أرى فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ... تاء الفاعل ضمير مبني في محل رفع فاعل ... كاف الخطاب ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول .	**أنبأت**	أنبأ فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ... تاء الفاعل ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل .
الحق	مفعول به ثان منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	**زيدا**	مفعول به أول منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
واضحا	مفعول به ثالث منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	**أخاه**	أخا مفعول به ثان منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة ... الهاء ضمير مبني في محل جر مضاف إليه .
		ناجحا	مفعول به ثالث منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

س ٦ - **كيف يكون الترتيب في جملة المفعول به ؟**

ج ٦ - جملة المفعول به هي جملة الفاعل و لقد عرضنا لحالات الترتيب فيها بين الفاعل و المفعول من حيث وجوب و جواز تقديم و تأخير كلا منهما على الآخر و بقيت حالة واحدة موضعها هنا و هي **وجوب تقديم المفعول به على الفعل و الفاعل معا** و مواضعها هي : -

الأول .... إذا كان المفعول به من الأسماء التي لها الصدارة في جملتها .

مثل اسماء الشرط و الاستفهام .

أيَّ آياتِ الله تنكرون غافر ٨١		من يضلل الله فما له من هاد	
أي	اسم استفهام مفعول به مقدم منصوب للفعل تنكرون منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	**من**	اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم للفعل يضلل .
آيات	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .	**يضلل**	فعل سؤال الشرط مضارع مجزوم بمن و علامة الجزم السكون لأنه صحيح الآخر .
الله	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة الجر الكسرة الظاهرة .	**الله**	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
تنكرون	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ... واو الجماعة ضمير مبني في محل رفع فاعل . (**هذا و الله أعلم**) .	**فما**	الفاء رابطة واقعة في جواب الشرط مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب ... ما حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
		له	اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... الهاء ضمير مبني على الضم في محل جر باللام ... و شبه الجملة (**له**) في محل رفع خبر مقدم لهاد .
		من	حرف جر زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
		هاد	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة لأنه اسم فاعل نكرة معتل الآخر . (**هذا و الله أعلم**)

ماذا تفعلُ	
ماذا	اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم للفعل تفعل .
تفعل	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .

ماذا تفعلُ	
ماذا	ما اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ... ذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع خبر المبتدأ .
تفعل	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت ... و جملة (**تفعل أنت**) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

الثاني .... إذا كان المفعول به (كمْ أو كأيِّنْ) الخبريتين و المضاف إلى كم لصدارتهم أيضا .
ملاحظة .... كأين لا تضاف و لا يضاف إليها .

كمْ كتابٍ ملكْتُ	
كم	عددية خبرية مبهمة تدل على الكثرة مبنية على السكون في محل نصب مفعول به مقدم للفعل ملكت .
كتاب	تمييز مفرد مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
ملكت	ملك فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ...

كأيِّنْ من علمٍ حويْتُ	
كأين	عددية خبرية مبهمة تدل على الكثرة مبنية على السكون في محل نصب مفعول به مقدم للفعل حويت .
من	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
علم	تمييز مفرد مجرور بمن و علامة جره الكسرة الظاهرة .
حويت	حوى فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ... تاء الفاعل ضمير مبني في محل رفع فاعل .

ذنبَ كمْ مذنبٍ غفرَ ربي	
ذنب	مفعول به مقدم منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
كم	خبرية مبهمة للعدد الكثير مبنية على السكون في محل جر مضاف إليه .
مذنب	تمييز مفرد مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
غفر	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
ربي	رب فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المكان بحركة ياء المتكلم ... ياء المتكلم ضمير مبني في محل جر مضاف إليه .

الثالث .... إذا كان المفعول به ضمير نصب منفصلا أريد تقديمه للاختصاص .

إياك نعبد و إياك نستعين الفاتحة ٥	
إياك	ضمير نصب منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم للفعل نعبد .
نعبد	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة و فاعله ضمير مستتر تقديره نحن .
و	حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
إياك	ضمير نصب منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم للفعل نستعين .
نستعين	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة و فاعله ضمير مستتر تقديره نحن ... و جملة (**إياك نستعين**) معطوفة على إياك نعبد لا محل لها من الإعراب (**هذا و الله أعلم**) . ... **ملاحظة .....** لو تأخر الضمير المفعول به لفقد دلالته على الاختصاص من جهة ، و لوجب اتصاله لا انفصاله من جهة أخرى نحو نعبدك و نستعينك .

الرابع .... أن ينصبه جواب (أمَّا) و ليس لجوابها منصوب مقدم غيره .
و إنما وجب تقديمه هنا ليكون فاصلا بين أما و جوابها فإن كان هناك فاصل غيره فلا يجب تقديمه نحو (أما اليومَ فافعلْ ما بدا لك) .

	فأما اليتيمَ فلا تقهرْ الضحى ٩
فأما	الفاء فاء الجزاء داخلة على جواب أما الشرطية مبنية لا محل لها من الإعراب ... أمَّا حرف شرط و تفصيل و توكيد نائبة مناب أداة الشرط و فعله غير جازمة مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
اليتيم	مفعول به مقدم منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
فلا	الفاء رابطة واقعة في جواب الشرط مبنية لا محل لها من الإعراب ... لا حرف نهي جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
تقهر	فعل مضارع مجزوم بلا الناهية و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .

ملاحظة .... بعد ذلك يجوز تقديم المفعول به على الفعل و الفاعل معا إذا لم يكن هناك مانع لغوي .

المؤدبَ احترمْتُ و المجتهدَ كافأتُ

س ٧ – هل يحذف المفعول به في جملته ؟
ج ٧ - المفعول به مثل أي عنصر في الجملة ً يطرأ عليه الحذف إذا وجدت مبررات حذفه
و خلاصة هذا أن المفعول قد يحذف اقتصارا و قد يحذف اختصارا و بين الاقتصار و الاختصار معاني و مفاهيم لا بد أن تتضح .
و الاقتصار هو : حذف المفعول لكون غرض الفعل لا يشمله وحده بل يحمل دلالة عامة .
أما الاختصار فهو : حذف المفعول إيجازا و اختصارا للألفاظ . لكن لن نعدم فيه الأغراض البلاغية . ... و من صور الحذف : -
(١) قال تعالى : (فأما من أعطى و اتقى و صدق بالحسنى فسنيسره لليسرى) ق
فالفعل (أعطى) قد حذف فاعله و مفعوله ليوسع دائرة العطاء (من يُعْطِي و ما يُعْطَى) و لو حددت لانتفى الشمول هذا و الله أعلم .
(٢) قال تعالى : (و لسوف يعطيك ربك فترضى) الضحى
لقد حذف هنا المفعول الثاني (ليعطيك) ليطلق العطاء للمُعْطِي بكل ما يصلح له العطاء علاوة على ما يحمل من تشويق للمُعْطَى بما سوف ينال حتى يرضى و يسر هذا و الله أعلم .
(٣) و من الاختصار و الإيجاز البلاغي
قال تعالى : (قالتا لا نسقي حتى لا يصدر الرعاء) ق
فالمعروف أن السقي هنا للأغنام و الأنعام و السياق دال عليها و حذفها من إيجاز اللفظ و الله أعلم بمراده .
(٤) و منه قوله تعالى : (و سئل القرية التي كنا فيها) يوسف ٨٢
فالمفعول قد تم حذفه هنا – و الله أعلم بمراده – و هو على تقدير و سأل أهل القرية و حذف المفعول هنا دلالة على شيوع الخبر .
(٥) و منه قول القائل : ركبتُ صاهلا .
المفعول هنا فرسا أو حصانا و قد جاء بوصفه للدلالة عليه لاختصاصه به لا بغيره و هذا من إيجاز اللفظ .

كلام في المفعول به

أولا ...... شبه المفعول به .

شبه المفعول هو منصوب الصفة المشبهة إذا كان معرفة منصوبا ، و هذا لأن الصفة المشبهة لا تأتي إلا من فعل لازم لا ينصب المفعول به و إنما يفعلون ذلك إذا قصدوا المبالغة فيحولون الإسناد عن فاعلها إلى ضمير مستتر في الصفة المشبهة يعود إلى ما قبلها و ينصبون ما كان فاعلا تشبيها له بالمفعول به .

ملاحظة .... (أ) معمول الصفة المشبهة إذا كان معرفة فحقه الرفع لأنه فاعل لها .

عليٌّ حَسَنٌ خلقُهُ	
على	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
حسن	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
خلقه	خلقُ فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ... الهاء ضمير مبني في محل جر مضاف إليه .

(ب) إذا قصد المبالغة من هذه الصفة حُوِّل الإسناد عن الفاعل إلى ضمير يستتر فيها و يعود إلى ما قبلها و نصبوا ما كان فاعلا تشبيها له بالمفعول به و ليس مفعولا لأن الصفة المشبهة قاصرة لازمة غير متعدية و ليس هو تمييزا لأنه معرفة .

عليٌّ حَسَنٌ خلقَهُ	
علي	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
حسن	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
خلقه	خلقَ مشبه بالمفعول به منصوب على تشبيهه بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... الهاء ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .

(ج) إذا كان معمول الصفة نكرة نصب على التمييز .

عليٌّ حسنٌ خلقاً	
علي	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة المقدرة على آخره .
حسن	خبر مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
خلقا	تمييز مفرد منصوب على التمييز و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ثانيا ...... المنصوب على نزع الخافض .

ملاحظة .... الخافض هو مصطلح أطلق على حرف الجر .

يراد بالمنصوب على نزع الخافض : حذف حرف الجر بعد الفعل اللازم و وصل الفعل بما كان مجرورا فينصبه و يسمى النصب على نزع الخافض .

قال تعالى : (ألا إن ثمود كفروا ربَهم) ق

و المقصود – و الله أعلم بمراده – كفروا بربهم .

قال تعالى : (و اختار موسى قومَه أربعين رجلا) ق

و المقصود – و الله أعلم بمراده – من قومِه .

قال الشاعر : **تمرون الديارَ ولم تعوجوا   كلامُكُمُ عليَّ إذاً حرامُ**

و المقصود : تمرون على الديار أو تمرون بالديار .

قال الشاعر : **أستَغفِرُ اللهَ ذنباً لستُ محصِيهِ   رَبِّ العبادِ إليه الوجْهُ و العملُ**

و المقصود استغفر الله من ذنب .

أمرْتُكَ الخيرَ	
أمرتك	أمر فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ... تاء الفاعل ضمير مبني في محل رفع فاعل ... كاف الخطاب ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول .
الخير	مفعول به ثان منصوب على نزع الخافض و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ملاحظة .... المجرور على نزع الخافض

قد ينزع الخافض و يبقى الاسم المنزوع خافضه مجرورا و هذا شاذ في اللغة .

قال الشاعر :

إذَا قِـيْلَ أيُّ الـنَّاسِ شـَـرُّ قـَبيلَة   أشـَارَتْ كُـلـَيبٍ بالأكُـفِّ الأصَــابِعُ

و المقصود أشارت إلى كليب بالأكف الأصابع .

و من ذلك قول بعض العرب و قد سُئِلَ : (كيفَ أصبحتَ ؟ أجاب : خيرٍ ، إن شاء الله .)

و المقصود على خيرٍ .

	إذَا قِـيْلَ : أيُّ الـنَّـاسِ شـَـرُّ قبيْلَة ؟ أشـَـارَتْ كُـلـَيْبٍ بالأكُـفِّ الأصَابِعُ
إذا	ظرف للزمان المستقبلي متضمن معنى الشرط غير الجازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
قيل	فعل سؤال الشرط ماض مبني للمجهول مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
أي	اسم استفهام نائب عن الفاعل مرفوع بنيابته عن الفاعل و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
الناس	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
شر	خبر مفرد مرفوع بالخبرية لمبتدأ محذوف تقديره (هم) .
قبيلة	تمييز مفرد منصوب على التمييز و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
أشارت	فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث ... تاء التأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
كليب	اسم مجرور على نزع الخافض (إلى) و علامة جره الكسرة الظاهرة . (ليس المقصود أن نزع الخافض هو الذي جره بل المقصود إظهار وجود خافض قد حذف هو سبب جره) و هذا البيت يستدل به في النحو على جواز حذف حرف الجر .
بالأكف	الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... الأكف اسم مجرور بالباء و علامة جره الكسرة الظاهرة .
الأصابع	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره للفعل أشارت .

	إذَا قِـيْلَ أيُّ الـناسِ شَرُّ قـبـيـلة أشارَتْ كُـلـَيْبٍ بالأكـفِ الأصَابِعُ
إذا	ظرف للزمان المستقبلي متضمن معنى الشرط غير الجازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
قيل	فعل سؤال الشرط ماض مبني للمجهول مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
أي	اسم استفهام مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
الناس	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
شر	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
قبيلة	تمييز مفرد منصوب على التمييز و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... و جملة (**أي الناس شر قبيلة**) في محل رفع نائب عن الفاعل للفعل قيل .
أشارت	فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث ... تاء التأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
كليب	اسم مجرور على نزع الخافض (إلى) و علامة جره الكسرة الظاهرة .
بالأكف	الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... الأكف اسم مجرور بالباء و علامة جره الكسرة الظاهرة .
الأصابع	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .

المفعول المطلق

س ١ – ما معنى مفعول مطلق في اللغة ؟

ج ١ – هو المفعول الحر غير المقيد .

و هو حر مطلق لأنه غير مأسور بين فعله و فاعله نحو : ضربَ محمدٌ زيداً ضرباً شديداً .
فزيد و هو المفعول به قد وقع عليه الفعل من محمد لكن ضربا لم يقع عليه شيء من محمد ، بل هو موظف لمعنى آخر يظهره هو بفعله ، هذا علاوة على أن يأتي أو لا يأتي فالجملة لا تتعلق به مثل تعلقها بالمفعول به ، فأنت حين تقول ضرب محمد لا تستطيع السكوت إلا حين تأتي بالمفعول به ، لكنك حر في أن تأتي بضربا أو لا تأتي .

س ٢ – ما المفعول المطلق في النحو ؟

ج ٢ – هو مصدر منصوب بعد فعل من لفظه و معناه أو ما يشبهه .

و ما يشبه الفعل هو : -

أ – المصدر العامل .

إنَّ التوَكُلَ على اللهِ تَوَكُلاً حَقِيقِياً يقودُ إلى الصَلاح	
إن	حرف ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
التوكل	اسم إن منصوب بإن و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
على الله	على حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... الله لفظ الجلالة مجرور بإلى و علامة الجر الكسرة الظاهرة .
توكلا	مفعول مطلق منصوب على المفعولية المطلقة و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
حقيقيا	نعت مفرد منصوب بالتبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
يقود	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة و فاعله ضمير مستتر تقديره هو عائد على التوكل .
إلى	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
الصلاح	اسم مجرور بإلى و علامة جره الكسرة الظاهرة ... و جملة (**يقود إلى الصلاح**) في محل رفع خبر إنَّ .

ب – اسم الفاعل .

أسعدني المستثمرون استثماراً صادقا في خدمةِ أوطانِهمْ	
أسعدني	أسعد فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء ... النون حرف وقاية مبني لا محل له من الإعراب ... ياء المتكلم ضمير مبني في محل نصب مفعول به .
المستثمرون	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .
استثمارا	مفعول مطلق منصوب على المفعولية المطلقة و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
صادقا	نعت مفرد منصوب بالتبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
في	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
خدمة	اسم مجرور بفي و علامة جره الكسرة الظاهرة .
أوطانهم	أوطان مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة ... هم ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ...... و شبه الجملة (في خدمة أوطانهم) في محل نصب حال .

ج – اسم المفعول .

هذاْ الرجلُ محبوبٌ حباً شديداً لأنَّه خَيِّرٌ	
هذا	اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
الرجل	بدل مطابق مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
محبوب	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
حبا	مفعول مطلق منصوب على المفعولية المطلقة و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
شديدا	نعت مفرد منصوب بالتبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
لأنه	اللام حرف جر مبني لا محل له من الإعراب ... أنَّ حرف ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... الهاء ضمير مبني على الضم في محل نصب اسم أن .
خير	خبر أن مفرد مرفوع بأن و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... و جملة (**أنه خير**) تأويل مصدر في محل جر باللام .

س ٣ – لماذا سمي هذا المفعول بالمفعول المطلق ؟

ج ٣ - أولا ..... تسميته بالمفعول .

لقد سمي بالمفعول لأنه يجسد أصل معنى المفعولية حتى و لو كان فعله لازما غير متعد نحو (قام محمد قياما) فالفعل هنا لازم و صورة المفعولية الكامنة فيه قد ظهرت في المفعول المطلق ، و هو حين يأتي مع الفعل المتعدي لا يكتفي بتجسيد معنى المفعولية الكامنة في الفعل بل يتعداها إلى معاني بلاغية تبرز من خلال وظيفته و معناه في الجملة نحو (ذاكرت دروسي مذاكرة) فمذاكرة هنا بجانب معانيها النحوية إنما تؤكد على عمق المذاكرة و جديتها .

ثانيا ..... تسميته بالمطلق .

الإطلاق هنا من معانيه التمكين ، و التمكين مرتبط بمعنى الفعل في إطار زمنه الخاص و صيغته التركيبية فمثلا : -

أكلَ محمدٌ الطعامَ أكلاً	يأكلُ محمدٌ الطعامَ أكلاً	كلْ الطعامَ أكلاً

فـ (أكلا) في الماضي ترتبط بمعنى التأكيد للتمام ، و هي في المضارع ترتبط بالحال للاكتمال ، و هي في المستقبل ترتبط بالطلب للتنبيه .... و من هنا تتضح حقيقة العلاقة بين المفعول المطلق و فعله أو وظيفته في جملته و هي تمكين الفعل في إتمام معناه لغايته .

س ٤ – ما إعراب المفعول المطلق ، و ما العامل في إعرابه ؟

ج ٤ – المفعول المطلق منصوب دائما ، و عامل النصب فيه هو المفعولية المطلقة .

انتصرَتْ الجيوشُ في معاركِها انتصاراتٍ ساحقة	
انتصرت	فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث ... تاء التأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
الجيوش	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
في	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
معاركها	معارك اسم مجرور بفي و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ... الها ضمير مبني في محل جر مضاف إليه .
انتصارات	مفعول مطلق منصوب على المفعولية المطلقة و علامة نصبه الكسرة الظاهرة لأنه جمع مؤنث سالم .
ساحقة	نعت مفرد منصوب بالتبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

س ٥ – ما أنواع المفعول المطلق ؟
ج ٥ – المفعول المطلق يأتي على أنواع أربعة هي : -

أولا .... المفعول المطلق المؤكد فعله .
و هذا النوع لا يجوز تثنيته و لا جمعه بل يجب إفراده ، و ذلك لأنه بمثابة تكرير الفعل ، و الفعل لا يثنى و لا يجمع ، كذلك يجب أن يقع بعد فعله لا يتقدم عليه .

تَدَفَّقَ البترولُ في بلادِنا تدفقاً		و كلم الله موسى تكليما النساء ١٦٤	
تدفق	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .	**و كلم**	الواو حسب ما قبلها ... كلم فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
البترول	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	**الله**	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة الرفع الضمة الظاهرة .
في	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	**موسى**	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره للتعذر لأنه اسم مقصور .
بلادنا	بلاد اسم مجرور بفي و علامة جره الكسرة الظاهرة ... نا ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .	**تكليما**	مفعول مطلق مؤكد لفعله منصوب على المفعولية المطلقة و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
تدفقا	مفعول مطلق مؤكد فعله منصوب بالمفعولية المطلقة و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .		

ثانيا .... المفعول المطلق المبين نوع فعله .
و هذا النوع يأتي على ثلاث صور هــي : -
(أ) أن يكون مضافا .

كلا لو تعلمون علم اليقين التكاثر ٥		ذاكرتُ مذاكرةَ المتفوقين	
كلا		**ذاكرت**	ذاكر فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ... التاء ضمير مبني في محل رفع فاعل .
لو	حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	**مذاكرة**	مفعول مطلق مبين للنوع مضاف منصوب على المفعولية المطلقة و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
تعلمون	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ... واو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل .	**المتفوقين**	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم .
علم	مفعول مطلق منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .		
اليقين	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة .		

(ب) أن يكون موصوفا .

و جاهدهم به جهادا كبيرا الفرقان ٥٢		سِرْتُ سَيْراً حسناً	
و جاهدهم	الواو حسب ما قبلها ... جاهد فعل أمر مبني على السكون لأنه صحيح الآخر و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت (عائد على الرسول صلى الله عليه و سلم) ... ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به .	**سرت**	سار فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل و حذفت ألفه منعا لالتقاء الساكنين ... تاء الفاعل ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل .
به	الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... الهاء ضمير مبني على الكسر في محل جر بالباء (عائد على القرآن الكريم) و الله أعلم بمراده .	**سيرا**	مفعول مطلق مبين للنوع موصوف منصوب على المفعولية المطلقة و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
جهادا	مفعول مطلق مبين للنوع موصوف منصوب بالمفعولية المطلقة و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	**حسنا**	نعت مفرد منصوب بالتبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
كبيرا	نعت مفرد منصوب بالتبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .		

(ج) أن يكون محلى بأل العهد أو بأل الجنسية .

أل العهد هي : - التي تستحضر شيئا كان معهودا بين المتكلم و السامع أو كان معروفا بينهما .

قال تعالى : (**إذ هما في الغار**) التوبة ٤٠ – فأل في (الغار) أل العهدية لأنها معهودة بحضور علمي من سيرة الرسول صلى الله عليه و سلم .... كذلك لو قلت : سرت السيرَ . بمعنى السير الذي تعهده مني و المتعارف لك عني .

أل الجنسية هي : - التي تعرف الماهية و الذات ، و هي التي لا يمكن أن تحل محلها كلمة (كل) حقيقة و لا مجازا نحو (صنعت لعبة من الخشبِ) لأن كلمة أل هنا لا يمكن أن يحل محلها كلمة كل لأننا لا نصنع لعبة من كل الخشب .، و منه جلستُ جلوساً تريد بذلك الجنس من الجلوس و التنكير ، و كذلك (رجعت القهقرى) و القهقرى معناه الرجوع للخلف فكأنك قلت : رجعت الرجوع الذي يعرف بهذا الاسم ، و المشهور في هذا النوع أنه يجوز تثنيته و جمعه إذا اختلفت أنواعه (سرتُ سيْرَيَّ زيدٍ الحسنَ و القبيحَ) .

سرْتُ السيرَ		رجعْتُ القهقرَى	
سرت	سار فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل و حذف وسطه منعا لالتقاء الساكنين ... تاء الفاعل ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل .	**رجعت**	رجع فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ... تاء الفاعل ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل .
السير	مفعول مطلق محلى مبين للنوع بأل العهد منصوب بالمفعولية المطلقة و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	**القهقرى**	نائب عن المفعول المطلق مبين للنوع لأنه محلى بأل الجنسية منصوب بنيابته عن المفعولية المطلقة و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

سرْتُ سَيْرَيَّ زيدٍ – و أنا أراقبه – الحسنَ و القبيحَ	
سرت	سار فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل و حذف ألفه منعا لالتقاء الساكنين ... تاء الفاعل ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل .
سيريَّ	مفعول مطلق مبين للنوع مضاف منصوب على المفعولية المطلقة و علامة نصبه الياء لأنه مثنى و حذفت النون للإضافة .
زيد	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .
و	الواو واو الحال حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
أنا	ضمير رفع منفصل للمتكلم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
أراقبه	أراقب فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة و فاعله ضمير مستتر تقديره أنا ...الهاء ضمير مبني في محل نصب مفعول به و جملة (**و أنا أراقبه**) في محل نصب حال .
الحسنَ	بدل بعض من كل منصوب بالتبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
و القبيحَ	الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... القبيح معطوف منصوب بالتبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ثالثا .... المفعول المطلق المبين للعدد .

و لا خلاف على هذا في جواز تثنيته و جمعه .

و حملت الأرض و الجبال فدكتا دكة واحدة الحاقة ١٤		**قمْتَ قيامَين**	
و حملت	الواو حسب ما قبلها ... حمل فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث ... تاء التأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	**قمت**	قام فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل و قد حذفت ألفه لالتقاء الساكنين ... التاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل .
الأرض	نائب عن الفاعل مرفوع بنيابته عن الفاعل و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	**قيامين**	نائب عن المفعول المطلق منصوب بنيابته عن المفعول المطلق و علامة نصبه الياء لأنه مثنى .
و الجبال	الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... الجبال اسم معطوف مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .		
فدكتا	الفاء حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... دك فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث ... تاء التأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب و قد حرك بالفتح لسكون ألف الرفع للمثنى و الفتح لمناسبة حركة بناء الفعل و الألف ... الألف ضمير مبني في محل رفع فاعل .		
دكة	نائب عن المفعول المطلق منصوب بنيابته عن المفعول المطلق و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .		
واحدة	نعت مفرد (توكيد لفظي) منصوب بالتبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .		

رابعا .... المفعول المطلق الحالي .

أي الواقع موقع الحال نحو : -

جَاءَنِي مَشْياً و قصَدْتُهُ رَكْضاً

تريد : جاءني ماشيا و قصدته راكضا .

و إعراب هذا النوع حالا هو مذهب سيبويه و جمهور البصريين و هو من الحال الجامدة المؤولة بالمشتق .... و ذهب الأخفش و المبرد إلى أن المصادر في مثله معمولات لأفعال مقدرة و تلك الأفعال هي جملة الحال بتقدير (جاءني يمشي مشياً و قصدته أركضُ ركضاً) و هنا تكون (مشيا و ركضا) مفعولات مطلقة لتلك الأفعال .

جَاءَنِي مشياً		**جَاءَنِي يَمْشِي مَشْياً**	
جاءني	جاء فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء و فاعله ضمير مستتر تقديره هو ... النون حرف وقاية مبني لا محل له من الإعراب ... الياء ضمير متكلم مبني في محل نصب مفعول به .	**جاءني**	جاء فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء و فاعله ضمير مستتر تقديره هو ... النون حرف وقاية مبني لا محل له من الإعراب ... ياء المتكلم ضمير مبني في محل نصب مفعول به .
مشيا	حال مفرد مؤول بالمشتق بمعنى ماشيا منصوب على الحالية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	**يمشي**	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة المقدرة على آخره لأنه معتل الآخر و فاعله ضمير مستتر تقديره هو .
		مشيا	مفعول مطلق منصوب على المفعولية المطلقة و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... و جملة (**يمشي مشيا**) في محل نصب حال .

س ٦ – هل يجوز حذف الفعل من جملة المفعول المطلق ؟
ج ٦ – حذف الفعل في جملة المفعول المطلق وارد جوازا و وجوبا .

أولا ..... جواز حذف الفعل :

يحذف الفعل جوازا ردا على الاستفهام لمن سأل : كيف رجعت ؟ فتجيب : (القهقرى) على أنها مفعول مطلق لفعل محذوف جوازا تقديره رجعتُ القهقرى .

ثانيا ..... وجوب حذف الفعل :

يحذف الفعل وجوبا في جملة المفعول المطلق في مواضع منها : -
(أ) إذا وقع المصدر بدلا من فعله .
و هو يأتي غالبا في سياق الأمر و النهي و الدعاء .

قِيَاماً لا قُعُوداً	**اللهمَّ نصراً**

أي قم قياما و لا تقعد قعودا و اللهم انصرنا نصرا .

(ب) إذا وقع المصدر بعد الاستفهام المقصود به التوبيخ .

أتوانياً و قد علا رأسك ببياضه المشيبُ

أي أتتوانى توانيا وقد علا رأسك المشيب .

(ج) إذا وقع المصدر تفصيلا لعاقبة ما تقدمه .

حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما مناً بعد و إما فداء   محمد ٤

فمنا و فداء مصدران منصوبان لفعل محذوف وجوبا تقديره – و الله أعلم بمراده – فإما أن تمنوا منا و إما أن تفدوا فداء .

(د) أن يكون المصدر مؤكدا لنفسه أو لغيره .
١ – المؤكد لنفسه .
هو الواقع بعد جملة لا تحتمل غيره ...... و سمي مؤكدا لنفسه لأنه مؤكد لمعنى الجملة قبله و التي هي نفس معناه .

له عليَّ ألفٌ عُرْفاً

أي اعترافـا .... فعرفا مفعول مطلق منصوب على المفعولية المطلقة لفعل محذوف وجوبا تقديره أعترف اعترافـا .

٢ – المؤكد لغيره .
و هو الواقع بعد جملة تحتمله و تحتمل غيره .

أنت ابني حقا

فأنت ابني يحتمل أن يكون حقيقة أو مجازا .... و حقا هنا مفعول مطلق منصوب على المفعولية المطلقة لفعل محذوف وجوبا تقديره أحقه حقا .
(هـ) المصدر المقصود به التشبيه
بعد جملة مشتملة على فاعل المصدر في المعنى .

لِزَيْدٍ صوتٌ صوتَ أسدٍ

صوت ..... مفعول مطلق منصوب على المفعولية المطلقة لفعل محذوف تقديره (يصوتُ صوتَ أسدٍ) فقبل المصدر جملة هي (لزيد صوت) و هي مشتملة على فاعل الفعل المحذوف في المعنى و هو (زيد) و التقدير (لزيد صوتٌ يصوتُ هو صوتَ أسدٍ) .

س ٧ – ما حقيقة الترتيب في جملة المفعول المطلق ؟
ج ٧ – المفعول المطلق حرا في جملته بين التقديم و التوسط و التأخير طالما وافق المعنى بلاغة و يسرا بلا قيد أو شرط .

أكلاً أكلتُ طعامي	أكلت أكلاً طعامي	أكلت طعامي أكلاً

س ٨ – ما العامل في نصب المفعول المطلق ؟
ج ٨ – قال أئمة النحو أن العامل في نصب المفعول المطلق واحد من ثلاثة إما الفعل التام المتصرف ، (أتقن عملك إتقاناً) ، - و لست أدري و لما لم يجعلوا الفعل اللازم عاملا أيضا (اذهب إلى المدرسة ذهابا) – و الصفة المشتقة (رأيته مسرعا إسراعاً) ، و المصدر العامل عمل فعله (فرحت باجتهادك اجتهاداً حسناً) .... و الحقيقة أنني ما زلت على رأي أن العامل في الكلمة هو وظيفتها و موقعها في الجملة و هو عامل معنوي أكثر منه لفظي لأن اختلاف العوامل التي ذكرها النحاة لم يؤثر مطلقا على وظيفة المفعول المطلق و لا على معناه ، لذا فالعامل في المفعول المطلق هو وظيفته في الجملة و هي (المفعولية المطلقة) و التي ينبغي أن يبحث في علاقتها بالنصب .

س ٩ – هل يجوز تقدم المفعول المطلق على فعله .
ج ٩ – نعم يجوز ذلك بلا قيد أو شرط لكن المؤكد فعله يجب تأخيره لأنه على نية التكرار ، كذا إن كان استفهاما أو شرطا وجب تقديمه لصدارة اسماء الاستفهام و الشرط و غير ذلك الجواز فيه أوفق .

س ١٠ – ما الأسماء التي تنوب عن المفعول المطلق و ما حقيقة هذه الإنابة ؟
ج ١٠ – ينوب عن المفعول المطلق ما يدل عليه ، و حقيقة هذه الإنابة بلاغة في المعنى و إيجاز في اللفظ ، و الذي ينوب عن المفعول المطلق أشياء عديدة منها : -

أولا ..... نعت المفعول المطلق .

تَحَدَّثْتُ طويلاً		تَحَدَّثْتُ حَدِيثًا طويلاً	
تحدثت	تحدث فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتكلم ... تاء الفاعل ضمير مبني على الضمة في محل رفع فاعل .	**تحدثت**	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتكلم ... التاء ضمير مبني على الضمة في محل رفع فاعل .
		حديثا	مفعول مطلق منصوب على المفعولية المطلقة و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
طويلا	نائب عن المفعول المطلق لأنه نعته منصوب بنيابته عن المفعول المطلق و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	**طويلا**	نعت مفرد منصوب بالتبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ثانيا ..... معنى المفعول المطلق و مرادفه .

جَلَسْتَ قعوداً		جَلَسْتِ جلوساً	
جلست	جلس فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المخاطب ... التاء ضمير مبني على الفتحة في محل رفع فاعل .	**جلست**	جلس فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المخاطبة ... التاء ضمير مبني على الكسرة في محل رفع فاعل .
قعودا	نائب عن المفعول المطلق لأنه معناه منصوب بنيابته عن المفعول المطلق و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	**جلوسا**	مفعول مطلق منصوب بالمفعولية المطلقة و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ثالثا ..... نوع من أنواع المفعول المطلق .

جَلَسْتُ القُرْفِصَاْءَ		جَلَسْتُ جُلُوْسَ القرفصاءِ	
رَجَعْتُ القَهْقَرَى		رَجَعْتُ رُجُوْعَ القهقرَى	
جلست	جلس فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ... التاء ضمير مبني على الضمة في محل رفع فاعل .	**جلست**	جلس فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتكلم ... التاء ضمير مبني على الضمة في محل رفع فاعل .
القرفصاء	نائب عن المفعول المطلق لأنه نوعه منصوب بنيابته عن المفعول المطلق و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	**جلوسَ**	مفعول مطلق منصوب بالمفعولية المطلقة و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
		القرفصاءِ	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .

ملاحظة .....

جلست قعودا	جلست القرفصاء

هذان نوعان بينهما خلاف و مفارقة فالقعود هو الجلوس نفسه و معناه ، أما القرفصاء فليس هو الجلوس بل نوع من أنواع الجلوس مثل جلست الاتكاء و جلست القرفصاء و جلست الاحتباء .

رابعا ..... آلة المفعول المطلق .

ضَرَبْتُهُ سَوْطاً		ضربتُه ضربَ سوطٍ	
ضرب اللاعبُ الكرةَ رأساً		ضربَ اللاعبُ الكرةَ ضربَ رأسٍ	
ضربته	ضرب فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتكلم ... التاء ضمير مبني على الضمة في محل رفع فاعل ... الهاء ضمير مبني على الضمة في محل نصب مفعول به .	**ضربته**	ضرب فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتكلم ... التاء ضمير مبني على الضمة في محل رفع فاعل ... الهاء ضمير مبني على الضمة في محل نصب مفعول به .
سوطا	نائب عن المفعول المطلق لأنه آلته منصوب بنيابته عن المفعول المطلق و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	**ضرب**	مفعول مطلق منصوب بالمفعولية المطلقة و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
		سوط	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .

خامسا ..... ضمير المفعول المطلق العائد إليه .

و هو الضمير المتصل المنصوب العائد على مفعول مطلق سابق .

	فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين المائدة ١١٥
فمن	الفاء حسب ما قبلها ... من اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
يكفر	فعل سؤال الشرط مضارع مجزوم بمن و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر و فاعله ضمير مستتر تقديره هو عائد على من .
بعد	ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب على الظرفية (و سبب بنائه على الضم لأنه قطع عن الظرفية و حذف المضاف إليه و نوي معناه و لم يسبق بحرف جر) .
منكم	من حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... كم ضمير مبني على السكون في محل جر بمن .
فإني	الفاء رابطة واقعة في جواب الشرط مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب ... إن حرف ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... ياء المتكلم ضمير يعود على لفظ الجلالة مبني في محل نصب اسم إن .
أعذبه	أعذب فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة و فاعله ضمير مستتر عائد على لفظ الجلالة تقديره أنا ... الهاء ضمير مبني في محل نصب مفعول به .
عذابا	مفعول مطلق منصوب على المفعولية المطلقة و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
لا	حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
أعذبه	أعذب فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة و فاعله ضمير مستتر عائد على لفظ الجلالة تقديره أنا ... الهاء ضمير مبني في محل نصب نائب عن المفعول المطلق لأنه ضميره على تقدير (لا أعذب العذاب المذكور أحدا من العالمين) – هذا و الله أعلم بمراده - .
أحدا	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
من	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
العالمين	اسم مجرور بمن و علامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم ... و جملة (**فإني أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين**) في محل جزم جملة جواب الشرط ... و جملتي (**سؤال و جواب الشرط**) في محل رفع خبر المبتدأ .

سادسا ..... اسم مصدر المفعول المطلق .

و يسمى المصدر الجاري على غير فعله ، و هو ما ساوى المصدر في الدلالة على الحدث (المعنى) و خالفه في عدد حروفه زيادة أو نقصانا أو هو ما كان مصدرا من فعل يخالف الفعل المذكور في الجملة .

الفعل الأصلي	**مصدره الحقيقي**	**اسم مصدره**	**فعل اسم المصدر**
أَنْبَتَ	**إِنْبَاتٌ**	**نَبَاتٌ**	**نَبَتَ**
تَبَتَّلَ	**تَبَتُّلٌ**	**تَبْتِيلٌ**	**تَبَتَّلَ**
أَعْطَى	**إِعْطَاءٌ**	**عَطَاءً**	**عَطَى**
اغْتَسَلَ	**اغْتِسَالٌ**	**غُسْلٌ**	**غَسَلَ**
كَلَّمَ	**تَكْلِيمٌ**	**كَلام**	**كَلِمَ**

	و الله أنبتكم من الأرض نباتا نوح ١٧
و الله	الواو حسب ما قبلها ... الله لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
أنبتكم	أنبت فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء (**أي بضمير رفع متحرك**) و فاعله ضمير مستتر تقديره هو عائد على لفظ الجلالة ... كم ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به ... و جملة (**أنبتكم**) في محل رفع خبر المبتدأ .
من	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
الأرض	اسم مجرور بمن و علامة جره الكسرة الظاهرة .
نباتا	نائب عن المفعول المطلق لأنه اسم مصدر منصوب بنيابته عن المفعول المطلق و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

	و اذكر اسم ربك و تبتل إليه تبتيلا المزمل ٨
و اذكر	الواو حسب ما قبلها ... اذكر فعل أمر مبني على السكون لأنه صحيح الآخر و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت عائد على الرسول صلى الله عليه و سلم .
اسم	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
ربك	رب مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة ... الكاف ضمير مبني في محل جر مضاف إليه .
و تبتل	الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... تبتل فعل أمر مبني على السكون لأنه صحيح الآخر و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .
إليه	إلى حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... الهاء ضمير مبني في محل جر بإلى .
تبتيلا	نائب عن المفعول المطلق لأنه اسم مصدر منصوب بنيابته عن المفعول المطلق و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .... و جملة (**و تبتل إليه تبتيلا**) معطوفة على ما قبلها .

	تَكَلَّمَ محمدٌ كلاماً منضبطاً
تكلم	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
محمد	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
كلاما	نائب عن المفعول المطلق لأنه اسم مصدر منصوب بنيابته عن المفعول المطلق و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
منضبطا	نعت مفرد منصوب بالتبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

	اغْتَسلَ زَيْدٌ غسلاً
اغتسل	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
زيد	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
غسلا	نائب عن المفعول المطلق لأنه اسم مصدر منصوب بنيابته عن المفعول المطلق و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

سابعا ..... اسم هيئة المفعول المطلق .

هو مصدر يدل على هيئة حصول الفعل و يكون على وزن (فِعْلة) .

	مَشَى مِشْيَةَ الأسدِ
مشى	فعل ماض مبني على الفتح المقدر على آخره لأنه معتل الآخر بالألف و فاعله ضمير مستتر تقديره هو .
مشية	نائب عن المفعول المطلق لأنه اسم هيئته منصوب بنيابته عن المفعولية المطلقة و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
الأسد	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .

	مَشَى مَشْيَ أسدٍ
مشى	فعل ماض مبني على الفتح المقدر على آخره لأنه معتل الآخر بالألف و فاعله ضمير مستتر تقديره هو .
مشي	مفعول مطلق منصوب بالمفعولية المطلقة و علامة نصبه الفتحة الظاهرة تخفيفا لأنه اسم منقوص .
أسد	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .

ثامنا ..... عدد المفعول المطلق .

أنذرتُكَ ثلاثاً	
أنذرتك	أنذر فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ... تاء الفاعل ضمير مبني في محل رفع فاعل ... الكاف ضمير مبني في محل نصب مفعول به .
ثلاثا	نائب عن المفعول المطلق لأنه عدده منصوب بنيابته عن المفعول المطلق و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أنذرتك إنذاراتٍ ثلاثاً / ثلاثٍ / ثلاثة	
أنذرتك	أنذر فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ... التاء ضمير مبني في محل رفع فاعل ... الكاف ضمير مبني في محل نصب مفعول به .
إنذارات	مفعول مطلق منصوب على المفعولية المطلقة و علامة نصبه الكسرة الظاهرة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم .
ثلاثاً	نعت مفرد منصوب بالتبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
ثلاثٍ	نعت مفرد مجرور بالمجاورة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
ثلاثة	نعت مفرد منصوب بالتبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

تاسعا ..... إشارة المفعول المطلق .

أجبتُ تلكَ الإجابة	
أجبت	أجاب فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل و حذفت ألفه لالتقاء الساكنين ... التاء ضمير مبني في محل رفع فاعل .
تلك	تي اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب نائب عن المفعول المطلق لإشاريته إليه . اللام حرف بُعْد مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... الكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
الإجابة	بدل مطابق منصوب بالتبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أجبْتُ الإجابة تلكَ	
أجبت	أجاب فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل و حذفت ألفه لالتقاء الساكنين ... التاء ضمير مبني في محل رفع فاعل .
الإجابة	مفعول مطلق منصوب بالمفعولية المطلقة و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
تلك	تي اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب نعت بالتبعية ... اللام حرف بعد مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... الكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

عاشرا ..... ما يدل على كليته و جزئيته .

و هو لفظ كل أو بعض مضافتان إلى المصدر نفسه .

أحْبَبْتُكَ كُلَّ الحبِ	
أحببتك	أحبب فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ... التاء ضمير مبني في محل رفع فاعل ... الكاف ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .
كل	نائب عن المفعول المطلق منصوب بنيابته عن المفعول المطلق و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
الحب	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .

رَوِّحْ عنْ نفسِكَ بعْضَ الترويحِ	
روح	فعل أمر مبني على السكون لأنه صحيح الآخر و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .
عن	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
نفسك	نفس اسم مجرور بعن و علامة جره الكسرة الظاهرة ... الكاف ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .
بعض	نائب عن المفعول المطلق منصوب بنيابته عن المفعول المطلق و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
الترويح	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .

حادي عشر .... أيَّ استفهامية و شرطية و كمالية .

بشرط إضافتها جميعا إلى مصدر من جنس فعلها .

	و سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون الشعراء ٢٢٧
و سيعلم	الواو حسب ما قبلها ... السين حرف استقبال و تنفيس و توسيع مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... يعلم فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
الذين	اسم موصول خاص مبني على الفتح في محل رفع فاعل .
ظلموا	ظلم فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ... واو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ... و جملة (**ظلموا**) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .
أي	اسم استفهام نائب عن المفعول المطلق مقدم منصوب بنيابته عن المفعول المطلق و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
منقلب	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
ينقلبون	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ... واو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ... و جملة (**أي منقلب ينقلبون**) سدت مسد مفعولي يعلم .

	أيَّ عيشٍ تعيشُ ؟
أي	اسم استفهام نائب عن المفعول المطلق مقدم منصوب بنيابته عن المفعولية المطلقة و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
عيش	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة الجر الكسرة الظاهرة .
تعيش	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة الرفع الضمة الظاهرة و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .

	أيَّ عملٍ تعملْ أعملْ
أي	اسم شرط نائب عن المفعول المطلق مقدم منصوب بنيابته عن المفعولية المطلقة و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
عمل	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
تعمل	فعل سؤال الشرط مضارع مجزوم بأي الشرطية الجازمة و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .
أعمل	فعل جواب الشرط مضارع مجزوم بأي الشرطية الجازمة و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر و فاعله ضمير مستتر تقديره أنا .

أي الكمالية معناها الكمال و التمام ، و إذا جاءت صفة لا تصف إلا نكرة و تطابق موصوفها في التذكير و التأنيث فقط ، و إذا وقعت بعد معرفة لا تعرب إلا حالا .

	اجتهدْتُ أيَّ اجتهادٍ
اجتهدت	اجتهد فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ... تاء الفاعل ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل .
أي	كمالية نائبة عن المفعول المطلق لأنها صفته منصوبة بنيابتها عن المفعولية المطلقة و علامة نصبها الفتحة الظاهرة .
اجتهاد	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .

	اجتهدْتُ اجتهاداً أيَّ اجتهادٍ
اجتهدت	اجتهد فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ... التاء ضمير مبني في محل رفع فاعل .
اجتهادا	مفعول مطلق منصوب على المفعولية المطلقة و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
أي	نعت مفرد منصوب بالتبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
اجتهاد	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .

	مررْتُ بعبدِ اللهِ أيَّ رجلٍ
مررت	مرَّ فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ... التاء ضمير مبني في محل رفع فاعل .
بعبد الله	الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... عبد اسم مجرور بالباء و علامة جره الكسرة الظاهرة ... الله لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة الجر الكسرة الظاهرة .
أي	كمالية حال مفردة منصوبة على الحالية و علامة النصب الفتحة الظاهرة .
رجل	مضاف إله مجرور بالإضافة و علامة الجر الكسرة الظاهرة .

ثاني عشر ..... ما الاستفهامية و الشرطية .

(ما) في اللغة معناها **(أيّ شيء)** و هي تأتي لأغراض عديدة منها الاستفهام و الشرط ، و هي غالبا لغير العاقل .

<table>
<tr><th colspan="2">مَاَ أكرَمْتَ خالداً</th><th colspan="2">مَاَ تفعلْ أفعلْ</th></tr>
<tr><td>ما</td><td>اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب نائب مقدم عن المفعول المطلق لأكرمت و المستفهم عنه المصدر بمعنى (أي إكرامٍ أكرمت خالداً) .</td><td>ما</td><td>اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب نائب مقدم عن المفعول المطلق لتفعل بمعنى (أي فعل تفعل أفعل) .</td></tr>
<tr><td>أكرمت</td><td>أكرم فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المخاطب ... تاء المخاطب ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل .</td><td>تفعل</td><td>فعل سؤال الشرط مضارع مجزوم بما و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .</td></tr>
<tr><td>خالدا</td><td>مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .</td><td>أفعل</td><td>فعل جواب الشرط مضارع مجزوم بما و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر و فاعله ضمير مستتر تقديره أنا .</td></tr>
</table>

ثالث عشر ..... مهما الشرطية .

و هي اسم شرط جازم لغير العاقل و تعرب نائبا عن المفعول المطلق إذا أتى بعدها فعلان من اللفظ نفسه .

مهما تصبرْ أصبرْ	
مهما	اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب نائب مقدم عن المفعول المطلق .
تصبر	فعل سؤال الشرط مضارع مجزوم بمهما و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .
أصبر	فعل جواب الشرط مضارع مجزوم بمهما و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر و فاعله ضمير مستتر تقديره أنا .

س ١١ – هل ينوب المفعول المطلق عن فعله ؟

ج ١١ – نعم قد ينوب المصدر عن فعله في معناه أو في دلالة معناه على ارتباطه بفعل يقوي معناه و يثبته في جملته ، و من هذه المصادر : -

(١) – المصدر الواقع موقع الأمر أو النهي أو الدعاء .

<table>
<tr><td>الأمر</td><td>صبراً على الشدائد</td><td>صبرا</td><td rowspan="3">مفعول مطلق منصوب على المفعولية المطلقة لفعل محذوف تقديره (اصبر صبرا على الشدائد – لا تجزع جزعا – أدعو لك أن تسقى سقيا)</td></tr>
<tr><td>النهي</td><td>صبرا لا جزعاً</td><td>لا جزعا</td></tr>
<tr><td>الدعاء</td><td>سقياً لك</td><td>سقيا</td></tr>
</table>

(٢) – المصدر التالي للاستفهام الواقع موقع التوبيخ أو التعجب أو التوجع .

<table>
<tr><td>التوبيخ</td><td>أ جرأةً على المعاصي</td><td>جرأةً</td><td rowspan="3">مفعول مطلق منصوب على المفعولية المطلقة لفعل محذوف مقدر من لفظه و معناه و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .</td></tr>
<tr><td>التعجب</td><td>أ شوقاً و لمَّا يمضِ غيرُ ليلةٍ</td><td>شوقاً</td></tr>
<tr><td>التوجع</td><td>أ سجنا و قتلاً و اشتياقاً و غربة</td><td>سجناً و ....</td></tr>
</table>

ملاحظة .... الأبيات السابقة هي : -

أَشَـوْقـاً و لمَّا يَـمـضِي غيـرُ لَـيْـلَـةٍ	فَـكَـيْـفَ إذا خَـبَّ المَـطِـيِّ بِـنَـا عَـشْـرا

أ سِـجْـنـاً و قـتْـلاً و اشْـتِـيَـاقـاً و غُـرْبَـة	و نَــأيَ حَـبِـيْـبٍ إنَّ ذاْ لَـعَـظِـمُ

(٣) – المصدر المؤكد لمضمون جملة قبله و المصدر المفصّل لمجمل جملة قبله .

مفصل مضمون جملة قبله	**فشدوا الوثاق فإما منا بعد و إما فداء**	**مَـنّاً - فداءً**	مفعول مطلق منصوب على المفعولية المطلقة لفعل محذوف على تقدير (يمن منا – يفدي فداء – أحق حقا و حقيقة) .
مؤكد مضمون جملة قبله	**هو أخي حقاً**	**حقاً**	

(٤) – المصادر المثناة للتكثير و المصادر المسموعة .

مصادر مثناه للتكثير	**لَبَيْكَ – سَعْدَيْكَ – حَنَانَيْكَ – دَوَالَيْكَ – حَذَارَيْكَ**	مفعول مطلق منصوب على المفعولية المطلقة على تقدير فعل محذوف بمعنى (ألبي تلبيةً بعد تلبيةٍ – أحمدكَ حمداً بعد حمدٍ) ... الخ .
مصادر مسموعة	**سمعاً و طاعة – حمداً لله و شكراً– عجباً لك**	

(٥) – المصدر الذي لا فعل له من لفظه .

مصادر لا فعل لها من لفظها	**ويل بمعنى عذاب و هلاك**	تعرب هذه المصادر مفعولا مطلقا لفعل محذوف من معناها و يجوز أن تعرب مفعولا به لفعل محذوف بمعنى (ألزمه الله ويحه) و يجوز أن تعرب مبتدأ مرفوع خبره محذوف (ويحك مطلوب) أو خبر لمبتدأ محذوف (المطلوب ويحه) و يجوز أن تعرف بـأل (الويح للعرب) فترفع على الابتداء و تنصب على المفعولية المطلقة و كذلك إذا خلت من أل و الإضافة (ويحا له – الويحُ له)
	ويح بمعنى رحم	
	ويب بمعنى عذاب و هلاك	

(٦) – مصادر محذوفة أفعالها ملازمة للإضافة .

مصادر محذوفة أفعالها ملازمة للإضافة	**سبحان الله**	**هو اسم مصدر لا مصدر** لأن سبح مصدرها تسبيح و معناه التنزيه أي تنزيها لله عن كل ما لا ينبغي له أن يوصف به و لا يستعمل إلا مضافا و منصوبا على المفعولية المطلقة لفعل محذوف تقديره أسبح .
	معاذ الله	**هو مصدر ميمي** معناه أعوذ بالله أي ألتجئ إليه و يعرب مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره أعوذ و هو من المصادر التي لا تتصرف و تلازم النصب دائما .

كلام في المفعول المطلق

تلك مسألة قرأتها بكتاب الأستاذ الفاضل محمد محمد حسن شراب (معجم الشوارد النحوية و الفوائد اللغوية) و أحببت أن أضيفها كما هي لأنه لا جديد لدى التلميذ من أستاذه إلا أن يكون ناقلا لما أعجبه .
يقول الأستاذ محمد حسن شراب : هذه مسألة قرأتها ، و أحببت إثباتها لأنها تدل على عمق الفكر الذي كان يتمتع به علماؤنا ، و ما أظن إلا أن مثل هؤلاء لو كانوا في زماننا لكانوا أول من اكتشفوا مجال العلم ، و تدل هذه المسألة على مدى حرصهم بأن تكون اللغة في خدمة العقيدة و أن يكون الإعراب موافقا للمعاني المتصلة بخالق الكون . . و المسألة حول قوله تعالى : (خلقَ اللهُ السمواتِ) فما من أحد منا اليوم إلا و يعرب السموات مفعولا به و لا شيء غير ذلك . . و لكن رأيت من أعربها مفعولا مطلقا و أخذت برأي هذا المعرب : و ذلك :
لأن المفعول المطلق ما يقع عليه اسم المفعول بلا قيد نحو : ((ضربت ضربا)) و المفعول به ما لا يقع عليه ذلك إلا مقيدا بقولك : ((به)) كضربت زيداً . و أنت لو تقول : (السموات) مفعول كما تقول الضرب مفعول كان صحيحا . و لو قلت : السموات مفعول بها كما تقول مفعول به لم يصح ، لأن المفعول به ما كان موجودا قبل الفعل الذي عمل فيه . ثم أوقع الفاعل به فعلا . و المفعول المطلق ما كان الفعل العامل فيه هو فعل إيجاده ، و الخطأ في اعتقادنا السائد أننا نمثل المفعول المطلق بأفعال العباد ، و هُم إنما يجري على أيديهم إنشاء الأفعال لا الذوات ، فتوهم أن المفعول المطلق لا يكون إلا حدثا و لو مثلنا بأفعال الله تعالى لظهر لنا أنه لا يختص بذلك لأن الله تعالى موجد للأفعال و الذوات جميعاً . ا . هـ
و ليس لي من تعليق إلا أننا في حاجة إلى أن نتعلم كيف نتواضع لهذه العقول التي أخلصت في خدمة لغة القرآن الكريم بصدق و أمانة .

المفعول لأجله

س ١ – ما المفعول لأجله ؟
ج ١ – هو لفظ يذكر صريحا أو مؤولا يبين سبب حدوث الفعل .
و ضابطه أن يصلح جوابا لـ (لِمَ) .

س ٢ – ما أنواع المفعول لأجله ؟
ج ٢ – المفعول لأجله نوعان :
أ – مفعول لأجله صريح . (و هو نوعان : مباشر و غير مباشر)
ب – مفعول لأجله مؤول .

س ٣ – ما المفعول لأجله الصريح .
ج ٣ – المفعول لأجله الصريح هو : مصدر قلبي صريح يُذْكر لبيان سبب و علة حدوث الفعل .

جِئْتُ رغبة في العلم	
جئت	جاء فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ... التاء ضمير مبني في محل رفع فاعل .
رغبة	مفعول لأجله منصوب على السببية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
في	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
العلم	اسم مجرور بفي و علامة جره الكسرة الظاهرة .

و معنى مصدر قلبي : ..... أي ما كان دالا على معاني باطنة مثل التعظيم و التبجيل و الحلم و الرغبة و الرهبة و العطف و الشفقة و الرحمة و التشويق الإكرام و الحياء و الوقاحة و الجرأة و .... الخ .

س ٤ – ما شروط المفعول لأجله الصريح ؟
ج ٤ – للمفعول لأجله الصريح شروط أربعة هي : -
أولا .... أن يكون مصدرا .
ثانيا .... أن يكون معنى هذا المصدر قلبيا .
ثالثا .... أن يكون المصدر القلبي علة و سبب لحدوث الفعل .
رابعا .... أن يكون زمن الفعل و المصدر و فاعلهما واحدا .

فإن فقد شرطا من هذه الشروط و جب جره :
(أ) كأن يفقد المصدرية ، نحو : (ذهب الرجل للمالِ) فالمال ليس بمصدر .
(ب) أو يفقد المعنى القلبي ، نحو : (ذهبتُ للكتابة) فالكتابة مصدر غير قلبي .
(ج) أو يفقد الاتحاد مع الفعل في الزمن ، نحو : (سافر أخي للعلم) . فزمان السفر ماضٍ و زمان العلم مستقبلي على معنى (سافرت كي أتعلم) لذا فالمصدر هنا ليس مفعولا لأجله
(د) أو يفقد الاتحاد مع الفعل و الفاعل ، نحو : (شكرني لإشفاقي عليه) فالإشفاق مصدر قلبي و لكنه غير متحد في الفاعل مع الفعل لأن فاعل الفعل ضمير تقديره (أنا) فوجب جره .
بـــــــمعنى .... أنني لو قلت : (سافرت للعلم) فزمان السفر ماضٍ و زمان العلم مستقبلي على معنى (سافرت كي أتعلم) لذا فالمصدر هنا ليس مفعولا لأجله .... كذلك نحو قولك : (أحببتُكَ لتعظيمكَ العلمَ) ففاعل المحبة هو المتكلم و فاعل تعظيم العلم هو المُخَاطَب لهذا ليس هو مفعولا لأجله ....و من هنا فإن قوله تعالى في الآية رقم ٣١ من سورة الإسراء تمثل اتفاق هذه الشروط مجتمعه : (ولا تقتلوا أولادكم خشيةَ إملاق نحن نرزقهم و إياكم) فخشية هنا مفعول لأجله حيث فاعلها هو فاعل تقتلوا و لقد اتحدا في الزمن المستقبلي في معنى لا تقدموا على قتل أولادكم من خشية تأتيكم من الفقر – هذا و الله أعلم بمراده - .

ملاحظة ..... المفعول لأجله المجرور الذي لم تتحقق فيه الشروط يسمى غير الصريح .

س ٥ – ما إعراب المفعول لأجله الصريح و ما عامله في الإعراب ؟

ج ٥ - الأصل في المفعول لأجله أنه منصوب ، و إن جر فهو في محل نصب .

يجب جر المفعول لأجله بحرف تعليل إذا دل على التعليل و فقد شرطا من شروط المفعول لأجله .

و حروف التعليل هي اللام – من – في .(و هنا يسمى المفعول لأجله غير المباشر و هو من النوع الأول الصريح) .

ملاحظة ..... و كلا النوعين المباشر و غير المباشر مرتبطان معا إعرابيا لذا لم نسع لفرقهما أكثر من ذلك .

و العامل في نصب المفعول لأجله هي السببية أي وظيفته في الجملة و هنا ينبغي أن نبحث عن العلاقة بين السببية و النصب .

و لا تقتلوا أولادكم خشية إملاق الإسراء ٣١	
و لا	الواو حسب ما قبلها ... لا حرف نهي و جزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
تقتلوا	فعل مضارع مجزوم بلا الناهية و علامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ... واو الجماعة ضمير مبني في محل رفع فاعل .
أولادكم	أولاد مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... كم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .
خشية	مفعول لأجله منصوب على السببية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
إملاق	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .

أقم الصلاة لدلوك الشمس الإسراء ٧٨	
أقم	فعل أم مبني على السكون لأنه صحيح الآخر و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .
الصلاة	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
لدلوك	اللام حرف جر للتعليل مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... دلوك اسم مجرور باللام و علامة جره الكسرة الظاهرة ... و شبه الجملة (**لدلوك**) في محل نصب على السببية مفعول لأجله .
الشمس	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
نلاحظ هنا : دلوك مصدر واللام الداخلة عليه للتعليل و قد جر هنا – و الله أعلم بمراده – لاختلاف فاعله (الشمس) عن فاعل أقم (أنت) كذلك اختلاف الزمن بين وقت إقامة الصلاة و وقت دلوك الشمس .	

و لا تقتلوا أولادكم من إملاق الأنعام ١٥١	
و لا	الواو حسب ما قبلها ... لا حرف نهي و جزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
تقتلوا	فعل مضارع مجزوم بلا الناهية و علامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ... واو الجماعة ضمير مبني في محل رفع فاعل .
أولادكم	أولاد مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... كم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .
من	حرف جر للتعليل مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
إملاق	اسم مجرور بمن و علامة جره الكسرة الظاهرة ... و شبه الجملة (**من إملاق**) في محل نصب على السببية مفعول لأجله .
فالمصدر هنا قد خالف فعله زمنيا حيث الفقر واقع بهم ومتحقق فيهم ، أما النهي عن القتل فهو في المستقبل – هذا و الله أعلم بمراده -	

دَخَلَتِ امرأةٌ النارَ في هرةٍ حبستها لا هي أطعمتها و لا هي تركتها تأكلُ من خَشَاشِ الأرضِ	
دخلت	دخل فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث ... تاء التأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب و قد حرك بالكسر منعا لالتقاء الساكنين .
امرأة	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
النار	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
في هرة	في حرف جر للتعليل مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... هرة اسم مجرور بفي و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ... و شبه الجملة (**في هرة**) في محل نصب على السببية مفعول لأجله .
حبستها	حبس فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث و فاعله ضمير مستتر تقديره هي ... تاء التأنيث حرف تأنيث مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... ها ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به ... و جملة (**حبستها**) في محل جر نعت لهرةٍ .
لا	حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
هي	ضمير مبني في محل رفع مبتدأ .
أطعمتها	أطعم فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث ... تاء التأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... ها ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به ... و جملة (**أطعمتها**) في محل رفع خبر المبتدأ ... و جملة (**لا هي أطعمتها**) في محل نصب حال لهرة حبستها . (و فضلنا أن تكون تلك جملة حال لا نعت ثانٍ لأن الجلة الأولى مثبتة و تلك منفية) .
و لا	الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... لا حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
هي	ضمير مبني في محل رفع مبتدأ .
تركتها	ترك فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث ... تاء التأنيث حرف تأنيث مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... ها ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به ... و جملة (**لا هي تركتها**) معطوفة على الجملة التي قبلها .
تأكل	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة و فاعله ضمير مستتر تقديره هي عائد على هرة .
من	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
خشاش	اسم مجرور بمن و علامة جره الكسرة الظاهرة .
الأرض	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة ... و جملة (تأكل من خشاش الأرض) في محل نصب حال من الضمير في تركتها العائد على الهرة .
فهرة ليست مصدرا لذا جرت بحرف الجر (في) الدال على التعليل على تأويل (في حبس هرة بمعنى من أجل حبس هرة) هذا و الله أعلم .	

س ٦ – ما صور المفعول لأجله الصريح ؟

ج ٦ – المفعول لأجله الصريح ثلاثة صور هي : -

الصورة الأولى ... أن يكون مجردا من أل و الإضافة .

و يكون المفعول لأجله فيها غالبا منصوبا ، لكن قد يجر على قلة في اللغة و يسبق بحرف تعليل .

و نبلوكم بالشر و الخير فتنة الأنبياء ٣٤	
و نبلوكم	الواو حسب ما قبلها ...
بالشر	الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... الشر اسم مجرور بالباء و علامة جره الكسرة الظاهرة .
و الخير	الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... الخير اسم معطوف مجرور بالتبعية و علامة جره الكسرة الظاهرة .
فتنة	مفعول لأجله منصوب على السببية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

و مثال جره قول الشاعر :

مَنْ أَمَّكُمْ لِرَغْبَةٍ فِيكُمْ ، جُبِرْ وَ مَنْ تَكُونُوا ناصِرِيهِ يَنْتَصِرْ

فـــ (لرغبة) اللام للتعليل أي لأجل رغبة ، و شبه الجملة في محل نصب على السببية مفعول لأجله .

الصورة الثانية ... أن يكون مقترنا بـأل .
و يكون المفعول لأجله فيها غالبا مجرورا ، لكن قد ينصب على قلة في اللغة .

يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت البقرة ١٩	
يجعلون	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ... واو الجماعة ضمير مبني في محل رفع فاعل .
أصابعهم	أصابع مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... هم ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .
في آذانهم	في حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... آذان اسم مجرور بفي و علامة جره الكسرة الظاهرة ... هم ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .
من	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب و قد حرك السكون منعا من التقاء الساكنين و قد حرك بالفتح لعدم توالي الأمثال للثقل و تعذر النطق كسرا .
الصواعق	اسم مجرور بمن و علامة جره الكسرة الظاهرة ... و شبه الجملة **(من الصواعق)** في محل نصب على السببية مفعول لأجله .
حذر	مفعول لأجله منصوب على السببية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
الموت	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .

ملاحظة .... تصلح الآية السابقة دليلا على تعدد المفعول لأجله طالما المعنى يقبله .
و مثال نصبه قوله تعالى :

و نضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا الأنبياء ٤٧	
و نضع	الواو حسب ما قبلها ... نضع فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة و فاعله ضمير مستتر عائد على لفظ الجلالة تقديره نحن تعظيما لشأنه سبحانه و تعالى .
الموازين	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
القسط	مفعول لأجله منصوب على السببية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
ليوم	اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... يوم اسم مجرور باللام و علامة جره الكسرة الظاهرة .
القيامة	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
فلا	الفاء استئنافية مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب ... لا حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
تظلم	فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
نفس	نائب عن الفاعل مرفوع بنيابته عن الفاعل و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
شيئا	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

قال الشاعر : **لا أَقْعُدُ ، الجُبْنَ ، عَنِ الهَيْجَاءِ و لَـوْ تَوَالَـتْ زُمَرُ الأعْدَاءِ**
فالجبن مفعول لأجله معرف بـأل منصوب على السببية .

الصورة الثالثة ... أن يكون مضافا .
و يكون إما مضافا إلى نكرة و إما إلى معرفة ، و النصب و الجر فيه سواء .

كالذي ينفق ماله رئاء الناس البقرة ٢٦٤	
كالذي	الكاف حرف تشبيه و جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... الذي اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالكاف .
ينفق	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة و فاعله ضمير مستتر تقديره هو عائد على اسم الموصول .
ماله	مال مفعول به منصوب بالمفعوليه و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... الهاء ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .
رئاء	مفعول لأجله منصوب على السببية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
الناس	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة ... و جملة (**ينفق ماله رئاء الناس**) لا محل لها صلة الموصول .

و لا تقتلوا أولادكم خشية إملاق الإسراء ٣١	
و لا	الواو حسب ما قبلها ... لا حرف نهي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
تقتلوا	فعل مضارع مجزوم بلا الناهية و علامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ... واو الجماعة ضمير مبني في محل رفع فاعل .
أولادكم	أولاد مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... كم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .
خشية	مفعول لأجله منصوب على السببية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
إملاق	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .

و إن منها لما يهبط من خشية الله البقرة ٧٤	
و إن	الواو حسب ما قبلها ... إن حرف ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب
منها	من حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... الها ضمير مبني على السكون في محل جر بمن ... و شبه الجملة (**منها**) في محل رفع خبر إن مقدم .
لما	اللام لام التوكيد المزحلقة مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب ... ما اسم موصول مبني على السكون في محل نصب اسم إن مؤخر .
يهبط	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة من خشية الله و فاعله ضمير مستتر تقديره هو عائد على الاسم الموصول .
من	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
خشية	اسم مجرور بمن و علامة جره الكسرة الظاهرة ... و شبه الجملة (من خشية) في محل نصب على السببية مفعولا لأجله .
الله	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة الجر الكسرة الظاهرة ... و جملة (**يهبط من خشية الله**) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

لإيلاف قريش قريش ١	
لإيلاف	اللام حرف جر يفيد التعليل مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... إيلاف اسم مجرور باللام و علامة جره الكسرة الظاهرة ... و شبه الجملة (لإيلاف) في محل نصب على السببية مفعول لأجله بتقدير فليعبدوا ربهم لأجل الإيلاف ، و قيل التقدير : اعجبوا لإيلاف قريش – هذا و الله أعلم بمراده - .
قريش	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .

س ٧ – ما المفعول لأجله المؤول ؟

ج ٧ – المفعول لأجله المؤول هو : المصدر المؤول المبين سبب حدوث الفعل و علته و هو نوعان : -

(أ) مصدر مؤول مباشر : و هو ما اتجه معناه كعلة مباشرة للفعل .

و الخيل و البغال و الحمير لتركبوها و زينة و يخلق ما لا تعلمون النحل ٨	
و الخيل	الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... الخيل معطوف منصوب بالتبعية المفعولية على الأنعام في الآية رقم (٥) و علامة النصب الفتحة الظاهرة .
و البغال	الواو حرف عطف ... البغال معطوف بالتبعية المفعولية على الخيل .
و الحمير	الواو حرف عطف ... الحمير معطوف بالتبعية المفعولية على البغال .
لتركبوها	اللام لام التعليل حرف ناصب للفعل المضارع مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... تركبوا فعل مضارع منصوب بلام التعليل و علامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ... واو الجماعة ضمير مبني في محل رفع فاعل ... و جملة (**لتركبوها**) في تأويل مصدر بمعنى الركوب أو للركوب في محل نصب على السببية مفعول لأجله .
و زينة	الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... زينة معطوف منصوب بالتبعية على المفعولية المسببة المؤولة قبلها .
و يخلق	الواو حرف عطف بمعنى أو مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... يخلق فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة و فاعله ضمير مستتر تقديره هو عائد على لفظ الجلالة الله .
ما	اسم موصول عام مبني على السكون في محل نصب مفعول به .
لا تعلمون	لا حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... تعلمون فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ... واو الجماعة ضمير مبني في محل رفع فاعل ... و جملة (**لا تعلمون**) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ... و جملة (**و يخلق ما لا تعلمون**) معطوفة على الجملة التي قبلها – هذا و الله أعلم بمراده - .
و الشاهد في (لتركبوها) حيث جر المصدر المؤول من أن المصدرية المضمرة و معمولها مع كونه مفيدا للتعليل إذ يبين علة الخلق و هي الركوب و ذلك لاختلافه مع عامله في الوقت ، لأن وقت خلق الله تعالى هذه الحيوانات سابق لوقت ركوب بني آدم إياها ، و أيضا لاختلافه مع عامله في الفاعل فإن فاعل الخلق هو الله تعالى و فاعل الركوب هم بنو آدم ...... أما لفظ (زينة) فقد نصب على أنه مفعولا لأجله بالتبعية على المفعولية المسببة قبله .	

(ب) مصدر مؤول غير مباشر : و هو أن يرتبط الفعل لا بسببه بل بأصل سببه .

قال تعالى : (و جعلنا في الأرض رواسي أن تميد بهم) ق

فسبب وضع الرواسي في الأرض – و الله أعلم بمراده – ليس الميد و الاضطراب و الميلان بل التثبيت ، لكن الميد و الاضطراب هو الأساس الذي طلب له التثبيت بوضع الجبال في الأرض لذا فافعل ارتبط هنا بسببه الأساسي الأصلي لا بسببه القريب .

و جعلنا في الأرض رواسي أن تميد بهم ق	
و جعلنا	الواو حسب ما قبلها ... جعل فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا الفاعلين ... نا الفاعلين ضمير متصل عائد على لفظ الجلالة الله و جمع للتعظيم مبني على السكون في محل رفع فاعل .
في الأرض	في حرف جر مبني على السكون لا محل لها من الإعراب ... الأرض اسم مجرور بفي و علامة جره الكسرة الظاهرة .
رواسي	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة تخفيفا على آخره .
أن تميد	أن حرف مصدري ناصب للفعل المضارع مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... تميد فعل مضارع منصوب بأن المصدرية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة و فاعله ضمير مستتر تقديره هي عائد على الجبال الرواسي .
بهم	الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... هم ضمير مبني على السكون في محل جر بالباء ... و جملة (**أن تميد بهم**) في تأويل مصدر في محل نصب على السببية مفعول لأجله .

المفعول معه

س ١ – ما المفعول معه ؟

ج ١ – هو اسم فضلة ، واقع بعد واو المعية ، المسبوقة بجملة تامة ، ليدل على حدوث الفعل بمصاحبته ، بلا قصد مشاركته في حكم ما قبله .

هو أسم فضلة : أي يمكن الاستغناء عنه لوجود جملة تامة المعنى قبله .

واقع بعد واو المعية : أي أن المفعول معه تابع لواو المعية و مرتبط بها .

واو المعية : هي واو بمعنى مع الظرفية الزمكانية .

المسبوقة بجملة تامة : أي ينبغي أن تسبق تلك الواو جملة تامة المعنى .

ليدل على حدوث الفعل بمصاحبته (أي المفعول معه) بلا قصد مشاركته في حكم ما قبله (الفعل) :

أي أن المفعول معه يصاحب الحدث مصاحبة زمانية أو مكانية دون الاشتراك في الحدث مـثـال :

(سرت و أحمد إلى النادي) فالمتكلم قد اشترك هو و أحمد في الحدث أي المسير ، و هذا خلاف المفعول معه في قولي : (سرت و النهر) فالنهر لم يشارك المتكلم في المسير ، لكن صاحب الفاعل ظرفيا أثناء حدوث الفعل إما زمانيا و إما مكانيا.

	سرْتُ و النهرَ		**ما لكَ و سعيداً ؟**
سرت	سار فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل و حذفت ألفه لالتقاء الساكنين ... التاء تاء الفاعل ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .	**ما**	اسم استفهام بمعنى أيُّ شيء مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
و	واو المعية حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .	**لك**	اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر باللام و شبه الجملة (**لك**) متعلق بمحذوف في محل رفع خبر مفرد بمعنى حاصل .
النهر	مفعول معه منصوب بالمصاحبة و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	**و**	واو المعية حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
		سعيدا	مفعول معه منصوب على المصاحبة و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

س ٢ – ما عامل نصب المفعول معه .

ج ٢ – عامل نصب المفعول معه هو المصاحبة و تلك هي وظيفته في الجملة و ينبغي أن نحدد علاقتها بالنصب .

س ٣ – ما الشروط الواجب توافرها في المفعول معه و جملته ؟

ج ٣ – هناك شروط عديدة ينبغي أن تتوفر في المفعول معه و جملته حتى ينصب على المصاحبة : -

أولا ... أن يكون اسم فضلة : أي ليس ركنا أساسيا في الجملة بل زائدا يمكن الاستغناء عنه .

فمثلا لو قلت : (اشترك سعيدٌ و خليلٌ) لم يجز أن يكون خليل مفعولا معه لأن الاشتراك لابد أن يكون بين متعدد فمعنى العامل يحتاج لهما معا بإشراك العطف .

ثانيا ... أن يسبق هذا الاسم بجملة تامة المعنى .

لأنه لو لم يكن ما قبله جملة تامة لاختل معنى المصاحبة فيه .

ثالثا ... أن تكون الواو التي تسبقه للمعية .

لأنها هي التي تنشئ معنى المصاحبة في ذلك الأسلوب .

رابعا ... أن لا يصح تشريك ما بعد الواو في حكم ما قبله .

و هذا لأن التشريك غير المصاحبة فلو قلت (سار علي و الجبلَ) لا يصح التشريك لأن الجبل لا يسير .

ملاحظة ..... قد يتم التشريك فيم بعد الواو و ما قبلها لكن قد يمنع من العطف مانع فيلزم النصب على المصاحبة نحو : (جئت و سعيداً) فلا يصح هنا العطف بالرفع لأن ذلك يؤدي إلى عطف الظاهر على الضمير بدون فاصل و هذا غير جائز ، و الصحيح أن نقول : (جئت اليوم و سعيدٌ) .

جئت و سعيداً	
جئت	جاء فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل و حذف الألف منعا لالتقاء الساكنين ... تاء الفاعل ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل .
و	للمعية حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
سعيدا	مفعول معه منصوب على المصاحبة و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

جئتُ اليومَ و سعيدٌ	
جئت	جاء فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل و حذفت ألفه منعا لالتقاء الساكنين ... التاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .
اليوم	ظرف زمان منصوب على الظرفية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
و	حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
سعيدا	اسم معطوف مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .

و يجب أن نلاحظ أن الفرق بين التعبيرين ظاهر بَينٌ فوجود الظرف (اليوم) قد جعل فجوة بين مجيء المتكلم و مجيء سعيد فمن الممكن أن يجيء المتكلم أول اليوم و سعيد يشاركه المجيء وسط أو آخر اليوم أو بعده بقليل و هنا تنتفي المصاحبة ليتم التشريك .

أنا ذاهبٌ و خالداً	
أنا	ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
ذاهب	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
و	الواو للمعية حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
خالدا	مفعول معه منصوب بالمصاحبة و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

حَسْبُكَ و سعيداً ما فعلتُما	
حسبك	حسب اسم جامد مؤول بالمشتق بمعنى اسم الفاعل كافٍ مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .
و سعيدا	الواو للمعية حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... سعيدا مفعول معه منصوب على المصاحبة و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
ما	اسم موصول عام مبني على السكون في محل رفع خبر .
فعلتما	فعلَ فعلٌ ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ... التاء تاء الفاعل ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل ... الميم حرف عماد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... الألف حرف تثنية مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... و جملة (فعلتما) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

ما أنتَ و خالداً ؟	
ما	اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم .
أنت	ضمير مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ مؤخر .
و	للمعية حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
خالدا	مفعول معه منصوب على المصاحبة و علامة نصبه الفتح الظاهرة .

كيفَ تكونُ و السفرَ غدا ؟	
كيف	اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر تكون .
تكون	فعل مضارع ناقص مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة و اسمه ضمير مستتر تقديره أنت عائد على المُخَاطَبِ .
و	حرف معية مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
السفر	مفعول معه منصوب على المصاحبة و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
غدا	ظرف زمان منصوب على المصدرية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

المفعول فيه
ظرف الزمكان

س ١ – ما الظرف ؟
ج ١ – الظرف هو : الاسم المنصوب على تقدير (في) بشرط أن يحتوي الحدث (الفعل) زمانيا أو مكانيا .

س ٢ – ما ظرف الزمكان ؟
ج ٢ – ظرف الزمان هو : اسم منصوب يدل على الزمن الذي حدث فيه الفعل .
ظرف المكان هو : اسم منصوب يدل على المكان الذي حدث فيه الفعل .

س ٣ – ما علامة الظرف زمانيا و مكانيا ؟
ج ٣ – للظرف زمانيا و مكانيا علامتين هما : -
(أ) – دخول في عليه فلا يختل بها المعنى .

سافرْتُ يومَ الخميس		**جلسْتَ جوارَ المعلمِ**	
سافرت في يوم الخميس		**جلستَ في جوار المعلم**	
سافرت	سافر فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتكلم ... تاء الفاعل ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل .	**جلست**	جلس فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المخَاطَب ... تاء الفاعل ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل .
يوم	ظرف زمان منصوب على المصدرية الزمانية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	**جوار**	ظرف مكان منصوب على المصدرية المكانية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
الخميس	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .	**المعلم**	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .

(ب) – أن يدل على الزمكان .
بمعنى : إذا تضمنت الكلمة معنى (في) و لم تدل على الزمكان فلا تكن ظرفا .
نحو (رغِبَ الموسرون المتقون أن يواسوا إخوانهم المنكوبين) فهذا التعبير يصلح جدا أن يتحمل معنى (في) (رغبَ الموسرون المتقون في أن يواسوا إخوانهم المنكوبين) لكنه برغم ذلك لا يدل بأي دلالة على الزمكان لذا لا يكون في تأويل مصدر بل في تأويل منصوب على نزع الخافض .... (رغبوا مواساة إخوانهم) .

رَغِبَ الموسرونَ المتقونَ أنْ يُواسُوا إخْوانِهمْ المنكوبين	
رغب	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
الموسرون	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .
المتقون	نعت مفرد مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .
أن	حرف مصدري و نصب للفعل المضارع مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
يواسوا	فعل مضارع منصوب بأن المصدرية و علامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ... واو الجماعة ضمير مبني في محل رفع فاعل ... و جملة (**أن يواسوا**) في تأويل مصدر بمعنى مواساة في محل نصب على نزع الخافض مفعول به .
إخوانهم	إخوان مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة ... هم ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .
المنكوبين	نعت مفرد مجرور بالتبعية و علامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم .

س ٤ – ما أنواع الظرف ؟
ج ٤ – الظرف تتحدد نوعيته من حيث طبيعته و من حيث معناه و من حيث تصرفه و من حيث إعرابه.
أولا ... الظرف من حيث طبيعته نوعان : -
(أ) - ظرف زمان : و هو ما دل على زمان حدوث الفعل .
(ب) - ظرف مكان : و هو ما دل على مكان حدوث الفعل .

ثانيا ... الظرف من حيث معناه نوعان : -
(أ) – ظرف زمكاني مبهم و غير محدد الوقت أو المكان مثل : -
[زمان – أمد – أبد – حين – وقت .... أمام – وراء – فوق – تحت – يمين – يسار]

و يقول النحاة : لا يصلح للنصب على الظرفية المكانية إلا نوعان : -
الأول ... الظرف المبهم و هو ما افتقر إلى غيره في بيان معناه كأسماء الجهات الست و يشبهها في الشيوع كـ(وراء – جانب – مكان – بدل – ذات اليمين – أسماء المقادير[فرسخ – ميل – بريد])

قال تعالى : (أو لم يروا إلى الطير فوقهم صافات و يقبضن ما يمسكهن إلا الرحمن) الملك ١٩
قال تعالى : (له ما في السموات و ما في الأرض و ما بينهما و ما تحت الثرى) طه ٦
قال تعالى : (و أما من أوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا و يصلى سعيرا) الانشقاق ١٠ – ١٢
قال تعالى : (و ترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين و إذا غربت تقرضهم ذات الشمال) الكهف ١٧
قال تعالى : (و ما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا و ما خلفنا و ما بين ذلك) مريم ٦٤

ملاحظة ..... ومما يتبع هذه الألفاظ و يشبهها في الإبهام أيضا لفظ(أرض – مكان – حول – خلال) .

قال تعالى : (اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضا يخل لكم وجه أبيكم) يوسف ٩
قال تعالى : (و إذا ألقوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا) الفرقان ١٣
قال تعالى : (الذين يحملون العرش و من حوله يسبحون بحمد ربهم) غافر ٧
قال تعالى : (أمن جعل الأرض قرارا و جعل خلالها أنهارا) النمل ٦١

الثاني ... اسم المكان المشتق من المصدر على وزن (مَفْعَل – مَفْعِل) بشرط أن يكون من لفظ فعله

قال تعالى : (و أنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا) الجن ٩

فـ(مقاعد جمع مقعَد) بوزن مفعَل و قد اتحدت مادته مع مادة فعله لذا هو منصوب على الظرفية ، و ما عدا ذلك من اسماء الأمكنة الخاصة لا يجوز نصبه على الظرفية بل يجب جره بـ(في) .

قال تعالى : (وقرن في بيوتكن و لا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى) الأحزاب ٣٣

ملاحظات .....

١- قد يضاف الظرف المبهم إلى ما يزيل إبهامه .
- زمان الربيع – وقت الصيف – يسار البيت – خلفي .

٢- من الظروف المكانية المبهمة ما يكون
- مبهم المكان و المسافة معا كالجهات الست و جانب و جهة و ناصية .
- مبهم المكان محدد و معين المسافة كميل و فرسخ و قصبة و بريد و كيلو متر .
-

(ب) - ظرف زمكاني محدد معروف غير مبهم : -
[دقيقة – ساعة – يوم – ليلة – أسبوع – شهر – سنة – عام ....
دار – مسجد – بيت – مدرسة – أسماء البلاد و القرى ..... الخ]
ثالثا ... الظرف من حيث تصرفه نوعان : -
(أ) – ظرف متصرف .
و هو ما يستعمل ظرفا و غير ظرف كأن يكون فاعلا أو مفعولا أو مبتدأ أو خبر .... الخ ،
و بالتالي يختلف إعرابه حسب موقعه أو وظيفته و منه : -
[يوم – شهر - أسبوع – سنة – عام – ساعة – أيام الأسبوع .... الخ]

يومُ الجمعةِ يومٌ مباركٌ	
يوم	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
الجمعة	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
يوم	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
مبارك	نعت مفرد مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .

حضرَ اليومُ الذي كنتُ انتظره	
حضر	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
اليوم	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
الذي	اسم موصول خاص مبني على السكون في محل رفع نعت مفرد .
كنت	كان فعل ناقص ناسخ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل للمتكلم و حذفت ألفه منعا لالتقاء الساكنين ... تاء المتكلم ضمير مبني في محل رفع اسم كان .
انتظره	انتظر فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة و فاعله ضمير مستتر تقديره أنا ... الهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ... و جملة (**انتظره**) في محل نصب خبر كان ... و جملة (**كنت انتظره**) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

و أنذرهم يوم الآزفة غافر ١٨	
و	حسب ما قبلها .
أنذرهم	أنذر فعل أمر مبني على السكون لأنه صحيح الآخر و فاعله ضمير مستتر عائد على الرسول صلى الله عليه و سلم ... هم ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول .
يوم	مفعول به ثان منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
الآزفة	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .

و لقد نصب يوم هنا لأنه واقع عليه الإنذار و ليس الإنذار يتم فيه لأن يوم الآزفة يوم حساب لا يوم إنذار .

سرتُ يوماً	
سرت	سار فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ... و التاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل .
يوما	ظرف زمان منصوب على الظرفية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

و المعنى هنا سرت في يوم ، و هذا حتى لا يختلط المفعول به بالمفعول فيه ، و نلاحظ الفرق بينهما ، و ليس الأمر متعلق بفعل متعد أو فعل لازم فكلاهما يأتي الظرف (المفعول فيه) معه ، إنما المحك و الفيصل في المعنى الذي يتحقق فيه شروط المفعول فيه .

(ب) – ظرف غير متصرف .

و هو نوعان : -

الأول ... ما يلازم النصب على الظرفية .

فلا يستعمل إلا ظرفا منصوبا و منه : -

[قطُّ – عوضُ – بينما – إذا – أيان – أنَّى – ذا صباح – ذات ليلة – صباحَ مساءَ – ليلَ نهارَ]

هذا الأمر ما فعلتُهُ قطّ	
هذا	اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
الأمر	بدل مطابق مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
ما	حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
فعلته	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل للمتكلم ... تاء الفاعل ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل ... الهاء ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به .
قط	ظرف زمان ماض مبني على الضم في محل نصب على الظرفية .

يزورُني محمد صباحَ مساءَ	
يزورني	يزور فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... النون حرف وقاية مبني لا محل له من الإعراب ... ياء المتكلم ضمير مبني في محل نصب مفعول به مقدم .
محمد	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
صباح مساء	ظرف زمان مبني على فتح الجزأين في محل نصب على الظرفية بمعنى في كل وقت .

يسألُ أيانَ يوم القيامة ؟ القيامة ٦		يا مريم أنى لك هذا أل عمران ٣٧	
يسأل	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة و فاعله ضمير مستتر تقديره هو عائد على الإنسان .	**يا مريم**	يا أداة نداء للقريب و المتوسط و البعيد مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب ... مريم منادى مبني على الضم لأنه علم مفرد (غير مركب) .
أيان	اسم استفهام مستقبلي بمعنى متى مبني على الفتح ظرف متعلق بخبر مقدم محذوف تقديره – و الله أعلم بمراده – أي حين ، و أصله أي آن فخفف و صار اللفظان واحدا .	**أنى**	اسم استفهام ظرف مكان بمعنى من أين مبني على السكون في محل نصب على الظرفية متعلق بمحذوف خبر مقدم – هذا و الله أعلم بمراده -.
يوم	مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	**لك**	اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... الكاف ضمير مخاطبة مبني على الكسر في محل جر باللام ... و شبه الجملة (**لك**) متعلق بمحذوف حال – هذا و الله أعلم بمراده - .
القيامة	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .	**هذا**	اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر .

الثاني ... ما يلزم النصب على الظرفية أو الجر بـــ من – إلي – حتى – مذ – منذ و منه : -
[قبل – بعد – فوق – تحت – لدى – لدُنْ – عند – متى – أين – هنا – ثم – حيث – الآن]

لله الأمر من قبلُ و من بعدُ ق		جئتُ قبلاً	
لله	اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... الله لفظ الجلالة اسم مجرور باللام و علامة الجر الكسرة ... و شبه الجملة (**لله**) في محل رفع خبر مقدم .	**جئت**	جاء فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتكلم و حذفت ألفه منعا لالتقاء الساكنين ... التاء ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل .
الأمر	مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	**قبلا**	ظرف زمان مقطوع عن الإضافة لفظا و معنى منصوب على الظرفية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
من قبل	من حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... قبل ظرف زمان مقطوع عن الإضافة لفظا لا معنى على تقدير من قبل الغلبة و من بعدها – هذا و الله أعلم بمراده - مبني على الضم في محل نصب على الظرفية .		
و	حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .		
من بعد	من حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... بعد ظرف زمان مقطوع عن الإضافة لفظا لا معنى على تقدير و من بعد ها – و الله أعلم – مبني على الضم في محل نصب على الظرفية و شبه الجملة (**من بعد**) معطوف على ما قبله .		

إلى متى يرتعُ الغاوي في غيِّهِ		متى جئْتَ ؟	
إلى	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	متى	اسم استفهام ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب على الظرفية متعلق بالفعل قبله .
متى	اسم استفهام ظرف زمان مبني على السكون في محل جر بإلى و شبه الجملة (إلى متى) متعلق بالفعل يرتع .	جئت	جاء فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المخَاطَب و حذفت ألفه منعا لالتقاء الساكنين ... التاء ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل .
يرتع	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة .		
الغاوي	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل .		
في	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .		
غيه	غيٍّ اسم مجرور بفي و علامة جره الكسرة المقدرة على آخره للثقل ... الهاء ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه .		

و علمناه من لدنا علما الكهف		سافرتُ لدنْ طلوع الشمس	
و	حسب ما قبلها .	سافرت	سافر فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتكلم ... تاء الفاعل ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل .
علمناه	علم فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا الفاعلين ... نا الفاعلين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ... الهاء ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به .	لدن	ظرف زمان بمعنى عند مبني على السكون في محل نصب على الظرفية .
من	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	طلوع	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
لدنا	لدنْ مكان بمعنى عند مبني على السكون في محل جر بمن ... نا ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .	الشمس	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
علما	نائب عن المفعول المطلق منصوب بنيابته عن المفعول المطلق و علامة نصبه الفتحة الظاهرة - هذا و الله أعلم بمراده - .		

رابعا ... الظرف من حيث إعرابه نوعان : -

الظروف كلها معربة متغيرة الآخر ، إلا ألفاظا مبنية محصورة منها ما هو للزمان و منها ما هو للمكان و منها ما يستعمل لهما .

(أ) – ظروف مبنية مختصة بالزمان منها :

[إذْ – إذاً – متىْ – أيانَ – أمس – الآنَ – مذْ – منذُ – قطُّ – عَوْضُ – بينا – بينما – ريثما – كيفَ – كيفما – لما – الظروف المركبة (صباحَ مساءَ – ليلَ ليلَ – نهارَ نهارَ – يومَ يومَ – ليلَ نهارَ)] .

ملاحظة ..... كيف عند جمهور النحاة ليست بظرف و هي ظرف زمان عند سيبويه و أتباعه في موضع نصب دائما ، و هي متعلقة إما بخبر نحو (كيفَ أنت ؟ و كيف أصبح القوم ؟) و إما بحال (كيف جاء خالدٌ) على تقدير في أي حال أو على أي حال جاء خالد ... و المعتمد أنها للاستفهام المجرد عن معنى الظرفية فتكون هي الخبر أو الحال .

فسوف يعلمون إذ الأغلال في أعناقهم ق	
فسوف	الفاء حسب ما قبلها ... سوف حرف استقبال مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
يعلمون	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ... واو الجماعة ضمير مبني في محل رفع فاعل .
إذ	ظرف زمان مستقبلي بمعنى إذا مبني على السكون في محل نصب على الظرفية .
الأغلال	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
في	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
أعناقهم	أعناق اسم مجرور بفي و علامة جره الكسرة الظاهرة ... هم ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ... و جملة (**الأغلال في أعناقهم**) في محل جر مضاف إليه للظرف إذ .
و في إذ أنكر بعض النحاة أن تكون للاستقبال و أجابوا عن هذه الآية بأن الأمور المستقبلة لما كانت في إخبار الله جل شأنه متيقنة مقطوعا بها عبر عنها سبحانه بلفظ الماضي و بهذا تبقى إذ دالة على الماضي فقط – هذا و الله أعلم بمراده - .	

و الليل إذا يغشى الليل ١	
و الليل	الواو واو القسم حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... الليل قسم به مجرور بالواو و علامة جره الكسرة الظاهرة .
إذا	ظرف زمان للحال (لأن الليل و الغشيان مقترنان) مبني على السكون في محل نصب على الظرفية .
يغشى	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة المقدرة على آخره لأنه معتل الآخر بالألف و فاعله ضمير مستتر تقديره هو عائد على الليل .

(ب) – ظروف مبنية مختصة بالمكان منها :

[حيثُ – هنا – ثمَّ – أينَ – و منها أيضا ما قطع عن الإضافة لفظا من اسماء الجهات الست] .

أين كنت؟	
أين	اسم مكان استفهامي ظرف مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية متعلق بخبر كان المحذوف .
كنت	كان فعل ماض ناقص ناسخ مبني على السكون لاتصاله بتاء المخاطب و حذف ألفه منعا لالتقاء الساكنين ... التاء ضمير مبني على الفتح في محل رفع اسم كان .

أينما تكونوا يدرككم الموت ق	
أينما	أين اسم شرط مكاني مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية متعلق بخبر تكونوا المحذوف .
تكونوا	فعل سؤال الشرط ناقص ناسخ مضارع مجزوم بأينما و علامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ... واو الجماعة ضمير مبني في محل رفع اسم تكون .
يدرككم	يدرك فعل جواب الشرط مضارع مجزوم بأينما و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ... كم ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .
الموت	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .

اجلسْ حيثُ يجلسُ أهلُ الفضلِ	
اجلس	فعل أمر مبني على السكون لأنه صحيح الآخر و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .
حيث	ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب على الظرفية .
يجلس	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
أهل	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
الفضل	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة ... و جملة (**يجلس أهل الفضل**) في محل جر مضاف إليه لحيث .

ارجعْ من حيثُ أتيتَ إلى حيثُ كنتَ	
ارجع	فعل أمر مبني على السكون لأنه صحيح الآخر و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .
من	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
حيث	ظرف مكان مبني على الضم في محل جر بمن .
أتيت	أتى فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المخاطب ... التاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل ... و جملة (**أتيت**) في محل جر مضاف إليه لحيث .
إلى	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
حيث	ظرف مكان مبني على الضم في محل جر بإلى .
كنت	كان فعل ماض ناقص ناسخ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المخاطب ... التاء ضمير مبني في محل رفع اسم كان الناقصة و خبرها محذوف تقديره متواجدا ... و جملة (**كنت**) في محل جر مضاف إليه للظرف حيث .

(ج) - ظروف مبنية زماكانية مشتركة منها :
[أنَّى – لدَى – لدُنْ – قبلُ و بعدُ في بعض الأحوال]

فأتوا حرثكم أنى شئتم البقرة	
فأتوا	الفاء استئنافية مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب أتوا فعل أمر مبني على حذف النون لأنه اتصل بواو الجماعة ... واو الجماعة ضمير مبني في محل رفع فاعل .
حرثكم	حرث مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... كم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .
أنى	ظرف غير متضمن معنى الشرط أو الاستفهام زماني بمعنى متى أو مكاني بمعنى حيث أو حالي بمعنى كيف مبني على السكون في محل نصب على الظرفية و أعتقد – و الله أعلم بمراده - أنه ليس مكانيا بمعنى من أين . هذا و الله أعلم .
شئتم	شاء فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المخاطب الجمع ... تم ضمير متصل للمخاطبين مبني على الضم في محل رفع فاعل ... الميم حرف عماد مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

أنى يحي هذه الله بعد موتها البقرة ٢٥٩	
أنى	اسم استفهام بمعنى كيف مبني على السكون في محل نصب حال .
يحي	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة المقدرة على آخره لأنه معتل الآخر .
هذه	الهاء حرف تنبيه مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... ذه اسم إشارة للمفردة المؤنثة عاقلة أو غير عاقلة و لجمع ما لا يعقل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به مقدم .
الله	لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
بعد	ظرف زمان منصوب على الظرفية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
موتها	موت مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة ... ها ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه – هذا و الله أعلم - .

أقبلْ لدُنّي	
أقبل	فعل أمر مبني على السكون لأنه صحيح الآخر و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .
لدنّي	لدن ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب على الظرفية ... النون حرف وقاية مبني لا محل له من الإعراب ... ياء المتكلم ضمير مبني في محل جر مضاف إليه . **ملاحظة** (قد تترك نون الوقاية هنا على قلة لدُنِي) .

سافرْتُ لدُنْ فجرِ الجمعةِ	
سافرت	سافر فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتكلم ... التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
لدن	ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب على الظرفية .
فجر	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
الجمعة	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .

س ٥ – ما إعراب المفعول فيه (الظرف) ، و ما عامله في الإعراب ؟

ج ٥ – المفعول فيه منصوب دائما ، و عامله في النصب هو الظرفية و تلك هي وظيفته في الجملة و علينا البحث عن حقيقة و طبيعة العلاقة بين الظرفية و النصب ، و أنا إذ أصر على هذا العامل المعنوي أرى فيه حقيقة المفعول فيه في جملته و أنها (أي الظرفية) هي ما يلازمه في جميع صوره و صور العوامل الأخرى التي ذكرها النحاة الأفاضل من فعل أو مصدر أو وصف عامل .

سرْتُ حيناً	
سرت	سار فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتكلم ... تاء الفاعل ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل .
حينا	ظرف زمان منصوب على الظرفية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

سكنتُ غزةَ	
سكنت	سكن فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتكلم ... تاء الفاعل ضمير مبني في محل رفع فاعل .
غزة	ظرف مكان منصوب على الظرفية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
(**غزةَ**) مفعول به منصوب على نزع الخافض و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	

ملاحظات .....

(١) ينصب من ظروف المكان المحدودة ما وقع بعد ((دخل – نزل – سكن)) نحو : - دخلت المدينةَ - نزلت البلدَ - سكنت غزة ، و بعض النحاة ينصب تلك الظروف على نزع الخافض لا على الظرفية .

(٢) ظرف المكان المحدود غير المشتق لا يجوز نصبه بل يجب جره بـ(في) نحو : - [جلستُ في الدار - صليت في المسجد] و الذي يتحكم في ذلك هو المعنى لأن الظرف المكاني المحدود لابد أن يحتوي الحدث و صاحبه .

س ٦ – بين كيف يعرب ضمير الظرف ؟

ج ٦ – ضمير الظرف هو الضمير العائد على ظرف سابق في جملته نحو (سرت ليلةً و أقمت فيها) ، و ضمير الظرف لا ينصب على الظرفية بل يجب جره بفي فلا يقال : (سرت ليلة و أقمتها) ، لكن إن لم تضمنه معنى (في) فلك أن تنصبه على نزع الخافض مفعولا به توسعا فتقول : (سرت ليلة و أقمتها) قال الشاعر : (يومٍ شهدناهُ سليماً و عامراً) و المقصود (و يومٍ شهدنا فيه سليما وعامرا) .

ملاحظة ....

(١) قد يأتي الظرف ضميراً عن غير ظرف نحو (يومُ الخميس صمتُ فيه) فيوم مبتدأ ليس ظرفا لكن ضميره المجرور بفي ظرف و هو رابط جملة الخبر بالمبتدأ و هذا وارد و الأفضل أن تقول : [يومُ الخميس صمته] .

س ٧ – ما الذي ينوب عن الظرف ؟

ج ٧ – ينوب عن الظرف أشياء عديدة منها : -

أولا .... المضاف إلى الظرف مما دل على كلية أو بعضية : -

مشيتُ كلَّ النهارِ	
مشيت	مشى فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ... التاء ضمير مبني في محل رفع فاعل .
نصف	نائب عن الظرف الزماني منصوب بنيابته عن الظرف و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
النهار	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .

نامَ محمدٌ نصفَ اليومِ	
نام	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
محمد	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
نصف	نائب عن الظرف الزماني منصوب بنيابته عن الظرف و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
اليوم	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .

ثانيا .... صفة الظرف : -

و ينبغي ألا تخفى علينا العلاقة هنا بين الحالية و الظرفية و الإطلاق و الكل متواجد في المعنى على حسب تفسيرك و تأويلك له .

وقفتُ طويلاً من الوقت	
أي وقفت زمانا طويلا منه	
وقفت	وقف فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بناء الفاعل ... التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
طويلا	نائب عن الظرف الزماني منصوب بنيابته عن الظرف و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
من	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب و حركت النون بالفتح منعا لالتقاء الساكنين .
الوقت	اسم مجرور بمن و علامة جره الكسرة الظاهرة .
طويلا تعرب نائبا عن المفعول المطلق إذا أردت حقيقة الوقوف (وقفت وقوفا طويلا) و تعرب حالا إذا أردت طبيعة صاحب الوقوف أو طبيعة الحدث (وقفت طويلا) و هي نائب عن المفعول فيه إذا أردت زمن الوقوف (وقفت زمنا طويلا) .	

جلستُ شرقيَّ الدارِ	
أي جلست مكانا شرقيا منها	
جلست	جلس فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ... التاء ضمير مبني في محل رفع فاعل .
شرقي	نائب عن الظرف المكاني منصوب بنيابته عن الظرف و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
الدار	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
لو أنك قلت : جلست شرقاً . فشرقا تعرب ظرف مكان منصوب على الظرفية .	

ثالثا .... إشارة الظرف : -

مشيتُ هذا اليومَ مشياً مُتْعِباً	
مشيت	مشى فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل التاء ضمير مبني في محل رفع فاعل .
هذا	اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب على الظرفية نائب عن الظرف الزماني .
اليوم	بدل مطابق منصوب بالتبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
مشيا	مفعول مطلق منصوب على المفعولية المطلقة و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
متعبا	نعت مفرد منصوب بالتبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

انتبذْتُ تِلْكَ الناحية	
انتبذت	انتبذ فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ... التاء ضمير مبني في محل رفع فاعل .
تلك	اسم إشارة مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية نائب عن الظرف المكاني .
الناحية	بدل مطابق منصوب بالتبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

رابعا .... العدد المُمَيَّز بالظرف أو المضاف إلى الظرف : -

سافرت ثلاثين يوماً		سرت ستة مواقع	
سافرت	سافر فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ... التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .	**سرت**	سار فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ... تاء الفاعل ضمير مبني في محل رفع فاعل .
ثلاثين	نائب عن الظرف الزماني منصوب بنيابته عن الظرف و علامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .	**ستة**	نائب عن الظرف المكاني منصوب بنيابته عن الظرف و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
يوما	تمييز مفرد منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	**مواقع**	تمييز مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
لابد أن نفرق هنا بين المفعول به و المفعول فيه حيث (ثلاثين) تعرب مفعولا فيه إن كانت مدة الانتقال و الذهاب فقط ثلاثين يوما ، أما حين يكون السفر كله ذهابا و إقامة و عودة أي رجوعا و إيابا ثلاثين يوما فـ (ثلاثين) تكون مفعولا به حيث معناها هنا يكون (قضيت في سفري ثلاثين يوما غائبا حتى رجعت) و هنا يكون الفرق بين السفر في ثلاثين يوما و السفر ثلاثين يوما .			

خامسا .... المصدر المتضمن معنى الظرف : -

و هذا حين يكون الظرف مضافا إلى المصدر (المضاف إليه) فيحذف الظرف المضاف و يقوم المصدر مقامه ، و يغلب هذا في ظرف الزمان ، نحو (سافرتُ طلوعَ الشمس) فأصل هذا التعبير (سافرت وقتَ طلوعِ الشمس) و كذلك (جئتكَ صلاةَ العصر) بمعنى (جئتك وقت صلاة العصر)

جئتُكَ صلاةَ العصرِ		سافرتُ طلوعَ الفجرِ	
جئتك	جاء فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ... التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ... الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .	**سافرت**	سافر فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ... التاء ضمير مبني في محل رفع فاعل .
صلاة	نائب عن الظرف الزماني منصوب بنيابته عن الظرف و علامة نصبه الفتحة الظاهرة	**طلوع**	نائب عن الظرف الزماني منصوب بنيابته عن الظرف و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
العصر	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .	**الفجر**	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .

سادسا .... ألفاظ مسموعة نصبت نيابة عن الظرف : -

منها [أحقاً - غيرَ - جهدَ - ظناً] و الحقيقة أن هذه الألفاظ ليست نائبة عن الظرف لأنه لا سبب يجعلها تنوب عنه بل هي جرت مجرى الظرف تشبها به فقط .

أ حقاً أنَّكَ مسرورٌ		
أ حقا	الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... حقا اسم منصوب جريا على الظرفية الزمانية في محل جر بفي ... و شبه الجملة (**أفي حق**) في محل رفع متعلق بمحذوف خبر مقدم .	و لقد ورد بيت شعري يدلل على سبق (في) لهذا المصدر و قد يكون هو ذاك السبب الذي أتاح للعرب نصبها على نيابة الظرفية هذا و الله أعلم لكن لا ننسى أن من النحاة من ينصب (حقا) على نزع الخافض : - قال الشاعر : **أَفِي الحقِّ أنِّي مُغْرَمٌ بِكِ هَائِمٌ** **وَ أَنَّكِ لا خَلٌّ هَوَاكِ و لا خَمْرُ**
أنك	أن حرف ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم أن .	
مسرور	خبر أن مفرد مرفوع بأن و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... و جملة (**أنك مسرور**) في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ مؤخر بمعنى أ سرورك في حق . و الظرفية فيه على معنى (**أسرورك في وقت حق**) .	

س ٨ – ما متعلق الظرف ، و ما علاقته به ، و ما وضعه في جملته ؟
ج ٨ – متعلق الظرف هو الفعل أو ما يشبه الفعل من مصدر أ و وصف مشتق عامل .
و العلاقة بين الظرف و متعلقه هي علاقة تكاملية حيث معنى الظرف لا يكتمل إلا في مضمون جملة تامة المعنى مكتملة العناصر ، و الظرف هو عنصر مكمل فيها مع متعلقه ، و هذا المتعلق إما مذكور نحو : (سافرت شهرا – جلست تحت الشجرة) و إما محذوف ، و الحذف فيه على أنواع هي : -
الأول .... الحذف الجائز .
يحذف متعلق الظرف حذفا جائزا إذا كان كونا خاصا و دل عليه دليل نحو : (عندَ العلماءِ) . ردا على من سألَ : (أينَ أجلسُ ؟) .
الثاني .... الحذف الواجب .
يحذف متعلق الظرف حذفا واجبا في مواضع عدة منها : -
(١) ... أن يكون متعلق الظرف كونا عاما يصلح لأن يراد به كل حدث كموجود و كائن و حاصل و يكون هذا المحذوف إما ... (خبرا) قال تعالى : (إذ أنتم بالعدوة الدنيا و هم بالعدوة القصوى و الركب أسفل منكم) الأنفال٤٢ ف(أسفل) ظرف مكان متعلق بمحذوف وجوبا خبر للمبتدأ على تقدير(كائن أسفل منكم) هذا و الله أعلم ، و إما ...(وصفا) قال تعالى : (و إن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون) الحج ٤٧ ف(عند) ظرف تعلق بوصف لـ يوما تقديره (كائنا) هذا و الله أعلم ، و إما ... (حالا) قال تعالى : (و قال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي فلما كلمه قال إنك اليوم لدينا مكين أمين) يوسف ٥٤ ف(اليوم و لدينا) ظرفان وقعا حالا و متعلقهما محذوف تقديره (أنك كائنا اليوم لدينا) هذا و الله أعلم ، و إما ... (صلة صلة لموصول) قال تعالى : (ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم و أحاط بما لديهم و أحصى كل شيء عددا) الجن ٢٨ ف(ما) في(بما لديهم) اسم موصول و الظرف (لديهم) صلته و متعلقه محذوف وجوبا على تقدير (بما يكون لديهم) هذا و الله أعلم بمراده و هو الموفق و المعين .

(٢) ... أن يكون الظرف منصوبا على الاشتغال بأن ينشغل عنه متعلقه الفعل المتأخر ليتواصل مع ضميره ، نحو : (يومَ الخميس صمْتُ فيه) فيومَ منصوب على الظرفية و متعلقه محذوف لاشتغاله بضميره عنه و هذا الفعل المحذوف يقدر من لفظ المذكور غير أنه يجوز التصريح به .

(٣) ... أن يكون هذا المتعلّق مرويا و مسموعا هكذا بالحذف فلا يجوز ذكره ، نحو : (حينئذٍ الآنَ) أي على معنى : (كان ذلكَ حينئذٍ فاسمعْ الآنَ) .

مــعــجــم الظروف

م	الظرف	معناه و أحوال إعرابه أو بنائه
١	آجِلاً	معناه متأخرا، و يتضمن معنى الظرف ، فيعرب نائب عن ظرف الزمان منصوب بنيابته عن الظرفية (سأزورك آجلاً) أي في وقت لاحق ، و قد يحمل معنى الحالية (جاء الضيف آجلاً) ، و إذا قلت : (سأسافر إن آجلا أو عاجلا) تعرب خبر كان المحذوفة على تقدير : سواء كان السفر آجلاً أو كان عاجلاً ، و إذا فقد معنى الظرفية (الآجلُ خيرٌ من العاجل) يعرب حسب موقعه في الجملة ، و هي هنا مبتدأ .
٢	آناءَ	هو جمع مفرده [الإنْي أو الأنْي] و هو الساعة من الليل ، و هي ظرف منصوب في قوله تعالى : (يتلون آيات الله آناء الليل) آل عمران ١١٣ ، و لم تستخدم في القرآن إلا مضافة إلى الليل ، و في هذه الحال يضاف إلى المفرد ، و ورد مجرورا في قوله تعالى (و من آناء الليل فسبح) طه ١٣٠ .
٣	آنَئِذٍ	هو لفظ من (آن أو الآن) بمعنى الحين و الزمن و (إذ) ، تقول : (صليتُ و كان الناسُ آنئذٍ نائمين) فـ(آنَ) ظرف زمان منصوب على الظرفية و علامة نصبه الفتحة و هو مضاف ، و (إذْ) ظرف زمان مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ، و التنوين هنا تنوين العوض عن جملة محذوفة بتقدير (صليت و كان الناس آن إذ صليت نائمين) .
٤	آنِفاً	معناه في أول وقت يقرب مني ، من قولنا : استأنف الشيء إذا ابتدأه قال تعالى : (ماذا قال آنفا) محمد ١٦ أي ماذا قال مذ ساعة - هذا والله أعلم – و فيها إعرابان **الأول** ... ظرف زمان منصوب إذا كان معناها مذ ساعة أو ماذا قال الساعة ؟ و منه الحديث : (أُنْزلتْ عليَّ سورةٌ آنفا) أي الآن ... و **الثاني** أن تعرب حالا من الضمير في قال و تكون آنفا بمعنى (مؤتنفاً) أي مبتدئ من البداية – هذا و الله أعلم - ، و في غير هذه الصور تعرب حسب موقعها (عد إلى الكلام الآنف الذكر) فتعرب نعتا .
٥	آونَةً	هو جمع مفرده (أوان أو الأوان) بمعنى الحين و الزمان ، (أقرأ الصحف آونةً) إذا كنت تقرأ و تدع مراراً و تكراراً ، و هي ظرف زمان منصوب على الظرفية و علامة نصبه الفتحة و هذا الظرف يلازم التنوين و لا يضاف مطلقا .
٦	إبّانَ	إبان بكسر الهمزة و تشديد الباء هي وقت كل شيء و حينه ، و هي ظرف زمان متصرف منصوب على الظرفية (أتانا محمد إبانَ الرطب) ، و يأتي مجرورا بفي أو بالباء أو بإلى (رعيت المحصول إلى إبان حصاده – كلْ الفاكهة في إبانها – أخذت الشيء بإبانه) و يعرب حسب موقعه في الجملة إذا تخلى عن ظرفيته (هذا إبان العنب) و هو قد يضاف إلى المفرد و إلى الجملة بنوعيها (زرت نابلس إبان الثورة مستعرة - زرت يافا إبان استعرت ثورة القسام) .
٧	أبَداً	ظرف للزمان المستقبلي منصوب على المصدرية ، قال تعالى : (إنا لن ندخلها أبدا ما داموا فيها) المائدة ٢٤ ، و من الخطأ ما زرته أبداً و الصواب ما زرته قط .
٨	إثْرَ	ظرف زمان منصوب على الظرفية بمعنى بَعْدَ ، أو في الحال و التو (حضر محمد إثري) ، و يأتي بفتح همزته و كسرها (جاء فلان على إثري و على أثري) قال تعالى : (قال هم أولاء على أثري) طه ٨٤ و قد يجر و قد لا يجر .
٩	أثْنَاءُ	أثناء الشيء تضاعيفه ، و معناه خلال ، و هو جمع مفرده (ثِنْي) ، و العرب لم يستخدموها إلا مجرورة بفي (قال الخطيب في أثناء خطابه) لكن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أجاز تجريدها عن حرف الجر (ذهبت إليك أثناءَ العطلةِ) و هو رأيي حسن .
١٠	إذْ	تأتي اسما و تأتي حرفا ، و حين تكون اسما تكون ظرفا للزمان الماضي مبني على السكون في محل نصب على الظرفية ، و يكون مضافا إلى الجملة ، قال تعالى : (فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا) فجملة أخرجه الذين كفروا في محل جر مضاف إليه ، و قد تحذف جملة الإضافة و يعوض عنها بتنوين العوض ، قال تعالى : (فلولا إذا بلغت الحلقوم و أنتم حينئذٍ تنظرون) الواقعة ٨٣-٨٤ و التقدير – و الله أعلم بمراده – و أنتم حين بلغت الروح الحلقوم تنظرون) ، و قد تكون ظرفا للزمن الماضي و لكنها لا تنصب عل الظرفية فتقع مفعولا به مبنيا على السكون في محل نصب ، قال تعالى : (و اذكروا إذ كنتم قليلا فكثركم) الأعراف ٨٦ ، فإذ هنا اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول به ، و قد تأتي ظرفا للزمن الماضي ، و تكون بدلا من المفعول به ، قال تعالى : (و اذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا)

		مريم ١٦ ، فإذ هنا ظرف زمان للماضي مبني على السكون في محل نصب على التبعية بدل اشتمال من مريم و حرك بالكسر منعا لالتقاء الساكنين ، و قد تأتي إذ ظرفا للزمن المستقبلي بمعنى (إذا) قال تعالى : (فسوف يعلمون إذ الأغلال في أعناقهم) غافر ٩٩ – ١٠٠ و أنكر البعض هذا المعنى المستقبلي و قالوا بأن الأمور المستقبلية لما كانت في إخبار الله عز و جل متيقنة مقطوعا بها عبر عنها بلفظ الماضي ، و بهذا تبقى إذ للماضي .
١١	**إذا**	هي ظرف للزمن المستقبلي كثيرا ، و قد تأتي للماضي بقرينة نحو قوله تعالى : (و إذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها) و هذا لأن الآية نزلت بعد حدوث الانفضاض – و الله أعلم – و قد تأتي ظرفا للحال بعد القسم و الليل إذا يغشى) لأن الليل و الغشيان مقترنان ، و تكون أيضا للمستقبل متضمنة معنى الشرط غير الجازم و هو خافض لشرطه أي أن الجملة بعده في محل جر مضاف إليه ، و يتعلق بالجواب ، و قد تجزم إذا في الشعر .
١٢	**إذْ ذاكَ**	هو لفظ مركب من (إذ) الظرفية و اسم الإشارة (ذا) و حرف الخطاب ال(كاف) قال الشاعر :(هل ترجعن ليالٍ قد مضين لنا و العيش منقلب – إذ ذاك – أفنانا) فـ إذ ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب على الظرفية ، و ذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ خبره محذوف تقديره كائن ، و الكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
١٣	**إزَاءَ**	هي من الفعل (أزَى) تقول جلست إزاءه أي قبالته أو حذاءه و هي ظرف مكان منصوب و إذا لم تكن ظرفا أعربت حسب موقعها في الكلام .
١٤	**أُسْبُوعٌ**	سمي بذلك لأن مجموع أيامه سبعة ، و إذا دل على الزمان مع صلاح وضع (في) قبله كان ظرفا للزمان منصوب على الظرفية (سافرتُ الأسبوعَ الماضي) .
١٥	**الآن**	هو اسم للزمن الحاضر جميعه ، و مبني على الفتح في محل نصب عند أكثر العلماء ، و يرى السيوطي أنه ظرف منصوب و إن دخلته من جُرَّ .
١٦	**أمس**	هو اسم زمان و هو معرف بلا (ال) التي للتعريف فإذا عرف بها زاد تعريفه لأن أمس تدل على اليوم قبل اليوم ، و هو حين يدل على الزمان مع صلاح (في) قبله ظرف زمان مبني على الكسر في محل نصب على الظرفية ، و إذا لم يدل على الظرفية بني على الكسر في محله الذي هو عليه ، و إذا عرف بأل أعرب بحركات مختلفة .
١٧	**أنَّى**	اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان بمعنى (من أين) قال تعالى : (أنى لك هذا ؟) فأنى هنا اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان بمعنى من أين متعلق بمحذوف خبر مقدم ، و قد يأتي ظرفا لم يتضمن معنى الشرط أو الاستفهام و تكون بمعنى كيف أو من أين أو حيث ، قال تعالى : (نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم) .
١٨	**أيَانَ**	هو اسم زمان مبني على الفتح في محل نصب يأتي على وجهين **أولهما** أن يكون اسم شرط جازم لفعلي الشرط بمعنى في أي وقت (أيان تزرني تجدني) و **ثانيهما** أن يكون اسم استفهام بمعنى متى يستفهم بها عن الزمان المستقبلي و تفيد التهويل ، قال تعالى : (أيان يوم القيامة) .
١٩	**أيْنَ**	اسم مكان مبني على الفتح في محل نصب يأتي على وجهين **أولهما** أن يكون اسم استفهام عن المكان الذي حل فيه ، و إذا سبقته (من) كان سؤالا عن مكان بروز الشيء و إذا سبقته (إلى) دل على مكان انتهاء الشيء و هو ظرف مبني على الفتح دائما و لذلك يعرب : أ – ظرف مكان متعلق بخبر مقدم إذا أتى بعده مبتدأ (أين جنود الله ؟) ، ب – ظرفا متعلقا بفعل تام بعده (أين جلست ؟) ، ج – ظرفا متعلقا بخبر الفعل الناقص (أين كان أبوك ؟) ، و قد يكون هو الخبر المقدم (أين أبوك ؟) ، و قد يأتي مجرورا بمن (من أين لك هذا ؟) ، **ثانيهما** أن يكون اسم شرط جازم فعلي الشرط مبنيا على الفتح في محل نصب مفعولا فيه .
٢٠	**أيْنَمَا**	هي أين الشرطية ملحقة بها (ما) التي لا عمل لها .
٢١	**بَاكِراً**	إذا أردت الغدوة و البكور فهي ظرف زمان منصوب (أتيت باكراً) ، و إذا أردت التبكير فهي حال منصوبة (ذهبت إلى العمل باكراً) .

٢٢	**بَعْدَ**	ظرف زمكان يحدده المضاف إليه ، و يستخدم معربا و مبنيا ، و مواضع إعرابه هي أ – إذا أضيف إلى زمان أو مكان ، قال تعالى : (اعلموا أن الله يحي الأرض بعد موتها) بعد هنا ظرف زمان منصوب ، ب- إذا أضيف و سبق بحرف جر كان مجرورا ، قال تعالى : (ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون) ، ج - إذا قطع عن الإضافة لفظا و معنى كان ظرفا منصوبا ، (سأقابلك بعداً) ، أما مواضع بنائه فهي أ – يبنى على الضم في محل نصب على الظرفية إذا قطع عن الإضافة و حذف المضاف إليه و نوى معناه و لم يسبق بحرف جر ، قال تعالى : (ثم أغرقنا بعدُ الباقين) الشعراء ١٢٠ ، ب – يبنى على الضم في محل جر إذا قطع عن الإضافة و حذف المضاف إليه لفظا و نوي معناه ، و سبق بحرف جر ، قال تعالى : (لله الأمر من قبلُ و من بعدُ) الروم ٤ .
٢٣	**أما بعدُ**	بَعْدُ، و بَعْدُ ، أمَّا بَعْدُ هي ظرف يفصل به بين كلامين قيل زمان و قيل مكان ، متعلقه محذوف على تقدير : و أقول بعدُ ما تقدم من الحمد و الصلاة و التسليم على النبي صلى الله عليه و سلم فحذف المضاف إليه و بني الظرف على الضم . فإذا قال : (أما بعدُ) تكون أما حرف شرط غير جازم للتفصيل ، و الفاء زائدة للربط و ما بعدها جواب الشرط ، و إذا قال (و بعد) يكون قد حذف أما و عوض عنها بالواو قبل بعد اختصارا لدلالة الفاء عليها ، و الإتيان بـ(أما بعد و بعد) سنة عن الرسول صلى الله عليه و سلم .
٢٤	**بعد اللتيا و التي**	اسمان للدواهي العظيمة يعني بعد مصاعب كثيرة ، تعرب (بعدَ) ظرفا منصوبا و (اللتيا) مضاف إليه و (و التي) اسم معطوف ، و كلاهما اسم موصول استغنى عن صلته ، أو حذفت صلته .
٢٥	**بُكْرَةً**	هي ظرف زمان منصوب منون إذا أردنا بكرة أي غدوة غير معينة (تقطف الثمار بكرةً) ، و هي ظرف زمان منصوب غير منون إذا أردت بكرة يوم معين (زرت الوالدين بكرة) و إذا جردت من الزمن تعرب حسب موقعها الإعرابي (بكرةُ الجمعةِ مباركةٌ) .
٢٦	**بَيْنَ**	هو ظرف زمكان بحسب ما يضاف إليه بمعنى وسط (خان يونس بين غزة و رفح – سأزورك بين العصر و المغرب) ، يضاف إلى الاسم و إلى الضمير (جلست بين الصفوف – جلست بينكم) ، إذا أضيف إلى الواحد عطف عليه بالواو (بيتنا بين البستان و الطريق) ، و إذا أضيف إلى ضمير المفرد وجب تكراره قال تعالى : (هذا فراق بيني و بينك) الكهف ٧٨ ، يكون ظرفا منصوبا إذا دل على ذلك و لم يسبق بحرف جر أو بمضاف، و إذا سبق بجر أو بمضاف جر بالحرف أو بالإضافة .
٢٧	**بينَ بينَ**	معناه الوسط و هو مبني على فتح الجزأين في محل حال في مثل (الموضوع مفهوم بينَ بينَ) أو موقع ظرف متعلق بالخبر (هذا الشيء بينَ بينَ) .
٢٨	**بَيْنَا**	مكونة من بين الظرفية الزمانية و الألف الزائدة و تختص بالزمان (بينا نحن جلوس إذ دخل الأمير) ، من النحاة من يضيفها للجملة بعدها و منهم من يكفها عن الإضافة بسبب ما لحقها من الزيادة .
٢٩	**بَيْنَمَا**	مكونة من بين الظرفية الزمانية و ما الزائدة أو المصدرية ، و تضاف إلى الجملة قبلها إذا عدت ما زائدة أو إلى المصدر إذا عدت ما مصدرية (بينما نحن جلوس إذ دخل علينا الإمام) **بين** ظرف زمان منصوب على الظرفية ، **ما** زائدة و جملة (نحن جلوس) في محل جر مضاف إليه ، إذ حرف للمفاجأة مبني لا محل له من الإعراب ، و منهم من يعد ما كافة و الجملة ابتدائية .
٣٠	**تُجَاه**	ظرف مكان منصوب يلزم الإضافة ، (جلستُ تُجاه الكعبةِ) ، و هو بضم التاء و فتحها ، و التاء بدل الواو فهي (وجاه) تقول : (داري وجاه دارك و تجاهها) أي في مواجهتها .
٣١	**تَحْتَ**	هي ظرف مكان معناه أسفل يلازم الإضافة غالبا، و لها حالات منها : أ – تنصب على الظرفية إذا أضيفت لفظا ، قال تعالى : (لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرةِ) و أيضا إذا حذف المضاف و نوي معناه (ضعْ الكتابَ تحتَ) ، ب – تنصب و تنون إذا حذف المضاف إليه لفظا و معنى ، (انظر تحتاً) ، ج – تبنى على الضم إذا حذف المضاف لفظا و نوي معناه (أرى الماءَ ينبعُ من تحتُ) ، و قد تجر إذا أضيفت و سبقها حرف جر (الماءُ ينبعُ من تحتِكَ) .

٣٢	**جَانِب**	هو اسم قد يتضمن معنى الظرف المكاني فينصب على الظرفية (سرت جانب الطريق) ، و في غير هذا الحال يعرب حسب موقعه في الكلام .
٣٣	**جَنُوب**	هو اسم قد يتضمن معنى الظرف المكاني فينصب على الظرفية ، (تقع يافا جنوبَ حيفا) ، أما كلمة (جنوبي) فهي نسبة يراد بها الوصف ، (هذا رجل جنوبيٌّ) ، و جنوبا في (سرت جنوبا) هي ظرف منصوب بمعنى سرت في الجنوب ، و هي حال منصوب بمعنى متجها جنوبا .
٣٤	**حِذَاء**	هي ظرف مكان منصوب بمعنى قرب أو جوار أو اتجاه (داري حذاءَ الكعبة) و قد يجر هذا الظرف و هو على ظرفيته (داري بحذاءِ الكعبةِ) .
٣٥	**حُقُباً**	هي الزمن الطويل و قيل ثمانون سنة أو أكثر ، و قيل هي الدهر ، جمعها أحقاب ، قال تعالى : (حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا) الكهف ٦٠ حُقُباً هنا ظرف زمان منصوب ، و قد ضمت القاف للاتباع و هي لغة فيه .
٣٦	**حَوْلَ**	حَوْلَ و حَوَالَ و حَوَالَيْ و حَوْلَي هذه ظروف مكان غير متصرفة ملازمة النصب على الظرفية و الإضافة ، و هي تعني ما يحيط بالإنسان ، أما (حولَ و حوالَ) فعلامة نصبهما الفتحة الظاهرة و أما (حولي و حوالي) فعلامتهما الياء لأنهما مثنى ف(حَوْلَي مفردها حَوْل) و (حَوَالَي مفردها حَوَال)
٣٧	**حِيالَ**	ظرف مكان بمعنى قبالة أو إزاء منصوب على الظرفية (جلست حيالَ المسجدِ)
٣٨	**حَيْثُ**	ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب على الظرفية ، (اجلس حيثُ أنت) و قد يجر إذا سبق بمن الجارة ، قال تعالى : (و من حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام) البقرة ١٤٩ ، و قد تجر بإلى ، و تلزم (حيث) الإضافة إلى الجملة الفعلية و الاسمية ، ملاحظة ... (١) إذا تبعتها (أنَّ) وجب كسر همزتها لأن الفتح يعني الإضافة إلى مفرد ، و الكسر يعني الإضافة إلى جملة ، (حيثُ إن محمداً مسافرٌ) ..... (٢) قد تضاف حيث إلى المفرد و هذا نادر و حملوا عليه قول الفقهاء (حيثُ أن كذا) (٣) قد تقع حيث مفعولا به ، و جعل الفارسي منها قوله تعالى : (الله أعلم حيث يجعل رسالته) إذ المعنى – و الله أعلم بمراده – الله تعالى يعلم المكان المستحق لوضع الرسالة فيه ، لا شيئا في المكان ، و متعلقها (يعلم) محذوفا مدلولا عليه ب (أعلم) و هذا لأن أفعل التفضيل لا ينصب المفعول به .
٣٩	**حَيْثُمَا**	هي حيث السابقة إذا اتصلت بها (ما) ضمنت معنى الشرط و جزمت فعلي الشرط قال الشاعر : (**حيثُما تَسْتَقِمْ يُقدِّرْ لَكَ اللهُ نجاحاً في غابرِ الأزمان**) قال ابن هشام : و هذا البيت دليل عندي على مجيئها للزمان .
٤٠	**حِيْنَ**	ظرف زمان يأتي مبنيا على الفتح في محل نصب على الظرفية حين يضاف إلى جملة فعلية فعلها ماض غير ناقص ، قال النابغة الذبياني : **عَلَى حينَ عَاتَبْتُ المَشِيبَ على الصبا و قلتُ ألما أصحُ و الشيبُ وازعِ** و يأتي هذا الظرف معرب إذا أضيف إلى جملة صدرها معرب (مفرد – جملة اسمية – فعل مضارع) ، فمثال المفرد قال تعالى : (و الصابرين في البأساء و الضراء و حين البأس) البقرة ١٧٧ ، و مثال الجملة الاسمية قال مبشر بن الهذيل : **ألم تعْلَمي يا عَمركِ اللهُ أنَّني كريمٌ على حينِ الكرامُ قليلُ** و مثال الجملة الفعلية ، (زيدٌ كريمٌ على حين يتباخلُ أخوتُه) قد تأتي حين بمعنى الدهر أو الوقت المبهم فتنون و تعرب ، قال تعالى : (هل أتى على الإنسان حينٌ من الدهر لم يكن شيئا مذكورا) (و تول عنهم حتى حين) .
٤١	**حِينَئذٍ**	مركبة من حين و إذ الظرفيتان الزمانيتان ، قال تعالى : (فلولا إذا بلغت الحلقوم و أنتم حينئذٍ تنظرون) (حين) ظرف زمان منصوب على الظرفية و هو مضاف و (إذ) ظرف زمان مبني على السكون المقدر لاشتغال المحل بتنوين العوض في محل جر مضاف إليه ، و التنوين في إذ هو تنوين عوض عن جملة محذوفة على تقدير (حين إذ بلغت الروح الحلقوم) هذا و الله أعلم بمراده .
٤٢	**حِيْنَمَا**	مركبة من حين الظرفية و ما الزائدة أو المصدرية ، و تتضمن معنى الشرط غير الجازم (حينما يأتي العيدُ نلبسُ الجديدُ) .
٤٣	**خِلال**	ظرف مكان منصوب على الظرفية جمع مفرده خَلَل ، و هو المنفرج بين شيئين ، قال تعالى : (فجاسوا خلال الديار) الإسراء ٥ (فترى الودق يخرج من خلاله) الروم

		٤٨ (و فجرنا خلالها نهرا) الكهف ٣٣ ، وقد تأتي مجرورة بحرف الجر من ، (جئت من خلالِ المزارع) و قد تأتي زمانية و لا حرج في ذلك (سيصل محمد خلالَ ساعةٍ) .
٤٤	خَلْفَ	ظرف مكان منصوب من اسماء الجهات ، تلازم الإضافة غالبا ، قال تعالى : (له ما بين أيدينا و ما خلفنا) ، و قد يجر بمن ، قال تعالى : (لا يأتيه الباطل من بين يديه و لا من خلفه) فصلت ٤٢
٤٥	دَاخِل	هو ظرف مكان إذا أضيف إلى اسم مكان و حمل معنى في (قتلت الأسد داخل عرينه) و في غير هذا يعرب حسب موقعه في الكلام .
٤٦	دُونَ	هو ظرف مكان يأتي منصوبا و يأتي مجرورا ، و يأتي مضافا (للاسم الظاهر و الضمير) و غير مضاف ، و يحمل معاني متعددة بحسب ما يضاف إليه ، و من معانيه : تحت و فوق و خلف و أمام و القريب و البعيد ، و قد يأتي مبنيا على الضم إذا لم يضف لفظا و نوى معناه (اجلس دونُ) ، و قد ينون نصبا حين يحذف المضاف إليه لفظا و معنا (اجلس دوناً) و قد يجر بالحرف من أو الباء ، و أخيرا ينصب على الظرفية إذا لم يجر و لم يحذف المضاف إليه ، قال تعالى : (منهم الصالحون و منهم دونَ ذلك) الأعراف ١٦٨ دون هنا ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف صفة لموصوف محذوف هو المبتدأ المؤخر على معنى و منهم ناس منحطون عن الصلاح ، هذا و الله أعلم بمراده . و ما يشبه في الظرفية (دونك – دونما)
٤٧	ذَا	ينصب نيابة عن الظرفية الزمانية بشرط إضافته إلى الزمان ، (قابلت صديقي ذا صباح)
٤٨	ذَاتَ	هو نائب عن الزمكان بشرط إضافته إلى زمان أو مكان ، (قابلت صديقي ذات ليلةٍ – دارك ذاتَ اليمين)
٤٩	رَيْثَ	هو مصدر الفعل راث أي أبطأ ، ثم جرى استعمال هذا المصدر على الظرفية بمعنى مقدار من الوقت على وجوه في الاستعمال الظرفي منها (أ) هو ظرف زمان منصوب إذا تلاه فعل مضارع معرب (انتظرني ريثَ أصلي) . (ب) ظرف زمان مبني على الفتح إذا تلاه فعل ماض (انتظر القادمَ رَيْثَ صلينا) . (ج) هو ظرف زمان منصوب إذا تلته [ما] المصدرية أو [أن] المصدرية و المصدر المؤول بعده في محل جر مضاف إليه (انتظرني ريثما أحضر) (انتظرني ريث أن أعود) .
٥٠	زَمَانُ	هو ظرف زمان إذا تضمن معنى (في) ، (كُتِبَ المصحفُ زمنَ عثمان) أي في زمانه ، و في غير هذا يعرب حسب موقعه في جملته . **زمان الهوى أرخته السنون على جبينٍ سحرته العيون**
٥١	سَحَرَ	هو وقت قبيل الفجر ، و هو ظرف زمان منصوب على الظرفية و يكون ممنوعا من الصرف إذا دل على سحر يوم معين و محدد (سافرت سحرَ) و سبب منعه من الصرف كونه معرفا لأنه أريد به معين ، و إذا لم يرد به معين كان ظرف زمان متصرفا منصوبا (سافرت سحراً) ، و قد يجر بالباء ، قال تعالى : (إلا آل لوط نجيناهم بسحرٍ) القمر ٣٤ ، و سُحَيْراً تصغير سحر (سرتُ سحيراً) .
٥٢	سَنَةً	هي ظرف متصرف منصوب على الظرفية إن جاءت بمعنى (في) ، (ولدتُ سنة ثمانين) أي في سنة ثمانين .
٥٣	شَرْقَ	هو نائب عن الظرف منصوب إذا أضيف إلى مكان ، (دارنا شرقَ المسجد) .
٥٤	شَطْرَ	هي ظرف مكان منصوب على الظرفية إذا كانت بمعنى نحو أو قصد ، قال تعالى : (فولِ وجهك شطر المسجد الحرام) البقرة ١٥٠ .
٥٥	شهر	الشهور و أسمائها ظروف زمان إذا تضمنت معنى الظرفية (صمت شهرا – صمت رمضان) .
٥٦	شَمَالَ	هو ظرف مكان منصوب حين يضاف إلى مكان ، (تقع فلسطين شمالَ مصر) ، (ذهبت شِمالا) أيضا هي ظرف .
٥٧	صَبَاحاً	ظرف زمان منصوب على الظرفية (حضر الضيف صباحاً) .
٥٨	صَبَاحَ مَسَاءَ	ظرف زمان مركب مبني على فتح الجزأين في محل نصب على الظرفية بمعنى في كل وقت .
٥٩	صِرَاطَكَ	في قوله تعالى : (لأقعدن لهم صراطك المستقيم) فيه أقوال أولها هو ظرف منصوب

		عند سيبويه و ثانيها أنه مفعول به على تقدير لألزمن بقعودي صراطك المستقيم و الله أعلم بمراده .
٦٠	ضُحَى	الضحى اشتداد الشمس و امتداد النهار ، يقال : ضحى و ضحاء ، و هو ظرف زمان ما تضمن معنى (في) ، قال تعال : (أو أمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى) الأعراف ٩٨ .
٦١	عَاجِلاً	هو نائب عن الظرف منصوب بمعنى مسرعا أي وصف له ، (سوف أزورك عاجلا) أي في وقت عاجل .
٦٢	عَام	هو ظرف إذا تضمن معنى في (ولد الرسول صلى الله عليه و سلم عامَ الفيل) .
٦٣	عامَّة	هي نائب عن ظرف الزمان حين تضاف إلى اسم زمان (سهرت عامة الليل) .
٦٤	عِشَاءً	ظرف زمان منصوب على الظرفية إذا تضمنت معنى (في) ، قال تعالى : (و جاءوا أباهم عشاء يبكون) يوسف ١٦ . و في غير ذلك تعرب حسب موقعها في الكلام .
٦٥	عِنْدَ	هو ظرف زمكان منصوب بحسب ما يضاف إليه ، و قد يجر هذا الظرف بـ(من) ، و هو ملازم الإضافة إلى الاسم المفرد و الضمير ، قال تعالى : (فلما رآه مستقرا عنده) ، (عندَ الصباح يحمد القوم السرى) ، (أتيت من عندَ الشيخ) .
٦٦	عَوْضُ	هو ظرف مستقبلي بمعنى (أبداً) (لا أفارقك عَوْضُ) ، و قد يكون للماضي بمعنى (قط) (ما رأيت مثله عَوْضُ) و هو مبني على الضم إذا لم يضف ، و إذا أضيف نصب ، (لا أفعله عَوْضَ العائضين) أي أبد الآبدين .
٦٧	غَدَاة – غدوة – غدواً	هي ظرف زمان إن كانت بمعنى في ، قال تعالى : (يدعون ربهم بالغداة و العشي) الأنعام ٥٢ (يعرضون عليها غدوا و عشيا) .
٦٨	غَرْب	هي ظرف مكان إذا تضمن معنى (في) (تقع دارنا غرب البستان) .
٦٩	فَوْقَ	هو ظرف مكان منصوب على الظرفية يدل على العلو و الارتفاع ، قال تعالى : (و هو القاهر فوق عباده) الأنعام ١٨ ، و يستعمل مجرورا ، قال تعالى : (لأكلوا من فوقهم و من تحت أرجلهم) المائدة ٦٦ ، و قد تستعمل للزمان أيضا إذا أضيفت لاسم زمان (مكثنا فوق شهر) .
٧٠	الفينة	هي ظرف زمان منصوب على الظرفية و معناها الساعة أو الحين و قد تجر بالإضافة و قد تأتي معرفة أو نكرة (ألقاه الفينة بعد الفينة – ألقاه فينةً بعد فينةٍ – كنت ألاقيه بين الفينة و الفينةِ)
٧١	قابَ	معناه المقدار ، و القاب ما بين المقبض و طرف القوس ، و هو نائب عن ظرف المكان ، قال تعالى : (فكان قاب قوسين أو أدنى) (جلست قابَ قوسٍ من المنبر) .
٧٢	قُدَّام	ظرف مكان بمعنى أمام ، و له أحوال إعرابية : - (أ) ظرف مكان منصوب إذا أضيف لفظا : (جلست قدامَ المعلم) ، (ب) و ينصب و ينون إذا حذف المضاف إليه لفظا و معنى (جلست قداماً) ، (ج) يبنى على الضم إذا حذف المضاف إليه لفظا و نوي معناه (يمشي القائد قدامُ) (ينبع الماءُ من قدامُ) ، (د) قد يجر إذا سبق بحرف جر (مشيت من قدام المنزل) .
٧٣	قُرْبَ	هو ظرف زمكان بحسب ما يضاف إليه ، و يكون منصوبا على الظرفية ، (جلست قربَ الشاطئ – قابلته قربَ المغرب) .
٧٤	قطّ	بتشديد الطاء و ضمها ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب على الظرفية ، قال الفرزدق : (**ما قال لا قطّ إلا في تشهده لولا التشهد كانت لاءَه نعم**) .
٧٥	لَدَى	ظرف زمكان مبني على السكون في محل نصب على الظرفية بمعنى (عند) (جئت لدى طلوع الشمس – جلست لديك) ، و لا يستعمل إلا للحاضر فلا يقال (لدي كتاب) إلا إذا كان حاضرا ، أما عند فتستعمل للحاضر و الغائب و هي ظرف للأعيان و هي لا تضاف إلا للاسم أو الضمير (لديَّ كتاب – لديه كتاب) .
٧٦	لَدُن	ظرف زمكان ، مبني على السكون في محل نصب على الظرفية ، بمعنى (عند) ، و له أحكام منها : - (أ) يلازم الإضافة للاسم أو الضمير أو الجملة ، قال تعالى : (من لدن حكيم خبير) ، (و علمناه من لدنا علما) الكهف ، قال القطامي : (**صريعَ غوانٍ راقهنّ و رقنه لدن شبَّ حتى شاب سود الذوائب**) (ب) الغالب في لدن أن تجر بمن ، قال تعالى : (و علمناه من لدنا علما) الكهف ٦٦

		و قد تنصب محلا على الظرفية الزمكانية (سافرت لدنْ طلوع الشمس – جلست لدنك) .
٧٧	**لَدَيْكَ**	يأتي هذا التعبير على وجهين : الأول : - أن يكون ظرفا مركبا من لدى و ضمير المخاطب . ، الثاني : - أن يكون اسم فعل أمر منقول عن الظرف بمعنى (خذ) و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت (لديك القلمَ) .
٧٨	**لمَّا**	هي شرطية و هي ظرف زمان بمعنى حين أو إذ ، و من النحاة من جعلها حرفا سماه حرف وجود لوجود ، و هي دوما في حاجة إلى جملتين الأولى فعلها ماض دائما و الثانية قد يكون ماضيا و قد يكون جملة اسمية مقرونة بإذا الفجائية أو مقترنا بالفاء ، قال تعالى : (فلما نجاكم إلى البر أعرضتم) الإسراء ٦٧ (فلما نجاهم إلى البر إذا هم يشركون) العنكبوت ٦٥ (فلما نجاهم إلى البر فمنهم مقتصد) لقمان ٣٢ .
٧٩	**لَيْلَ نَهَارَ**	ظرف زمان مركب مبني على فتح الجزأين في محل نصب على الظرفية (أتذكر فلسطين ليلَ نهارَ) و قد يأتي في تركيب عطف فينصب منوناً ، قال تعالى : (قال ربي إني دعوت قومي ليلاً و نهاراً) نوح ٥ .
٨٠	**مَتَى**	ظرفية زمانية سواء كانت استفهامية أو شرطية و على جميع أحوالها الإعرابية ، قال تعالى : (متى نصر ؟) ، (متى ذهبت إلى البستان ؟) (متى تستقمْ يقدرْ لك النجاح) (متى تكنْ مجتهدا تفزْ) .
٨١	**مُذْ**	هي ظرف زمان في محل نصب على الظرفية إذا : - (١) أتى بعدها اسم مرفوع (ما رأيتك مُذْ يومان) على تأويل ما رأيتك مذ مضى يومان ، (٢) أتى بعدها جملة فعلية فعلها ماض أو جملة اسمية . قال الفرزدق : **ما زال مُذْ عقدت يداه إزاره فسما فأدرك خمسة الأشبار** قال الأعشى : **و ما زلت أبغي المال مذ أنا يافع وليداً و كهلا حين شبت و أمردا**
٨٢	**مَعَ**	ظرف زمكان لا يتصرف معرب منصوب الآخر دائما ، و يدل على زمان اجتماع اثنين غالبا أو مكانهما ، (جئتك معَ العصر – عشت معَ الأسود في الغابة) .
٨٣	**مليّاً**	معناها دهرا طويلا و هي نائب عن الظرف منصوب ، قال تعالى : (و اهجرني مليا) مريم ٤٦ .
٨٤	**نَحْوَ**	النحو هو الجانب و المتجه و الطريق و القصد ، و هو نائب عن ظرف الزمكان ، (توجهت نحوَ الكعبة – حضرت نحو الساعة العاشرة) .
٨٥	**نُصْبَ**	هو نائب عن ظرف المكان بمعنى أمام ، منصوب على الظرفية (رأيتك نصب عيني)
٨٦	**هُنَا**	اسم إشارة للمكان القريب مبني على السكون في محل نصب على الظرفية نائب عن ظرف المكان (المعلمُ هنا) .
٨٧	**هناك – هنالك**	اسم إشارة للمكان القريب كسابقه ، و الكاف تجعله للقريب و المتوسط ، و اللام تجعله للقريب و المتوسط و البعيد ، و هو مبني في محل نصب نائب عن ظرف المكان .
٨٨	**وَرَاءَ**	ظرف متصرف للمكان بمعنى خلف ، و هو قد يأتي بمعنى أمام أيضا ، قال تعالى : (و كان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا) الكهف ، و قد يأتي مضافاً إلى كاف الخطاب (انظر وراءك) ، و قد يأتي بمعنى اسم فعل الأمر (وراءك) أي تأخر .
٨٩	**وَسْطَ**	ظرف بمعنى بين منصوب على المصدرية .
٩٠	**يَميناً**	هي ظرف مكان منصوب على الظرفية (اتجهت يمينا) .
٩١	**يَوْمَ**	هو ظرف زمان إذا تضمن معنى (في) ، و ينصب على الظرفية ، (صمت يوم الخميس) و يعرب حسب موقعه في الجملة إذا لم يتضمن معنى في (يومٌ لك و يومٌ عليك) فيوم هنا مبتدأ و هو نكرة موصوفة و الوصف محذوف ، فهو على تقدير يوم معروف أو مشهود أو معلوم لك .

المراجع

* - القرآن الكريم .
* - الحديث النبوي الشريف (صحيح البخاري ... صحيح مسلم) .

١ – إبراهيم أنيس :
- من أسرار اللغة .
- في اللهجات العربية .
- الأصوات اللغوية .

٢ – إبراهيم بركات .
- التأنيث في اللغة العربية . (دار الوفاء) .
- الجملة العربية .
- العلاقة بين العلامة الإعرابية و المعنى في كتاب سيبويه . (الخانجي) .
- القوانين الصوتية في اللغة العربية (بحث) .

٣ – إبراهيم السامرائي .
- في التذكير و التأنيث . (بحث) .

٤ – إبراهيم مصطفى :
- إحياء النحو .
- المنصف (ابن جني) تحقيق .

٥ – ابن الإنباري :
- البيان في غريب إعراب القرآن .
- الإنصاف في مسائل الخلاف .
- أسرار العربية .
- الأغراب في جدل الإعراب .
- المذكر و المؤنث .
- البلغة في الفرق بين المذكر و المؤنث .
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء .

٦ – ابن خالويه .
- شــــواذ القرآن .

٧ – ابن دريـــــــــــد .
- الاشتقاق .

٨ – ابن جني :
- الخصائص .
- المنصف .
- سر صناعة الإعراب .

٩ – ابن سيده :
- المخصص .

١٠ – ابن السراج .
- الأصول في النحو .

١١ – ابن عصفور :
- الـــمـــقـــرب .

١٢ – ابن مالك :
- الألفية .

١٣ – ابن هشام :
- أوضح المسالك .

١٤ – ابن يعيش :
- المفصل .

١٥ – البكري :

– معجم ما استعجم .
١٦ – البيطار ، الغندور ، حسن موسى :
- شرح الألفية .
١٧ – ابن فارس :
- الصاحبي .
١٨ – ابن هشام .
- مغني اللبيب .
١٩ – أبو حيان التوحيدي .
– الهوا مل و الشوامل .
٢٠– أبو الطيب اللغوي .
– المثنى .
٢١ – ثعلب :
- مجالس ثعلب .
٢٢ – أحمد أبو سعده وحسين شرارة :
- دليل الإعراب والبناء .
٢٣ – أحمد الخوص :
– قصة الإعراب .
٢٤– أحمد عبد الراضي :
- محاضرات في الإضافة .
٢٥– أحمد عبد الستار :
- نحو المعاني .
٢٦– أحمد مصطفى المراعي ، محمد سالم علي :
- تهذيب التوضيح .
٢٧– أحمد مفرح :
- مقدمة في النحو العربي .
- محاضرات في بعض قضايا النحو .
- محاضرات في الجملة الاسمية ونواسخها .
٢٨– تمام حسان .
– اللغة العربية معناها و مبناها .
٢٩– جرجس عيسى الأسمر :
- قاموس الإعراب
٣٠– جميل أحمد مظفر :
– النحو القرآني .
٣١– حسن عباس :
- خصائص الحروف العربية ومعانيها .
٣٢– حسين شرف الدين :
- الوسيط في الدروس النحوية .
٣٣– البدراوي زهران :
- العوامل المائة النحوية .
٣٤– الجرجاني :
- أسرار البلاغة .
- دلائل الإعجاز .
٣٥ – رشاد دارغوث :
– في قواعد اللغة العربية .
٣٦ – رمضان عبد التواب :
- المدخل إلى علم اللغة و مناهج البحث اللغوي .
- المذكر و المؤنث لابن فارس . (تحقيق) .
- المذكر و المؤنث للفراء . (تحقيق) مع صلاح الهادي .

- الممدود و المقصور للوشاء (تحقيق) .
- لحن العامة و التطور اللغوي .
- فصول في فقه اللغة العربية .
- فقه اللغات السامية . (ترجمة) .
- التطور النحوي للغة العربية (برجشتراسر) (تصحيح و تعليق) .
- التذكير و التأنيث في اللغة .

٣٧- الزجاجي :
- الإيضاح في علل النحو .
- الجمل .
- مختصر الزاهر في معاني الكلام الذي يستعمله الناس .

٣٨- زين كامل الخوسكي :
- النحو العربي .

٣٩- سعيد الأفغاني :
- في أصول النحو .

٤٠- سميح عاطف الزين :
- الإعراب في القرآن الكريم .

٤١- سيبويه :
- الكتاب .

٤٢ - السيوطي :
- المزهر في علوم اللغة .
- همع الهوامع .

٤٣- الشيخ مصطفى الغلاليني :
- جامع الدروس النحوية .

٤٤- شوقي ضيف :
- تجديد النحو .
- تيسير النحو .
- المدارس النحوية .
- ابن مضاء في الرد على النحاة .

٤٥- عبده الراجحي :
- التطبيق النحوي .
- التطبيق الصرفي .
- دروس في كتب النحو .

٤٦- عبد الجواد الطيب :
- الإعراب الكامل لآيات القرآن الكريم .

٤٧- عبد الرحمن الأهدل :
- النحو المستطاب .

٤٨ - عبد العزيز فاخر :
- توضيح النحو .
- توضيح الصرف .

٤٩ - عبد العليم ابراهيم :
- النحو الوظيفي .

٤٩- عبد الفتاح سليم :
- شرح عيون الإعراب .

٥٠ - عبد الفتاح الصعيدي :
- الإفصاح في فقه اللغة .

٥١- عبد المنعم سيد عبد العال :

- النحو الشامل .
- جموع التصحيح و التكسير في اللغة العربية .
٥٢- عبد المجيد عابدين:
- المدخل إلى دراسة النحو العربي على ضوء اللغات السامية .
٥٣ - عباس أبو السعود .
- أزاهير الفصحى في دقائق اللغة .
٥٤- عباس حسن :
- النحو الوافي .

٥٥- عباس محمود العقاد :
- الديـــوان .
- اللغة الشاعرة .
٥٦ - العكبري :
- التبيان في إعراب القرآن .
- إعراب الحديث الشريف .
- التبيين عن مذاهب النحويين البصريين و الكوفيين .
- التبيان في شرح الديوان . (مختلف في نسبته للعكبري)
٥٧- عادل خلف :
- نحو اللغة العربية .
٥٨- الفراء :
- المنقوص و الممدود .
- الأيام و الليالي و الشهور .
٥٩- فتحي علي حسانين :
- أداة التعريف في النحو العربي .
٦٠- مازن المبارك :
- النحو العربي (العلة النحوية نشأتها و تطورها)
٦١- محمد إبراهيم عبادة :
- معجم مصطلحات النحو و الصرف و العروض و القافية .
٦٢- محمد الخضر حسين :
- القياس في اللغة العربية .
٦٣ - محمد بدر الدين الدماميني :
- تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد .
٦٤- محمد عيد :
- النحو المصفى .
٦٥- محمد محمد حسن شراب :
- معجم الشوارد اللغوية و الفوائد النحوية .
٦٦- محمد مرجان :
- مفتاح الإعراب .
٦٧- محمد يسري :
- أسرار النحو .
٦٨- محمد التونجي :
- معجم الأدوات النحوية .
٦٩ - محمود عبد السلام شرف الدين :
- جملة الفاعل بين الكم و الكيف .
- الفعليات .
- التوابع بين القاعدة و الحكمة .
- صوتيات فعليات بين العوض و البدل .
٧٠ - محمود نصيف .

- إعراب القرآن و صرفه و بيانه .

٧١- مسعد الهواري :
- الحروف ومعانيها .
- قاموس قواعد اللغة العربية .

٧٢- منيرة بنت سليمان العلولا :
- الإعراب و أثره في ضبط المعنى .

٧٣ - النووي .
- تهذيب الأسماء و اللغات .

٧٤- محاضرات :
- أبو حطب.
- أحمد عبد اللطيف الليثي (بارك الله فيه فقد علمني النحو و كنت لا أدري عنه شيئا قبل الليثي)

جَــزيَ اللهُ اللَّــيْـثِـي عَـنِــي خَـيْــراً فَــإنَّــهُ   النَّــحْــوُ . و النَّــحْــوُ إنْ شِـئْـتَ لَــيْـثِــيّ

- أحمد كـــشـــك .
- عيد درويش .
- عوض سالم .